AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

□ السنة الحادية عشرة ـ العدد ١٣١ ـ ١٣٢ كانون الاول ١٩٨٩ ـ كانون الثاني ١٩٩٠

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس
□ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
جهاد صفاوي ـ امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر







ايامنا السوداء على عتبة العام الجديد

لم نكد نتنفس الصعداء، بعد ان اثمرت جهود اللجنة الثلاثية العربية عن قرار وقف اطلاق النار في لبنان، حتى عادت اجواء الاحتقان السياسي ترمي بظلالها المكفهرة على الحياة اليومية في لبنان، وما لبثت ان انزلت بنا نكسة صاعقة، باغتيال رئيس لبنان التوحيدي رينيه معوض، وذلك بعد ١٨ يوماً من انتخابه، وفق اتفاقية الطائف وخطة السلام العربية التي انبثقت عنها..

ومع ان اللبنانيين اثبتوا مرة اخرى ارادتهم القوية بالحياة، وتصميمهم على مقاومة كل ما يمنع عنهم سبل العيش والبقاء، عندما سارعوا إلى انتخاب رئيس جديد هو الاستاذ الياس الهراوي، وذلك قبل دفن جثمان الرئيس الراحل، ولكن ايدي المؤامرة ظلت تعبث بامن لبنان وبهدوئه وباستقراره، امعاناً في تفتيته والحؤول دون إعادة العافية إلى بنيانه ومؤسساته..

وهكذا عادت اجواء الحرب تفرض نفسها، واصبح التشنج السياسي سيد الموقف، فاطلقت تهديدات الحسم العسكري، وقابلها تهديدات مضادة، وعاشت البلاد في اجواء الاضرابات والاضطرابات والمظاهرات، وجرى سباق شديد بين مساعي السلام ونذير الحرب، وعاد الشلل يضرب المؤسسات ويقضي على الحركة الاقتصادية، وعادت بيروت تفرغ من اهلها يوماً بعد يوم، مع تحديد ساعات الصفر، أو مع اقتراب العد العكسي إلى نقطة الصفر...

وهكذا كتب علينا العودة من جديد إلى العمل في الجو المحموم، بعدما نعمنا شهراً واحداً بالعمل الهادىء، اصدرنا خلاله العدد الرقم ١٣٠، وحالت الاوضاع دون ولادة العدد ١٣١ في موعده المحدد، فكان القرار القسري باعادة النظر في مواد العدد المنجز تحريرياً، واجراء التعديل عليها، بحيث تلائم التاجيل، وكنا امام الامر الواقع من جديد، باصدار عدد واحد يحمل الرقمين ١٣١ و١٣٢ عن شهري كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، فيرتفع بذلك عدد الاعداد التي خسرتها مجموعة ١٩٨٩ إلى ثلاثة اعداد.

ولكن هذا التاخير، وهذا الدمج، اتاحا لنا تقديم الملف الكامل لتصفيات كاس العالم، والملف الكامل لبطولة الصداقة والسلام في الكويت، وكذلك بطولة النوادي العربية في المغرب.

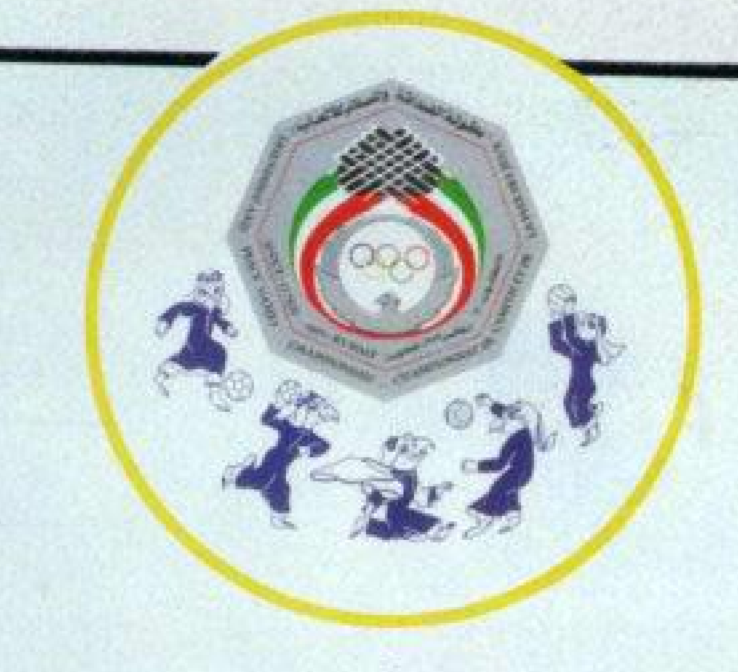
ولا يسعنا، ونحن ندمج عدداً من العام ١٩٨٩ بعدد من العام ١٩٩٠، إلا ان نتضرع إلى الله العلي القدير، ان يلهم قادة لبنان ويساعدهم على الحؤول دون دمج الاحداث السوداء للعام الماضي باحداث العام الجديد، التي نتمنى ان تكون بيضاء كثلوج لبنان في هذا الشهر..

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

...نان	٢٥٠ ليرة	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
...رية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
...سعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
...ويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
...زائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
...ارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	اليمن	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ٧ ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧



الكويت احتضنت

بطولة الصداقة والسلام الاولى

٤٤ دولة تنافست في اولمبياد اسلامي مصغر

الكويت ـ سعيد غبريس

في الفترة من ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) إلى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، استنفر شباب الكويت وقادتها الرياضيون لاحتضان ضيوف بطولة الصداقة والسلام للألعاب الاولى، التي رعاها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، والتي شهدت اوسع مشاركة للدول الاسلامية، فبلغت الدول المشاركة ٤٤ دولة، ارسلت نخبة رياضييها وادارييها البالغ عددهم ٩٨٥، موزعين بين لاعبين واداريين ومدربين واعلاميين وحكام. إضافة إلى ١٣٤١٩ فردا من داخل الكويت، بينهم ١٢ الف طالب وطالبة، قدموا عملاً ابداعياً في حفل الافتتاح، فبهروا الكويت وضيوفها، بما قدموه من عروض رياضية.



امير الكويت يحيي الجماهير في حفل الافتتاح



الشيخ ناصر محمد في حفل الافتتاح



الشيخ فهد الاحمد



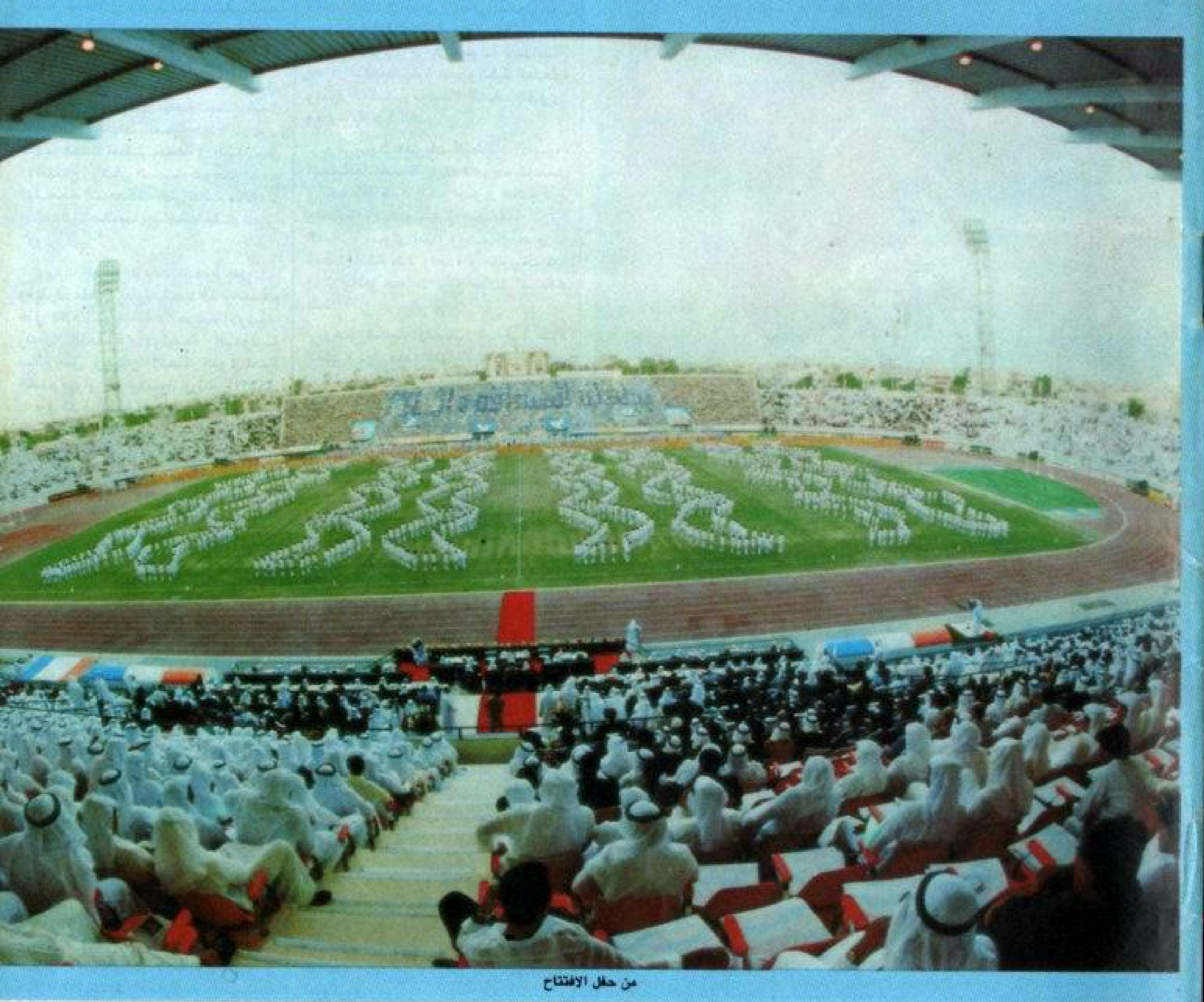
امير الكويت وولي العهد وسامارانش في حفل الافتتاح

وجاء نجاح البطولة من الاهتمام الشخصي لسمو امير البلاد، الذي اصر على حضور حفلي الافتتاح والختام كاملين مع حضور المباريتين. وكان إلى جانبه ولي



من اللقاء النهائي لكرة القدم بين العراق واوغندا

الصور: كمال مهدي وجورج برسيخيان



من حفل الافتتاح

العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، إضافة إلى كل اعضاء الحكومة.

وقد قام امير البلاد شخصياً بتسليم كاس البطولة والميداليات الذهبية للمنتخب العراقي الفائز ببطولة كرة القدم، وكذلك قلد الميداليات الفضية للفريق الاوغندي، والبرونزية للفريق الكويتي، واعتبر هذا التتويج تاريخياً، لانها المرة الاولى التي يسلم فيها الأمير الكاس والميداليات للفرق الفائزة.

ومن مظاهر الاهتمام الشخصي لسمو الامير ايضاً، استقباله لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورؤساء الاتحادات الدولية، ورؤساء الوفود. كما انه كان يطلع بصورة مستمرة على اوضاع البطولة من نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ فهد الاحمد، الذي ذكر، ان سمو الأمير كان حريصاً على ان يخرج لقاء العراق وايران في شكل اخوي يليق بالمناسبة وباهدافها السامية من وحدة الشعوب الإسلامية، وكان يسال الشيخ فهد عن كل الاجراءات الكفيلة بانجاح اللقاء، وحتى يطمئن الشيخ فهد سمو الأمير اكثر إلى ان كل شيء سيسير على ما يرام، قال لسموه: ومن يدري، ربما شاء الله ان يساعدنا في مهمتنا، فتخلق اجواء فنية على الارض، تجعل المباراة بعيدة عن التشنج، كان تفوز اليمن على غينيا، وعلى الرغم من ان هذا مستبعد من الناحية الفنية، إلا انه لا شيء مستحيلاً في كرة القدم...

وبالفعل صحت نبوءة الشيخ فهد الاحمد، واستطاع الفريق اليمني ان يهزم الفريق الغيني، وجاء ذلك لمصلحة الفريقين العراقي والايراني، اللذين ضمنا، بذلك الانتقال إلى الدور الثاني من دون ان تكون هناك لاحد الفريقين من خوض مباراة حاسمة ومصيرية... ومما ساعد على خروج المباراة بشكلها النظيف، ما فعله الشيخ فهد الاحمد من جهود يوم المباراة، وخصوصاً بادرته



من سباق ٣٠٠٠ متر موانع

الطيبة بتسليم قائدي الفريقين العراقي والايراني المصحف الشريف قبل بدء المباراة. فقبل كل منهما كتاب الله، خاض الفريقان مباراة اخوية عبرت عن معاني الصداقة والسلام..

لقد باركت الأمة الاسلامية جهود الكويت واميرها في سبيل جمع شمل المسلمين، وكافأت السماء هذه الجهود، عندما هطلت امطار خفيفة في اثناء حفل الافتتاح، وكان السماء فرحت بهذه المناسبة السعيدة، التي كانت بالفعل اولمبياداً اسلامياً رياضياً يقام للمرة الاولى.

وبارك العالم الرياضي بادرة الكويت، واعترف بفضل بطولة الصداقة والسلام على تقدم الرياضة والحركة الاولمبية، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة روبرت بوتنل، ورئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة روبين اكوستا، ورئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرانك تايلور، والحشد الكبير من وزراء الشباب والرياضة في البلدان الاسلامية، إضافة إلى رؤساء اللجان الاولمبية، ورؤساء الاتحادات الاقليمية، والذين بلغ عددهم ٤٧ رئيساً!!.

وهذه التظاهرة الحاشدة من مسؤولي الرياضة في العالم، وفي القارتين الافريقية والآسيوية، اضفت على بطولة الصداقة والسلام اهمية دولية، فاعترفت بها اللجنة الاولمبية الدولية، واستطاعت الكويت، بجهود الشيخ فهد الاحمد، تكريس هذه البطولة وتثبيتها، عن طريق تشكيل لجنة متابعة دولية للبطولة برئاسة الشيخ فهد الاحمد ومقرها الكويت، وتقرر اقامة البطولة مرة كل اربع سنوات.

وقد نجحت البطولة على الرغم من ان الاستعداد لها لم يستغرق اكثر من شهرين، وقد جعل النجاح المنقطع النظير للبطولة، وخصوصاً حفل الافتتاح الضخم، البعض يقول ان تكاليف البطولة فاقت الـ ٢٥ مليون دولار، في حين ان التكاليف الحقيقية والنهائية كانت ١,٦٩٥ مليون دينار، كما اكد ذلك الشيخ فهد الاحمد، وهي الميزانية ذاتها التي وضعها اتحاد كرة القدم، عندما كانت الفكرة الاولى باقامة بطولة لكرة القدم وليس دورة من خمسة العاب...

وعلاوة على النجاح الهائل في التنظيم، نجحت الكويت ايضاً على صعيد الالعاب، فقد شاركت الكويت في كل المسابقات، في حين ان باقي الدول كان يحق لها المشاركة في لعبة واحدة، وقد خرجت الكويت من كل بطولة بميدالية، ففازت بذهبيات كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة، وبفضية العاب القوى، وبرونزية كرة القدم.

وقد سادت مباريات البطولة، الاجواء الحقيقية للصداقة والسلام، فلم تحصل في مسابقة كرة القدم سوى حالة طرد واحدة، ولم يوجه في مسابقة الكرة الطائرة سوى انذار واحد، في حين لم تحصل حالة طرد واحدة في مباريات كرة اليد، وانما حصلت اربع حالات استبعاد فقط!!

وعلى صعيد الالعاب، شارك في كرة القدم ٧ دول بعد اعتذار بروناي في آخر لحظة، وهذا ما جعل مباريات المجموعة الاولى تقتصر على ثلاث فرق، وتزعمت هذه المجموعة، متقدمة على لبنان واوغندا، وانتقلت مع الاخير للدور الثاني، في حين ان المجموعة الثانية كانت شديدة التنافس بوجود ثلاثة فرق قوية هي العراق وايران وغينيا، إضافة إلى اليمن، وقد ازداد التنافس بعدما هزمت غينيا العراق، إلا ان المفاجاة الكبيرة التي احدثها الفريق اليمني بفوزه على الفريق الغيني، كانت بمثابة صب الماء البارد على تلك النار الحامية التي كانت تشعل هذه المجموعة، وقد تاهل الفريق الايراني، إضافة إلى الفريق العراقي بفارق الاهداف عن غينيا.

وفي الدور نصف النهائي، وبعدما هزم الفريق العراقي الفريق الكويتي في آخر ثانية وبواسطة هدف صاعق من احمد راضي هداف الدورة، تجددت المخاوف من امكانية التقاء العراق وايران، وهذه المرة في المباراة النهائية، حيث لا بد من الحسم، ولكن الفريق الاوغندي استطاع اقصاء ايران بواسطة الضربات الترجيحية، ليلعب المباراة النهائية امام العراق ويخسر امامه بالضربات الترجيحية ايضاً، اما الفريق الكويتي فقد هزم الايراني وحصل على الميدالية البرونزية.

مسابقة العاب القوى، كانت الاكثر في عدد الدول المشاركة (١٦ دولة)، وشهدت تفوق الدول الآسيوية على الافريقية التي لها باع طويل في هذه اللعبة، واستطاعت قطر ان تفوز بالبطولة برصيد ٨ ذهبيات، وتلتها الكويت برصيد ٦ ذهبيات.

في مسابقة كرة السلة التي شاركت فيها ٨ دول، فازت الكويت بالبطولة عن جدارة بعدم خسارتها اي مباراة، في وجود اقوى الفرق العربية وخصوصاً الاردن وسورية، اللتان تنافستا على المركز الثالث وظفرت به سورية، في حين ان الإمارات حققت المفاجاة بانتقالها إلى المباراة النهائية، وبمنافسة الكويت منافسة شديدة، وخسرت بفارق خمس نقاط.

في الكرة الطائرة ايضاً، فازت الكويت بالبطولة بدون اي خسارة، وبنتيجة واحدة (٣ ـ صفر) في كل المباريات ما عدا المباراة النهائية ضد باكستان، حيث خسرت شوطاً واحداً، هو الشوط الوحيد الذي خسرته في البطولة.

وكذلك كان فوز الكويت ببطولة كرة اليد عن جدارة، بعدم خسارتها اي مباراة، وبفوزها في كل المباريات وبفارق كبير في الاهداف، بما في ذلك المباراة النهائية ضد الجزائر بطلة افريقيا، وكان نجم الكويت اسماعيل عبد القدوس هداف البطولة برصيد ٢٩ هدفاً.

كرة القدم.. عراقية

شهدت بطولة كرة القدم في نطاق دورة الصداقة والسلام الاولى نجاحاً رائعاً وحشوداً جماهيرية كبيرة، تقدمها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج، كما ضمت فريقي العراق وإيران، فكان اجتماعهما على ارض الملعب بمثابة بلوغ باب النفق المؤدي إلى تالق هذه البطولة، ويعود الفضل في ذلك إلى «عرّاب» الدورة الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح، الذي عرف كيف يجمع بين دولتين مسلمتين متخاصمتين على ارض واحدة عن طريق الرياضة.



من لقاء الافتتاح بين لبنان والكويت



من لقاء ايران والكويت على المركز الثالث

□ أمير الكويت أعطى البطولة اهمية فائقة فقام للمرة الأولى بتسليم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة

تنافست سبعة فرق في هذه البطولة على ملعب استاد كاظمة، هي: الكويت واوغندا ولبنان وايران وغينيا والعراق واليمن الجنوبي، وتخلف منتخب بروناي، وقسمت هذه الفرق إلى مجموعتين، ضمت الاولى كلاً من الكويت واوغندا ولبنان، فيما ضمت الثانية كلاً من ايران وغينيا والعراق واليمن. ويمكن القول بصفة عامة ان المنافسة على ترؤس المجموعتين كانت قوية، حيث ان جميع الفرق تتمتع بمستوى جيد باستثناء لبنان الذي له ظروفه، ولم يتمكن منتخبه من الاستعداد بالشكل الكافي، وكذلك اليمن الذي لم يستطع تقديم المستوى المطلوب امام الفرق القوية الاخرى، فاحتل كل منهما ذيل المجموعة التي يلعب ضمنها.

المجموعة الأولى

جرت مباراة الافتتاح بين منتخبي الكويت ولبنان، واستفرت عن فوز المنتخب الكويتي بخمسة اهداف مقابل لا شيء، توالى على تسجيلها بدر العنبري وباسل عبد النبي ووائل سليمان، في الشوط الاول، وصلاح الحساوي (٢) في الشوط الثاني. ولا شك ان فوز الكويت بهذه المباراة جاء سهلاً، لان المنتخب اللبناني لم يصمد اكثر من ١٤ دقيقة منذ صفرة البداية، وكان يحاول اعتماد طريقة الدفاع، وخطة التسلل، ولكنه فشل امام الخطط التي وضعها البرازيلي أوتاسيليو، فحرّك الكويتيون الشباك اللبنانية خمس مرات، وسط ضياع الوسط والدفاع اللبنانيين امام هجمات الفريق الكويتي الذي عرّف كيف يتقدم عن طريق الجناحين. كما برز عبيد الشمري لاعب وسط الكويت. وهذا الفوز رفع من معنويات الفريق الكويتي كثيراً.



من اللقاء التاريخي بين العراق وايران

من اللقاء النهائي للكرة الطائرة بين الكويت وباكستان



القطري محمد سليمان بطل سباق الموانع



النجم العراقي احمد راضي والحارس الاوغندي في اللقاء النهائي لكرة القدم

□ البطولة استقطبت رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وثلاثة رؤساء اتحادات دولية و٤٧ رئيس اتحاد اقليمي ولجنة أولمبية محلية



منتخب السلة الكويتي الفائز بالذهبية مع الشيخ فهد الاحمد



منتخب العراق: ذهبية كرة القدم



بطولة كرة اليد للفريق الكويتي بجدارة





فريق الكويت للكرة في المركز الثالث

الشيخ طلال الخالد والشيخ احمد الفهد مع الفريق الكويتي للطائرة الفائز بالذهبية





ابطال الكويت في رمي الكرة الحديدية سيطروا على المراكز الثلاثة الاولى

□ الاستعداد للبطولة لم يستغرق أكثر من شهرين
والتكاليف لم تتجاوز المليوني دينار

وخاض لبنان مباراته الثانية ضد اوغندا، فسقط بهدفين مقابل لا شيء، سجلا في الشوط الاول بواسطة سنوجا عمر وماجيدو موسيس. وقدم الفريق اللبناني في هذه المباراة عرضاً افضل من مباراته السابقة امام الكويت. ولكن غاب التنسيق بين الدفاع والهجوم، وطغت الفردية على اداء لاعبي لبنان، مما ساعد الاوغنديين على تنظيم الهجمات المرتدة السريعة، وترجم اثنتان منها إلى هدفين. ويبقى ان المنتخب الاوغندي كان افضل من نظيره اللبناني. وبهذا الفوز

□ الصداقة والسلام تجسدا في مباراة القدم بين العراق وايران
والكرة الآسيوية تفوقت على الافريقية.

انحصرت المنافسة على قمة المجموعة بينه وبين الكويت، وضمن الانتقال إلى الدور الثاني، لانه يصعب سقوطه بعدد كبير من الأهداف، وخرج لبنان من التصفيات.

وفي مباراة اوغندا والكويت الأخيرة في نطاق المجموعة الاولى، ضمن الفريقان صعودهما إلى دور الأربعة بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما. سجل يوسف سويد هدف الكويت في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول من ضربة جزاء بنالتي، وعادل فيفيو رونالد لاوغندا في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني من ضربة جزاء بنالتي ايضاً. ونال الاوغندي نكادا إسحاق انذاراً لتعمده الخشونة في اللعب.

لعب الكويتيون باسلوب بطيء بعدما ضمن الانتقال لدور الأربعة، وكان يهدف بذلك إلى اراحة اللاعبين، ليتمكنوا من متابعة المسيرة نحو القمة، اما الاوغنديون فقدموا لمحات سريعة، وكادوا أن يسجلوا اكثر من هدف لولا براعة خط الدفاع الكويتي، ووراءه الحارس سمير سعيد الذي كان متالقاً. وتصدرت الكويت راس مجموعتها بفارق الأهداف.

المجموعة الثانية

في المباراة التي جرت في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، في نطاق المجموعة الثانية، التقى منتخبا غينيا والعراق، وانتهت بمفاجأة، حيث حقق الغينيون فوزاً على العراقيين بهدف واحد مقابل لا شيء. جاء في الدقيقة الثانية من الوقت المد.. بدل الضائع، وذلك عن طريق اللاعب الغيني فودا لاي. واعترض العراقيون على الهدف،

فطرد الحكم الكويتي جواد عاشور لاعب العراق سعد قيس قبل ثوان من صفرة النهاية. ويمكن القول إن الحارس الغيني كان نجم المباراة بلا منازع، وانقذ مرماه من اهداف محققة طوال الـ ٩٠ دقيقة، علماً ان المنتخب العراقي كان الافضل من حيث الانتشار والسيطرة على وقائع اللعب.

وفي اللقاء بين منتخبي إيران واليمن، استطاع الاول الخروج بنقطتين إثر فوزه على منافسه بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما مجيد مطلق في الدقيقتين ٨ من الشوط الأول و١٦ من الشوط الثاني. سيطر الايرانيون على مجريات اللعب منذ انطلاق صفرة البداية، ولعبوا بخطة ٤ ـ ٤ ـ ٢، ولكنها لم تكن دفاعية، بل تميل إلى الهجوم والضغط بعد السيطرة تماماً على وسط الميدان. وبذل لاعبو اليمن جهوداً مضاعفة للحد من المد الايراني المتواصل وتالق حارس المرمى إبراهيم عبد الرحمن الذي لا يتحمل مسؤولية الهدفين اللذين دخلا مرماه.

وفي المباراة بين منتخبي غينيا وايران كان التعادل سيد الموقف، حيث خرج الفريقان بهدف واحد لكل منهما. (الشوط الأول صفر ـ صفر). واتسمت العاب الفريقين بالجدية والسرعة في تنظيم الهجمات. جاء الهدف الأول لايران في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، من ضربة جزاء ـ بنالتي تصدى لها مجتبي محرمي، واحرز عبد اللاهي اميركو هدف التعادل لغينيا في الدقيقة ٣١.

امتاز الفريق الغيني بسرعته في التحول من الدفاع إلى الهجوم، معتمداً على قلبي هجوم، غير ان معظم الهجمات الغينية كانت تصطدم بحاجز الدفاع الايراني الصلب. وفي الشوط الثاني تغير نمط تحركات الفريق الايراني الذي ضغط في معظم الوقت، من دون ان يكون هناك تركيز في انهاء الهجمات.

وسجل المنتخب العراقي اول فوز له على منتخب اليمن بستة اهداف مقابل هدفين. وبذلك دخل إطار المنافسة على قمة مجموعته مع غينيا وايران. وقد صمد الفريق اليمني طيلة الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة العراق بهدف واحد للاشيء، سجله احمد راضي في الدقيقة ٢٥. وتمكن المنتخب اليمني من تحقيق التعادل في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني بهدف سجله محمد حسن، مما اثار حفيظة العراقيين الذين استاسدوا في شن الهجمات، واحرزوا ثلاثة اهداف متتالية في ثماني دقائق، بواسطة ليث حسين واحمد راضي وسمير كاظم. ونجح محمد حسن في تسجيل هدفه الثاني لليمن في المرمى العراقي، ولكن لم يلبث العراقيان ليث حسين وباسل فاضل أن سجلا الهدفين الخامس والسادس، لتنتهي المباراة بمجزرة اهداف (٦ ـ ٢).

وفي لقاء غينيا واليمن، تمكن المنتخب اليمني من ايقاف زحف نظيره الغيني، حيث فاز عليه بهدف واحد مقابل لا شيء



من لقاء ايران والعراق في المجموعة الثانية



هدف الكويت في مرمى العراق في الدور نصف النهائي

□ احمد راضي انقذ العراق مرتين ونال لقب هداف البطولة
والكويت انتزعت المركز الثالث من ايران



هدف الكويت في الطريق إلى مرمى اوغندا

سجله محمد حسن في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني. وقد تفوق المنتخب اليمني على نفسه وابدع في تقديم اللمحات الفنية بفنون الكرة بثقة كبيرة بالنفس. وخابت جميع التوقعات التي رجحت وصول غينيا إلى المباراة النهائية. برز من الفريق اليمني اللاعبون: المبارك وشرف محفوظ ومحمد حسن. وكان المنتخب الغيني بعيداً عن مستواه الحقيقي، وافتقر لاعبوه إلى المتابعة السريعة للكرات الامامية.

واعتبرت مباراة إيران والعراق بمثابة لقاء القمة لما حفلت به من عروض فنية سخية، رغم انها انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف. وبهذه النتيجة تصدرت ايران مجموعتها برصيد ٤ نقاط، واحتل العراق المركز الثاني برصيد ٣ نقاط. وخرج المنتخب الغيني رغم تساويه بعدد النقاط مع العراق الذي تفوق بنسبة الأهداف. وفي بداية اللعب ساد الحذر الشديد على تحركات لاعبي الفريقين، وبعد التبديلات التي مارسها المدربان تغير نمط اللعب ومع ذلك لم تهتز شبكتا المرميين.

الدور نصف النهائي

وهكذا تأهلت اربع فرق إلى دور الاربعة هي: الكويت واوغندا وايران والعراق. وكان من الصعب التكهن باسم الفريق الذي يمكنه الفوز بلقب بطولة كرة القدم.

وفي نطاق تصفيات الدور قبل النهائي التقى العراق والكويت في مباراة حافلة بالاثارة، وتمكن المنتخب العراقي من الفوز بهدفين مقابل هدف واحد، وهذا الفوز نقله إلى المباراة النهائية. ورأى المراقبون ان فوز العراق كان عادلاً قياساً إلى الاداء الذي قدمه وسيطرة لاعبيه على مجمل وقائع الشوط الاول. سجل احمد راضي هدف العراق الاول في الدقيقة ٢٦ من الشوط الأول، واستطاع حمد الصالح معادلة النتيجة (١ ـ ١) في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وشهدت ربع الساعة الأخيرة سجالاً حامياً بين الفريقين، إلى ان تمكن احمد راضي من خطف هدف الفوز للعراق في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وبعدها التقى فريقا اوغندا وإيران، فتعادلا (٢ ـ ٢) في الوقتين الأصلي والاضافي. وباللجوء إلى ضربات الجزاء الترجيحية، كان الفوز من نصيب اوغندا التي وصلت إلى النهائي.

وقد شهد الشوط الاول سيطرة ايرانية، وكان اعتماد الايرانيين على تقدم الجناحين مع التمريرات العرضية امام المرمى. وتمكن بواسطة هذه الخطة ان يسجل محمد انصاري هدف السبق في الدقيقة ٢٢. وتبدل بعدها ايقاع لعب المنتخب الايراني الذي ارتد للدفاع، فشن الاوغنديون هجماتهم، وحققوا التعادل بعدها باربع دقائق بواسطة هاسول بول.

ومالت كفة اللعب في الشوط الثاني لمصلحة الفريق الاوغندي الذي امتاز بلياقة لاعبيه العالية وسرعتهم في التحرك. وفي بداية الشوط الإضافي الثاني سجل رون فوبيا هدفاً لاوغندا، ولكن تراجع وسط الفريق الاوغندي لمؤازرة دفاعه اضاع الخطة، فسجل شاروخ بياني هدف التعادل لايران في الدقيقة ١١ إثر دربكة قرب المرمى الاوغندي لتصبح النتيجة (٢ ـ ٢).

وبتسديد ضربات الجزاء الترجيحية نجح الاوغنديون من الخروج فائزين (٧ ـ ٦). فانتقلوا لملاقاة العراق في المباراة النهائية.

الدور النهائي

فاز منتخب الكويت بالمركز الثالث إثر تغلبه على نظيره الايراني بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله محمد إبراهيم في الدقيقة الرابعة من صفرة البداية. واتسمت العاب الفريقين بالبرود بعد عرض فني متوسط. وقد تفوق الكويتيون على منافسيهم في الشوط الأول، ورجحت الكفة في الشوط الثاني للايرانيين الذين لم يعرفوا كيف يهزون الشباك الكويتية لاحراز هدف التعادل.

وبالنسبة إلى المباراة النهائية بين العراق واوغندا فاعتبرت بمثابة مواجهة بين الكرتين الاسيوية التي يمثلها العراق، والافريقية التي تمثلها اوغندا. وكان النصر من نصيب الكرة الاسيوية، ولكن بضربات الجزاء الترجيحية، بنتيجة (٥ ـ ٤)، بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (١ ـ ١).

اتسمت هذه المباراة بالندية والاثارة، وجاء الهدف الأول لاوغندا في الشوط الاول إثر ضربة شديدة قوية فشل عماد هاشم في صدها. وعادل العراقيون في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني بواسطة احمد راضي بتمريرة عرضية من ناطق هاشم. ولم يتمكن الفريقان من الوصول إلى هدف الحسم، إلا عبر ضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الشوطين الإضافيين والنتيجة (١ ـ ١). حيث سجل كل من سعد قيس وسلام هاشم وسعد عبد الحميد وناطق هاشم، واخفق شرار حيدر. وسجل لاوغندا كل من موسيس ماجد وبوجر شبهن وكايوجا سام، واخفق كاتو سليمان واولورا روبرت.

وبالعودة إلى وقائع المباراة من الناحية الفنية، فقد اعتمد الاوغنديون في الشوط الاول على السرعة والانتشار الجيدين والانقضاض على الكرة، وكانوا افضل من العراقيين الذين مالت العابهم في هذا الشوط إلى الفردية مع كثرة الاحتفاظ بالكرة. وارتفعت الروح المعنوية للاوغنديين بعد تسجيل هدفهم الاول.

وظهرت الألعاب الجماعية في الفريق العراقي في الشوط الثاني، وبادل منافسه بالتحرك المدروس ونقل اللعب إلى الساحة الاوغندية، واثمرت هذه التحركات تسجيل هدف التعادل. وكان لكفاحه حتى الدقيقة الاخيرة اثره في الوصول إلى تنفيذ الضربات الترجيحية والخروج منها فائزاً ببطولة كرة القدم لدورة الصداقة والسلام الاول، ونال تهنئة جميع المراقبين والجمهور.

غينيا وايران

□ قطر حققت بعشرة لاعبين ١١ ميدالية
بينها ٨ ذهبيات وسيطرت على العاب القوى



فريق قطر للتتابع ٤ × ١٠٠ بطل السباق

العاب القوى: تالق قطري

لعل ابرز الانجازات الميدانية التي تحققت خلال دورة الصداقة، فوز قطر في العاب القوى، اكثر المسابقات منافسات، فقد حقق ابطال هذا البلد الصغير ثماني ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة. وحلت الكويت بالمركز الثاني وبفارق ذهبيتين. فقد حصل لاعبوها على ست ذهبيات، وتسع فضيات وثماني برونزيات. بينما فازت ماليزيا بالمركز الثالث وبرصيد ذهبية وفضية فقط.

ولفت التالق القطري الانظار، كونها المرة الاولى التي يحرز لاعبوها هذا العدد من الميداليات بالرغم من كثافة المشاركة. فقد خاضت المنافسات ١٦ دولة افريقية واسيوية. وكانت المشاركة القطرية استعداداً جيداً ومثمراً على طريق بطولة اسيا الثامنة لالعاب القوى التي استضافتها الهند.

واسفرت النتائج عن تعزيز اكثر من رقم وطني وفي مختلف المسابقات. وظهر جلياً السيطرة القطرية على سباقات الجري والوثب. بينما برز الكويتيون في الرمي، خصوصاً في رمي المطرقة، حيث احتلوا المراكز الثلاثة الاولى. وحقق نجمهم وليد البخيت الذهبي وعزز للمرة الثامنة هذا العام رقم بلاده مسجلاً ٦٩,٤٢ م.

وحان القطري عبدالله الشيب، الرجل الذهبي في البطولة. فقد فاز بمسابقتي الوثب العالي (٢,٠٥ م)، الوثب الطويل (٧,٥٤ م)، وتمكن مواطنه سعد مفتاح من الفوز بسباق المئة متر، ومشاركة فريق بلاده الانتصار بسباق البدل ٤ × ١٠٠ م.

ووفق ما اكده معظم المراقبين للعبة، فإن الانتصار القطري في سباق البدل ٤ × ٤٠٠م، كان الفيصل في تاكيد جدارة قطر. حيث خطف فريق البدل الانتصار في الامتار الثلاثين الاخيرة عن طريق اللاعب ابراهيم اسماعيل، الذي بذل مجهوداً مضاعفاً حتى حقق هذه النتيجة. بعدما ان كان المنتخب الكويتي متقدماً على بقية الفرق الثمانية المشاركة بمسافة عشرة امتار. لكن سوء التسلم والتسليم لعصا البدل (الدليل) كان من العوامل المساعدة على تلكؤ وتاخر الفريق الكويتي.

وقد اقيم للوفد القطري حفل استقبال في مطار الدوحة في اثناء عودته المظفرة، وقد استقبل الابطال على سلم الطائرة ناصر مبارك العلي رئيس اتحاد كرة السلة، الذي قلدهم باقات الزهور، وقال ان الابطال كانوا على مستوى المسؤولية، خاصة ان هناك عدداً من اللاعبين شاركوا للمرة الاولى في السباقات التي حققوا من خلالها ميدالياتهم في هذه البطولة.

وتحدث «للوطن الرياضي» عبدالاله المير رئيس البعثة القطرية امين سر اتحاد العاب القوى، فقال إن البطولة كشفت عن وجوه قطرية جديدة، ستتالق في وقت قريب، واضاف ان البطولة خلت من بعض المسابقات التي يتفوق فيها لاعبونا، مثل القفز بالزانة وجري الـ ٢٠٠ و١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر، ولو تضمنت البطولة هذه المسابقات، لامكننا تحقيق المزيد من الميداليات.

ووصف المير انجازات الفريق القطري بانها رائعة، ذلك ان عشرة لاعبين حققوا ١١ ميدالية (٨ ذهبية و٢ فضية و١ برونزية)، وهذا ما لم يكن متوقعاً، خصوصاً بعد ابتعاد النجوم الكبار عن الميدان. ولكن البطولة شهدت مولد نجوم جدد في مسابقات المضمار، ففي الـ ١٠٠ متر كسبنا لاعباً جديداً هو سعد مفتاح الذي حقق الذهبية ورقماً جديداً هو ١٠,٤٦ ثوان، علماً ان رقمه السابق ١٠,٦٨ ثوان، وهذا اللاعب، الذي لم يحصل على فرصة سابقة، سيكون خليفة طلال منصور، واتوقع ان يحسن رقمه في بطولة اسيا المقبلة.

الكويتي وليد بخيت بطل رمي المطرقة



من لقاء تركيا والكويت في كرة اليد

من اللقاء النهائي لكرة اليد بين الكويت والجزائر

اضاف المير: ان عبدالله الشيب كان بطل الابطال بفوزه بذهبيتي الوثب الطويل والوثب العالي، فبعدما انهى مسابقة الوثب الطويل، محققاً ٧,٥٤ متر ذهب للمشاركة في الوثب العالي بعدما كان كل اللاعبين انهوا محاولاتهم، واستطاع من خلال المحاولة الأولى تسجيل ٢,٠٥ مترين محققاً المركز الأول ومكتفياً بذلك لضمان الذهبية.

وقال المير ان صراعاً شديداً حصل في سباق ٤ × ٤٠٠ متر بين قطر وعمان والكويت، وكان اللاعب القطري الاخير ابراهيم اسماعيل متاخراً ٣٠ متراً، ولكنه فاز في آخر نصف متر. وكذلك فاز الفريق القطري بسباق ٤ × ١٠٠ متر.

ومن الانتصارات الملفتة التي حققها القطريون ايضاً، فوز محمد سلمان بذهبية سباق الموانع متقدماً على الافريقيين المشهورين في هذا السباق. كما ان شوقي عبدالله فاز بذهبية ٨٠٠ متر علاوة على ان ابراهيم اسماعيل حقق رقماً جديداً في الـ ٤٠٠ متر ونال الذهبية.

وفي راي عبد الاله المير، ان البطولة كانت ناجحة لكثافة الدول المشاركة (١٢ دولة) وكانت المرة الأولى التي يلتقي فيها لاعبو قطر مع اللاعبين الافريقيين الذين لم يكونوا بالمستوى المعروف عنهم.

يد الصداقة.. كويتية

استطاع منتخب الكويت لكرة اليد ان يخطف الميدالية الذهبية بدون مقاومة تذكر، فكان سيد المباريات التي لعبها، ففاز في مبارياته الخمس وبفارق كبير في النقاط حتى المباراة النهائية التي كان خصمه فيها الجزائر اقوى فرق افريقيا، انتهت بنتيجة كاسحة (١٧/٢٦). في حين المباراة على المركز الثالث، منافسة شديدة بين تركيا والسنغال وانتهت بفوز الأول (٢٧ ـ ٢٥) بعدما تعادل الفريقان في الوقت الأصلي (٢٤ ـ ٢٤).

شاركت في البطولة ثمانية فرق هي الجزائر، بوركينا فاسو، المغرب، السنغال، مالي، فلسطين، تركيا والكويت. ولعبت هذه الفرق في ما بينها ١٨ مباراة، سجل خلالها ٨٣١ هدفاً، اي ٤٦ هدفاً في المباراة الواحدة، وهي نسبة مرتفعة جداً تدل على تفاوت في المستويات، بوجود فرق ضعيفة مثل بوركينا فاسو ومالي وفلسطين.





الكويتي عادل نايف يصوب في اتجاه مرمى فلسطين

وقد اعتمدت معظم الفرق على الاختراق والتسجيل من دائرة الستة امتار، وقد سجل ٢٥٩ هدفاً من هذه المنطقة، في حين ان نسبة التهديف من الهجمات الخاطفة ورميات الجزاء كانت منخفضة نسبياً ففي الهجوم الخاطف سجلت الفرق ١٤٥ هدفاً، واضاعت ٦٤، وفي رميات الجزاء سجلت ١٣٤ هدفاً واضاعت ٥٣.

لم تحدث طوال المباريات اي حالة طرد نهائي، ولم تزد حالات الاستبعاد عن ٤، على الرغم من ذلك فقد كانت المباريات حماسية، إلا ان تواضع مستوى بعض الفرق ادى إلى ارتفاع نسبة الاخطاء وبلغت ١٨٨ خطأ، و٨١ خطأ من ٤ خطوات، و٨٦ خطأ من دخول منطقة الخصم، و١٧ خطأ من تنطيط الكرة، إضافة إلى ٤٦ انذاراً و١١٩ ايقافاً مؤقتاً لمدة دقيقتين، اي ان الفرق الثمانية لعبت مدة اربع ساعات تقريباً ناقصة العدد الأساسي من اللاعبين.

وكان الفريق الكويتي الأفضل من الناحية الفنية، واثبت انه الاكثر إعداداً واستعداداً، وتميز بتجانس خطوطه وتقارب مستوى لاعبيه إلى حد كبير، لدرجة تجعل من الصعب فرض الرقابة على اي منهم، ومن هنا كانت مهمة مدربي الفرق الاخرى شاقة.

وفي الواقع كان الفارق كبيراً جداً بين الفريق الكويتي وباقي الفرق بما في ذلك الفرق التي وصلت إلى الدور نصف النهائي (الجزائر، تركيا والسنغال). وتفوق اللاعبون الكويتيون في العاب الهواء، وساعدهم في ذلك لياقتهم البدنية ومهاراتهم الفنية.

وقد سجل الفريق الكويتي ١٦٥ هدفاً، موزعة على المراكز كالتالي: ٣٥ من الهجوم الخاطف، واضاع ١٣ هدفاً، و٢٨ من التصويب البعيد، واضاع ٢٦، و١٨ من الاجنحة، واضاع ٩، و٥٥ من الستة امتار، واضاع ١٦، و٢٩ من رميات الجزاء، واضاع ٦ رميات. وكان نجم الفريق اسماعيل عبد القدوس هداف البطولة برصيد ٢٩ هدفاً.

وفي المقابل دخل مرمى الكويت ٦٧ هدفاً في خمس مباريات، اي بمعدل ١٣ هدفاً في كل مباراة.

اما اخطاء منتخب الكويت فكانت كالتالي: ١٠٧ اخطاء لعباً، وهي الفاولات والدخول الخاطيء على الخصم، و٣٢ خطأ تمرير واستلام وهي نسبة مرتفعة، و١٠ اخطاء دخول منطقة الخصم، و٣ اخطاء ٤ خطوات، وخطأ واحد من تنطيط الكرة، إضافة إلى ٩ انذارات، و١٥ حالة ايقاف مؤقت، في حين لم تحتسب على الفريق اي حالة لعب سلبي او استبعاد.

☐ ذهبية اليد للفريق الكويتي بلا منازع

ونجمه اسماعيل عبد القدوس هداف البطولة



من اللقاء النهائي لكرة السلة بين الكويت والامارات

كرة سورية إلى سلة الامارات

الفريق الجزائري، الذي كان من المفروض ان يكون المرشح الأول للفوز بالبطولة نظراً لسمعته ولسجله، لم يكن بمستوى تلك السمعة، حتى انه لم يكن نداً للفريق الكويتي في المباراة النهائية، وقد كان الفريق ضعيفاً في الهجوم فسجل ١١١ هدفاً، واضاع ٨٥ تصويبة من مختلف المراكز، ففي الهجوم الخاطف سجل لاعبوه ١٠ اهداف، واضاعوا ٢، ومن التصويب البعيد سجلوا ٣٠ واضاعوا ٤٢، ومن الاجنحة سجلوا ٢٤ هدفاً واضاعوا ١٧، ومن الستة امتار سجلوا ٢٧ واضاعوا ١٥، ومن رميات الجزاء ٢٠ واضاعوا ٨ اما بالنسبة للدفاع فكان افضل من الهجوم، فلم يدخل المرمى الجزائري سوى ٩٩ هدفاً.

كرة السلة: الكويت بلا خسارة

بدون ان يتذوق طعما للخسارة، ذاق منتخب الكويت الوطني لكرة السلة حلاوة الفوز والانتصار واعتلى بكل جدارة واقتدار قمة اول بطولة للصداقة والسلام، وصعد لاعبوه وسط صيحات الآلاف من ابناء الكويت إلى منصة التتويج وتسلموا كاس الصداقة والسلام والميداليات الذهبية، تاركين الميداليات الفضية للاعبي الامارات المتالقين والبرونزية للسوريين الذين اطاحوا باخر امل اردني نحو منصة التتويج، فرد السوريون بذلك بعضاً من اعتبارهم بعد خسارتهم الثقيلة امام الكويت (٨٣ ـ ١٠٠) والمدهشة امام الامارات (٦٧ ـ ٦٨).

مسابقة كرة السلة لدورة الصداقة والسلام كان مسرحها نادي الكويت الذي هيأ صالته الرياضية بشكل يتناسب مع كبر الحدث، ومبارياتها شهدت في معظمها اهتماماً جماهيرياً ملفتاً، وفي بعضها إثارة شدت الملايين، والمفاجات التي انتهت إليها المسابقة اثارت جدلاً واسعاً بين أوساط اللعبة في الدول المشاركة.. وهذا الجدل اختلف في ردود فعله ففي الكويت مثلاً، استردت اللعبة عافيتها وتخلصت من كل الآثار السلبية التي خلفها اخفاق السلة الكويتية في بطولة العرب الثامنة بدمشق خلال اب (اغسطس) الماضي، حيث اكتفت بالمركز السادس بعد مصر والعراق والاردن وتونس وسورية، وفي الامارات استقبلت اوساط اللعبة فريقها «وصيف البطل» بكل الترحاب، وطالب الجميع بضرورة منح كرة السلة الاماراتية مزيداً من الاهتمام ومزيداً من توفير الدعم المادي، الذي يضمن لها التواجد في شتى البطولات، بعد غيابها المفاجيء عن آخر بطولة عربية، رغم انها احتلت في بطولة العرب السابعة بالقاهرة المركز الرابع، وقبل ذلك المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية بحلب عام ١٩٨٧.

اما في سوريا، فعلى الرغم من ان سلتهم قفزت هذه المرة إلى منصة التتويج بعد غياب دام سنوات، إلا ان حصاد المشاركة جاء، حسب اراء المسؤولين السوريين، مخيباً للآمال، فالمركز الثالث لا يلبي ابداً طموح السوريين في لعبة تحظى بين كل الأوساط بشعبية جارفة، والمركز الثالث ابقى السلة السورية بدون إنجاز يسجل بفخر واعتزاز، بل إن البعض طالب بتسريح اكثر من نصف الفريق وخاصة العملاق هيثم شريفة «٢١٢» سنتم الذي لم يستفد من طوله!!

وفي الاردن صدم الجميع بتواضع ترتيبهم ففريقهم الذهبي توجه من عمان للكويت وعينه على ذهب الصداقة والسلام، لكن خسارة قاسية مفاجئة تلقاها امام الامارات بفارق ٢١ نقطة، عرقلت مساعيه نحو هدفه واجبرته بعد الفوز التاريخي على الكاميرون بفارق ٢٥ نقطة، على ملاقاة الكويت صاحبة الأرض والجمهور في الدور قبل النهائي بدلاً من ملاقاة سورية. فكانت الخسارة امام الكويت (٧٢ ـ ٧٧) رغم ان الاردنيين ظلوا طوال الوقت متقدمين وبفارق ١٢ نقطة في بعض المراحل، لكن خروج هلال بركات ويوسف زغلول بالاخطاء الخمسة في وقت مبكر، منح الكويت فرصة الفوز والتاهل للنهائي، إلى جانب ذلك، فإن غياب مراد بركات عملاق سلة الاردن عن فريقه بسبب ظروف عمله كمدرب في نادي العين الاماراتي، يمكن اعتباره من الاسباب المباشرة وراء تواضع نتائج سلة الاردن وتراجعها للمركز الرابع.

المراكز من الخامس وحتى الثامن كانت من نصيب الكاميرون، البحرين، الصومال واندونيسيا وهذه الفرق لم تكن قادرة على بلوغ القمة رغم ان الكاميرون

من لقاء الامارات والاردن

نجم الكويت ناصر بشناق يصوب إلى السلة الاردنية

☐ الكويت فازت بذهبية السلة بدون خسارة

والامارات نافستها بدل الاردن وسورية


الكويت هزمت باكستان في نهائي الكرة الطائرة

من لقاء مصر والسعودية

اقصيت من الدور قبل النهائي بما يشبه المعجزة، إذ كان يكفيها الخسارة امام الأردن بفارق ١٨ نقطة، لكنها خسرت بفارق ٢٥!!. اما البحرين فقدمت مباريات مثيرة امام الكويت وسورية، وخسرت بشرف، وكذلك فعلت الصومال امام الكويت وسورية والبحرين.

نظام مسابقة كرة السلة في بطولة الصداقة والسلام، اقتضى توزيع الفرق الثمانية المختارة على مجموعتين ضمت الأولى: الكويت، سورية، البحرين والصومال وضمت الثانية: الامارات، الاردن، الكاميرون واندونيسيا. لعبت كل مجموعة وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) فصعدت الكويت وسورية والامارات والاردن للدور قبل النهائي، وفيه فازت الكويت على الاردن والامارات على سورية.

اما في المباراة النهائية التي انتهى شوطها الأول كويتياً (٤٥/٣٣) فقد توجت بفوز كبير يستحقه منتخب الكويت الذي كان اكثر الفرق احتفاظاً بمستواه وبجماعية لاعبيه واصرارهم على الفوز، لكنه احتاج امام الامارات إلى مجهود مضاعف خاصة في الشوط الثاني الذي قلص فيه الفارق كثيراً عما كان عليه في الشوط الأول وانتهت المباراة بنتيجة (٧٧/٧٢).

المستوى الفني للمسابقة جاء مرتفعاً في بعض مراحلها، هابطاً في بعض المباريات وخاصة تلك التي كانت اندونيسيا طرفاً فيها. يقول جيمس كالفن المدرب الأميركي للكويت ان انضمام الفلسطيني ناصر بشناق لفريقه منحه ثقة إضافية وساعدت نجوم الفريق وفي مقدمتهم فيصل بورسلي، اسعد البنوان، خليل الخواري، سعود الرباح، عدنان عبد اللطيف والكابتن عبد السلام شعيب في اعتبار عام ٨٩ عام السلة الكويتية التي اعتلت خلال تموز/يوليو الماضي قمة بطولة سلام الدولية.

واضاف: اطمح في القضاء على بعض مواطن الضعف وخاصة في التصويب من خارج قوس الـ ٦،٢٥ م حتى تصبح سلة الكويت قادرة على اعتلاء قمة سلة العرب.

اما دونالد ريد المدرب الأميركي للامارات، فوصف المركز الثاني بانه يشرف سلة الامارات التي عانت من ظروف صعبة سبقت موعد البطولة واعتبر الفوز على الاردن وسورية من الانتصارات التي يحق له الفخر بها.

ويقول فيكتور شكور المدرب الوطني لمنتخب سورية: لست راضياً عن اداء فريقي إلا امام الاردن والبحرين ولا بد من ان تشهد المرحلة القادمة تجديداً في صفوف السلة السورية.

فيما يقول فيصل ملحس المدرب الوطني لمنتخب الاردن ان غياب مراد بركات وعدم التوفيق امام الكويت والثقة الزائدة التي لعبنا بها امام الامارات وسوء الدفاع امام سورية وعدم توفر الظروف المؤاتية لاعداد لائق قبل مغادرة عمان، كلها وراء تواضع الترتيب الذي عدنا به، واملي ان تستفيد سلة الاردن من هذه التجربة التي اعطت الفرصة لمزيد من الاحتكاك لبعض الوجوه الشابة ومن ابرزهم عبد اللطيف ابو قوره وفرج باسيل وكمال الحلو.

□ الفريق الكويتي في الطائرة لم يخسر سوى شوط واحد
ونجمه فوزي المعتوق افضل لاعب

الكرة الطائرة: الكويت خسرت شوطاً واحداً

بجدارة كاملة.. احرز الفريق الكويتي الميدالية الذهبية لبطولة الكرة الطائرة في دورة الصداقة والسلام الأولى. تغلب بسهولة بالغة على كل فرق مجموعته وبنتيجة واحدة (٣/صفر) جزر القمر ثم السعودية واليمن، ثم اكد قوته بفوزه على مصر بطل العرب في الدور قبل النهائي (٣/صفر) ايضاً في اسرع المباريات.. واخيراً جاء النهائي المثير وانتزع الفريق الكويتي الميدالية الذهبية من منافسه الباكستاني وهزمه (٣/١) امام ٥ آلاف متفرج كويتي آزروا فريقهم بحماسة بالغة.

وعلى الصعيد الفردي تألق فوزي معتوق كابتن الكويت وكان نجم البطولة الأول وقاد فريقه للفوز وامتع الجميع بضرباته الساحقة سواء من على الشبكة او من الخط الخلفي، كما ابدع سليمان الودعاني في الضرب السريع وحائط الصد القوي، ونجح يعقوب حسين صانع العاب الكويت في الاعداد السريع والمتنوع لزملائه، وبرز من باكستان كابتن فريقه قيصر، ومن مصر عماد الدين فاروق.

واستفاد الفريق الكويتي ايضاً من التشكيل الثابت الذي لعب به وضم السداس فوزي معتوق وسليمان الودعاني ويعقوب حسين وجاسم الطراروة ومحمد عبد الرزاق واياد الصايغ.

اختلفت تماماً مباريات الدور الأول للبطولة بين المجموعتين، حيث جاءت هادئة في الأولى التي تصدرها الكويت ثم السعودية بدون مقاومة تذكر من اليمن او جزر القمر، فازت السعودية على اليمن وجزر القمر (٣/صفر) في المباراتين، وفاز اليمن بنفس النتيجة على جزر القمر.

وفي المجموعة الثانية كانت الاثارة غالبة بين مصر وباكستان وتونس، بينما انهزمت بنين بسهولة (٣/صفر) امام الفرق الثلاث. في حين جاءت هزيمة تونس امام باكستان ثم مصر صعبة رغم انها كانت (٣/صفر) في اللقاءين، وتصدرت باكستان المجموعة بعد فوزها على مصر (٣/١) في لقاء غريب متكافىء.

وعلى المركزين السابع والثامن فازت بنين على جزر القمر (٣/صفر) كما فازت تونس على اليمن (٣/صفر) واحتلت المركز الخامس.

ظاهرة واحدة شملت مباريات الدور قبل النهائي والنهائي... اتسمت كلها بغياب المنافسة فتأهل الكويت على حساب مصر بعد لقاء من جانب واحد استفاد خلاله الكويتيون من حالة التفكك الشديد التي شابت المنتخب المصري دفاعاً وهجوماً. بدأ الكويتيون اللقاء بقوة وفازوا بشوط اللقاء الأول (١٥/٤)، وبعد ندية مبكرة في الشوط الثاني حتى وصلت النتيجة (٩/٩) انهى الفريق الكويتي الشوط لصالحه (١٥/١٠).. ولكن الندية لم تستمر طويلاً وفازت الكويت بالشوط الثالث والأخير (١٥/٤) بكل سهولة.. ولم يتمالك فوزي معتوق نجم الكويت اعصابه من فرحته وقفز نحو المدرجات عقب النقطة الاخيرة ليدخل في عناق طويل مع المتفرجين.

وفي لقاء الدور قبل النهائي، لم يجد الباكستانيون مشقة في الفوز على السعودية (٣/صفر) (١٥/٨ و١٥/١٠ و١٥/١٢). وجاء النهائي مثيراً للغاية في شوطيه الأول والثاني وفازت باكستان بالأول (١٥/١٣) في ظل ضربات موفقة للرباعي قيصر مصطفى ومحمد نواس ومظهر فريد وفاروق احمد على الشبكة، بالإضافة لتنوع اساليب الهجوم، ثم تحول الموقف لصالح الكويت في الشوط الثاني لتفوز (١٥/١٠) مستغلة ضربات فوزي والودعاني.. وفجأة انهار الباكستانيون تماماً واصبح دفاعهم مفتوحاً وهجومهم ضعيفاً، ليفوز الفريق الكويتي بالشوطين الثالث والرابع بكل سهولة (١٥/٦) ثم (١٥/٣).. ويقوم الشيخ فهد الاحمد، الذي حضر المباراة النهائية بتسليم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لفرق الكويت وباكستان ومصر، وكانت مصر قد فازت على السعودية (٣/صفر) (١٥/١٣ و١٥/٦ و١٥/٧) في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفي شكل عام قسمت الفرق الثمانية إلى ثلاثة مستويات، ويقع في المركز المتقدم فريقا الكويت والباكستان، وفي الموقع المتوسط فرق مصر وتونس والسعودية، بينما ظهرت فرق جزر القمر وبنين واليمن الشمالي في مستوى متواضع.

وقد اعطى المنتخب الكويتي انطباعاً جيداً في حسن الاعداد والحماس، فقدم مبارياته بتفاوت حسب قوة الفريق الخصم او ضعفه، واعتمد في العابه على التشكيل الثابت للاساسي، مع اتاحة الفرصة للاحتياطيين الذين اثبتوا انهم يؤدون المباريات بالكفاءة ذاتها.

في حين ان منتخب الباكستان، بدأ مبارياته بقوة، ففاز بجدارة على تونس ومصر اللتين كانتا مرشحتين للنهائي قبل ان تبدأ المباريات. ولكن الباكستانيين بدأوا في التراجع في الدور الثاني، فاهتز مستواهم، ووصلوا إلى المباراة النهائية بمستوى مغاير تماماً للمستوى الذي لعبوا فيه مباراتهم الأولى.

وفي مبارياته الخمس، فاز المنتخب الكويتي بخمسة عشر شوطاً، ولم يخسر سوى شوط واحد، كان في المباراة النهائية امام الباكستان، وجاء نجمه فوزي المعتوق في راس ترتيب افضل لاعبي البطولة، وتميز بضرباته الساحقة.

في حين ان الفريق الباكستاني فاز في اربع مباريات، جامعاً ١٣ شوطاً وخسر ثلاثة اشواط. اما الفريق المصري صاحب المركز الثالث، فقد فاز في ثلاث مباريات، جامعاً ١٠ اشواط وخسر ٦ اشواط.

وفاز الفريق السعودي (المركز الرابع) بمباراتين وخسر ثلاثة. وجمع ٦ اشواط وخسر ٩ اشواط.

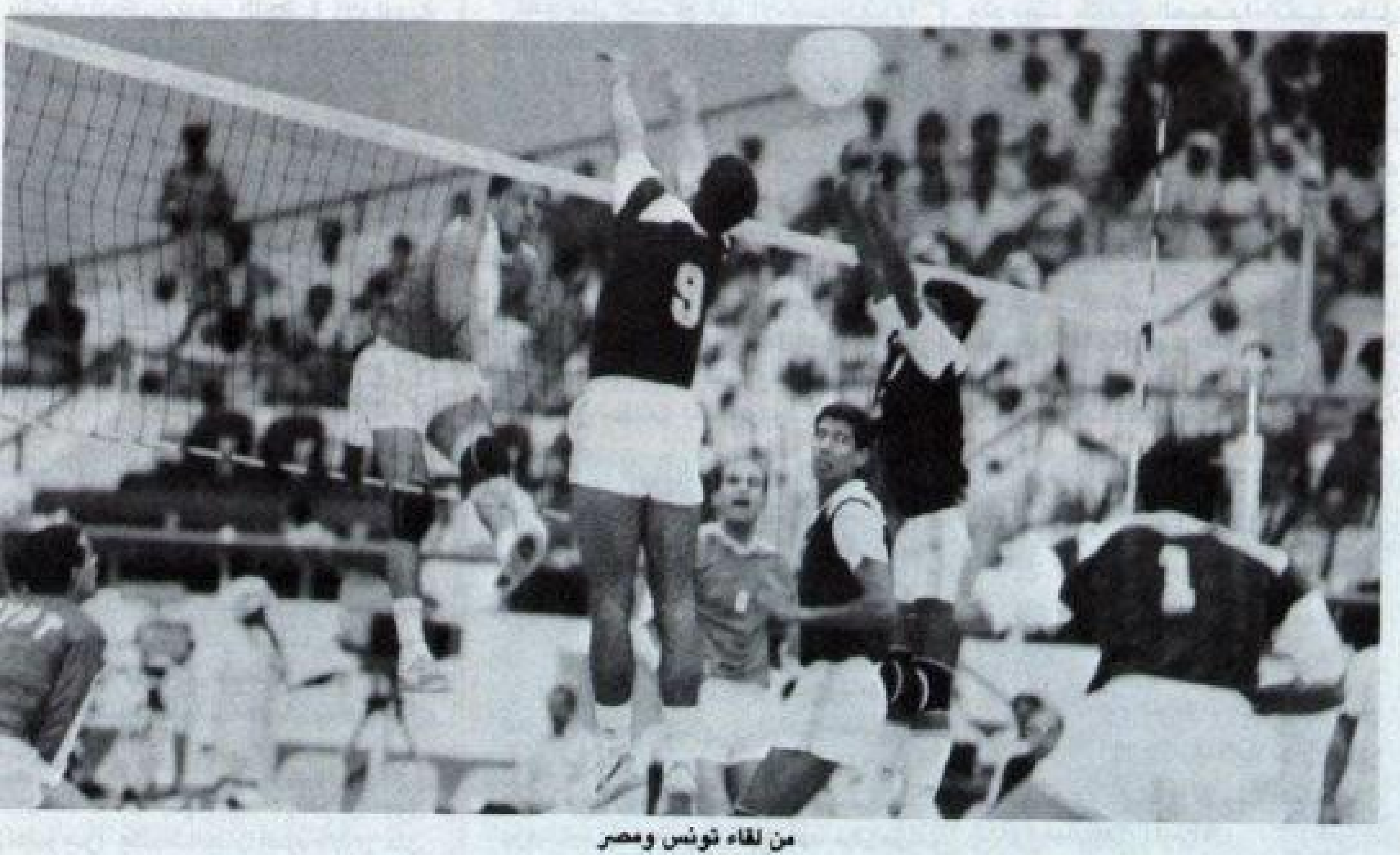
وكان فريق جزر القمر الوحيد الذي لم يفز باي مباراة وخسر كل الاشواط (١٢ شوطاً).


الشيخ فهد الاحمد يهنيء لاعبي الكويت في السلة



من لقاء الكويت ومصر

□ حالة طرد واحدة في القدم وانذار واحد في الطائرة و٤ استبعادات
في السلة ولا احتجاج واحدا في كل الالعاب


من لقاء تونس ومصر



فهد الأحمد رئيساً للجنة ألعاب الصداقة والسلام

ننظم بطولة اكبر ونعجز عن هدف اسمى

وراء كل عمل عظيم رجل عظيم.. وبقدر ما كانت بطولة الصداقة والسلام للألعاب ناجحة من كل النواحي، باجماع أراء كل المشاركين فيها، كانت جهود الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة، عظيمة وجبارة. وهذا ما اعلنه الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، على مسامع امير البلاد وولي العهد في حفلي الافتتاح والختام.

فالكل عزا نجاح بطولة الصداقة والسلام الأول إلى الشيخ فهد الأحمد، ونحن نقول ان تلك البطولة كانت مهرجان الشيخ فهد... وكانت البطولة «ضربة معلم» من الرجل الكبير الذي ابتعد عن مسرح الرياضة الكويتية فترة، ركدت خلالها الحركة الرياضية الكويتية، وعندما عاد إلى المسرح، قدم هذا العمل الجبار، الذي لم ينهض بالرياضة الكويتية المحلية فحسب، بل انه اعطاها انطلاقة عالية، اعترف بها رجل الرياضة الأول في العالم خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الذي قال ان البطولة حدث تاريخي لخدمة شباب العالم..

لقد خاض فهد الاحمد المعركة قبل بدء البطولة بشهور، وكانت الجبهة الأولى خارجية، عندما عارض الاتحاد الدولي لكرة القدم اقامة البطولة تحت اسم «البطولة الإسلامية» وبهذا العدد الهائل من الدول المشاركة (٣٦ دولة)، وسرعان ما استدرك «ابو احمد» الخطأ، فالقوانين الرياضية الدولية ترفض اي تجمعات دينية او سياسية او عنصرية، وبادر إلى تغيير الاسم إلى «بطولة الصداقة والسلام للألعاب»، من دون ان يتغير مفهوم البطولة ومضمونها.

وجاء الاعتراف بالبطولة قبل شهرين من اقامتها، وهنا كان التحدي الكبير، فكيف تنظم بطولة عالمية تقام للمرة الأولى، وتشارك فيها ٤٤ دولة، وذلك خلال شهرين فقط؟

وكانت المعجزة، في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) عندما كان الرد الأول على المشككين من خلال حفل الاحتفال الذي بهر الجميع، ثم جاء النجاح الهائل للألعاب، وخصوصاً مسابقة كرة القدم التي التقى فيها فريقا ايران والعراق، كضربة قاصمة للذين شككوا وعارضوا ووضعوا العراقيل..



الشيخ فهد الاحمد يتابع احدى مباريات كرة القدم

لقد بذل الشيخ فهد الاحمد جهوداً جبارة، فحرك كل شيء في البطولة، واطلع على كل صغيرة وكبيرة، اشرف بنفسه على الاستعدادات، واسهم بقلمه وفكره وخياله وشاعريته، في نجاح حفل الافتتاح، من خلال «اوبريت السلام»، التي وضع كلماتها بالمشاركة مع عبد اللطيف البناي، حضر البروفات، استقبل الوفود وودعها، حضر المباريات، عقد الاجتماعات والمؤتمرات، وحل كل اشكال برز، حتى عندما كان هناك وزن زائد وكبير في المطار في حقائب احد الوفود العائدة..

ولم يكد يتنفس الصعداء بعد حفل الختام، حتى شحذ العزم من جديد لاستقبال اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدون مجلس التعاون الخليجي، والاحتفال باليوم الاولمبي الخليجي الثالث، واليوم الاولمبي الكويتي السادس، وفوق ذلك كله، فإن دورة كاس الخليج العاشرة التي ستقام في الكويت في ٢٠ شباط (فبراير) المقبل في البال أيضاً، والشيخ فهد هو رئيس اللجنة العليا المنظمة، وقد اجريت القرعة في الكويت ايضاً خلال اقامة بطولة الصداقة والسلام..

لقد ارهق الشيخ فهد الاحمد، ولكنه لم يقع، فاستعمل عكازاً يتكيء عليه بسبب الام عاودته في ركبته نتجت عن الارهاق.. وعندما سألناه عن الجهة التي سيقصدها بعد البطولة لاخذ قسط من الراحة، قال: إنه هنا في هذا المركز، الذي سيبقى مفتوحاً ومستنفراً حتى انتهاء كاس الخليج العاشرة.. والمركز هو مقر اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الكويتية، الذي افتتحه خوان انطونيو سامارانش، بحضور الشيخ فهد الاحمد وجواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بادرة الشيخ فهد تستحق جائزة نوبل للسلام..

قام الشيخ فهد الاحمد ببادرة طيبة كان لها اثر إيجابي في انتهاء مباراة العراق وايران بسلام وبروح المحبة والمودة والاخوة الاسلامية، فصبيحة يوم المباراة اجتمع الشيخ فهد بكل من سفيري ايران والعراق في الكويت، وكذلك اجتمع برئيسي وفدي البلدين، وبحث معهم في امور المباراة التاريخية.

وقد امضى الشيخ فهد طوال الفترة قبل المباراة في فندق هوليداي إن مقر اقامة الفريقين، وقبل بدء المباراة، نزل الشيخ فهد إلى ارض الملعب، وسلم كل من قائدي الفريقين نسخة من المصحف الشريف.

وبعد انتهاء المباراة صافح الشيخ فهد اعضاء الفريقين في غرفتي الملابس، وهنأهم على الروح الرياضية التي تحلوا بها خلال المباراة.

واثر خروج الشيخ فهد من الملعب بعد المباراة، شق الطريق بسيارته بصعوبة وسط جماهير الفريقين، الذين سدوا الطريق وهم يهتفون سوية باسم الشيخ فهد..

وهذه البادرة تركت اثراً طيباً لدى الجميع، واسهمت في نجاح البطولة ككل، ويبدو ان رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري، كان الاكثر تاثراً عندما لم يحبس دمعته، وصرح على الاثر بانه سيقدم عريضة لرؤساء الوفود وضيوف البطولة لترشيح الشيخ فهد الاحمد لجائزة نوبل للسلام.. وقال: انا واثق ان الشيخ فهد، بجهوده العظيمة من اجل السلام يستحق هذه الجائزة..



الشيخ ناصر محمد والشيخ فهد الاحمد

الشيخ فهد مع سامارانش وهافيلانج

ولم يكن اهتمام الشيخ فهد الاحمد محصوراً في انجاح البطولة فقط بل كان همه ايضاً تامين استمراريتها، وقد اغتنم وجود سامارانش و١٨ عضواً من اللجنة الاولمبية الدولية، ودعاهم لحضور اجتماع رؤساء الوفود واللجان الاولمبيه، الذي ضم ممثلي ٤١ دولة اسلامية، وتم خلاله تشكيل لجنة لتقوم بمتابعة عملية استمرار بطولة الصداقة والسلام للالعاب برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح، وعضوية كل من الدكتور عبد الاحمد جمال الدين (مصر)، والشيخ عيسى بن راشد الخليفة (البحرين)، وواجد علي (باكستان) والامين اباك (السنغال). وسميت هذه اللجنة باللجنة الدولية لالعاب الصداقة والسلام، وتقرر ان تكون الكويت مقرها الدائم.

وقد اعلن الشيخ فهد خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده عقب حفل الاختتام ان البطولة لم تعد بحاجة إلى الحصول على الترخيص بعد ان حصلت على الاعتراف الدولي بها، وستعمل اللجنة الدولية للبطولة على اقامتها كل اربع سنوات مرة، ولدي الآن موافقة على اقامة البطولة الثانية في دولة اسلامية سنعلن عنها فيما بعد.

واوضح الشيخ فهد في مؤتمره الصحافي انه لا يوجد اي تضارب بين اللجنة الدائمة لبطولة الصداقة والسلام، والاتحاد الاسلامي الرياضي، وقال ان الكويت وجهت الدعوة إلى كل الدول الإسلامية وكذلك المنظمات الإسلامية، بما فيها الاتحاد الرياضي الاسلامي ورئيسه الامير فيصل بن فهد الذي لم يستطع الحضور لظروفه الخاصة ونحن نقدر هذه الظروف التي تسببت في عدم حضوره وعلى اي حال فقد حضر نائب رئيس الاتحاد الرياضي الإسلامي، ولم يحضر النائب الآخر وهو داتو حمزة، في حين أن وزير الرياضة الماليزي امر بدعم الدورة، ولو كان لدى داتو أي نوع من الاخلاق لكان استقال.

وفي مستهل مؤتمره الصحافي شكر الشيخ فهد «الرجال المخلصين الذين ادوا الواجب منذ وصول الوفود الى المطار، والذين ضربوا رقماً قياسياً في انهاء اجراءات الوصول واستقبال الوفود، بلغ ٧ دقائق منذ وصول الوفد من سلم الطائرة إلى مغادرته المطار، وكان اكبر رقم ٣٥ دقيقة، وذلك عند وصول اول وفد، علماً ان فترة الانتظار في المطار في الدورات الكبيرة لا تقل عن ثلاث ساعات».

واعطى الشيخ فهد مثلاً رائعاً عن تضحيات العاملين في البطولة، فذكر ان احد مرافقي الوفود توفيت ابنته، ولكنه عاد إلى عمله بعد الدفن ولم يجلس حتى لتقبل التعازي..

وعن تنظيم الكويت لهذه البطولة الكبيرة قال الشيخ فهد: ان الكويت تستطيع تنظيم بطولة اكبر اضعاف هذا الحجم، ولكن الأهم هو الاهداف، والكويت لا تستطيع ان تنظم بطولة اسمى من اهداف هذه البطولة، واعتقد ان دورة الصداقة والسلام دفعت الحركة الاولمبية العالمية ١٠٠ عام إلى الامام، كما انها اثبتت ان المسلمين ليسوا كسالى.

وعن ميزانية البطولة قال الشيخ فهد: ان البعض قال ان ميزانية الدورة مفتوحة، وانها وصلت الى ٢٥ مليون دينار ولكن الحقيقة هي ان التكاليف لم تتجاوز المليوني دينار وبالضبط ١,٦٩٥ مليون دينار، وهذه الميزانية وضعت من قبل اتحاد الكرة، عندما كانت بطولة وليس دورة، وشملت الميزانية السكن والمواصلات وتذاكر السفر والمطبوعات ومصروف الجيب واعلام الزينة وغيرها..



الشيخ فهد يستقبل رئيس التحرير سعيد غبريس خلال افتتاح مقر اللجنة الاولمبية

لفتة كريمة من الشيخ فهد تجاه لبنان



الشيخ فهد يستقبل وفد البعثة اللبنانية

استقبل الشيخ فهد الاحمد الوفد اللبناني برئاسة الدكتور نبيل الراعي رئيس اتحاد الكرة واشاد بمشاركة فريق كرة القدم في بطولة الصداقة والسلام، وقال ان هذه المشاركة كان لها اثر طيب، خاصة وان لبنان يمر في ظروف صعبة، إلا انه شارك بروح طيبة.

ورد الراعي مشيداً بالانجازات التي حققتها الكويت، وقال ان الشيخ فهد اثبت انه بطل للسلام، وان لبنان لن ينسى كل الجهود التي قدمتها له الكويت، وبشكل خاص الشيخ فهد.

وطالب الوفد اللبناني الشيخ فهد بان يفي بوعده السابق باقامة مباراة بين منتخبي لبنان والكويت على ارض لبنان، فرد الشيخ فهد مؤكداً وعده بان تكون الكويت اول بلد عربي يلعب في لبنان، كما حدث في العراق.

وقدم الوفد اللبناني درعاً تذكارياً للشيخ فهد، يتضمن شعاري البلدين ومتوجاً بالآية القرآنية الكريمة: «وكان فضل الله عليك عظيماً».

واستقبل الشيخ فهد الوفد اللبناني ثانية، وبحث معه في وضع اتحاد الكرة اللبناني، وقدم الوفد اللبناني مذكرة للشيخ فهد بطلب بعض المساعدات، فوافق عليها الشيخ فهد واحالها للجهات المختصة للتنفيذ.

وبالنسبة للدول المشاركة المدعوة قال الشيخ فهد: ان الدورة نبعت من سمو الامير رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس، ونحن لا نستطيع ان نضيف عليها اي شيء لان ذلك من اختصاص المؤتمر الإسلامي السادس، ولم نوجه الدعوة إلى افغانستان لان عضويتها مجمدة في المؤتمر الاسلامي، وليس هناك نية لدعوة دول غير اسلامية، لانها دورة للدول الاسلامية، ولكن يشارك فيها رياضيون من اديان اخرى، وهذا من اروع الصور ان يلتقي الجميع من الاديان الاخرى تحت راية الاسلام. ولم ندع تركيا لانها تتبع التنظيمات الرياضية الدولية الاوروبية، ولو دعوناها للعب ضمن اسيا فمعنى ذلك اننا سندعو الاتحاد السوفياتي ايضاً.

وقال الشيخ فهد ان الكويت لم تقصد من هذه البطولة، الا مشاركة اكبر عدد من الرياضيين، ولو كان قصدنا جمع الميداليات، لكنا ادخلنا لعبة السباحة وفزنا بمسابقاتها جميعها، لاننا متفوقون في هذه اللعبة خليجياً وعربياً واسيوياً.

ولدى سؤاله عن سبب نجاح فرق الكويت باستثناء فريق الكرة، قال الشيخ فهد لم نفكر في مستوى فريق الكرة في البطولة، والعطاء لجميع الالعاب كان متساوياً وربما تفوقت الاتحادات الأخرى (اليد والسلة والطائرة) على اتحاد الكرة واثبتوا انهم اكفا في هذه البطولة.

وتحدث الشيخ فهد عن حفل الختام، فقال ان الاعداد له استغرق ثلاثة ايام، لانه لم يكن هناك اي تفكير باقامة حفل الختام، والله اكرمنا، فوضعت الفكرة وتوافرت الاحتياجات من ادوات وعاملين، وتم وضع كلمات الاغنية ولحنها راشد الخضر بالطائرة، وغناها الفنان عبد الكريم عبد القادر فوراً.

وعن سر نجاح لقاء العراق وايران في كرة القدم، قال الشيخ فهد: كنا مطمئنين لاننا نعرف ان الشعوب الاسلامية تتطلع إلى السلام، وكنت التقيت سفيري البلدين ورئيسي البعثتين وكذلك لاعبي الفريقين.

وكنت واثقاً من ان اللاعبين سيكون لديهم اجلال واحترام عندما يتسلمون نسخاً من كتاب الله، وصدق حسي، وكان الفريقان مؤمنين، وهذا الايمان جعل المباراة تقام بروح طيبة، ودل على ان الامة الاسلامية ملتزمة برغم الظروف التي تمر بها.

وعن مساعيه بالنسبة لادخال فلسطين الى اللجنة الاولمبية الدولية، قال الشيخ فهد: كان لدورة الصداقة والسلام مردود كبير للدول المشتركة، بخصوصاً لبنان وفلسطين، وما تحقق في لقاء سامارانش والاخوة الفلسطينيين سيساعد كثيراً في قبول عضوية فلسطين في اللجنة الاولمبية الدولية، وستسمعون اخباراً سارة في اجتماعات طوكيو في العام المقبل، وانا شخصياً احمل مسؤولية العمل في هذا الموضوع، وذلك بتكليف من الرئيس ياسر عرفات.

وسئل الشيخ فهد الاحمد لماذا لا يطالب باعادة احياء الدورة الرياضية العربية، ولماذا لا تحتضن الكويت التجمعات الرياضية العربية، فاجاب: ان الكويت قادرة على احتضان اي تنظيم عربي، فهي تحتضن منذ ست سنوات المجلس الاولمبي الآسيوي الذي يتبوأ مكانة مرموقة بين التنظيمات الدولية. وليس في الكويت حالياً اي تنظيم رياضي عربي، لان سياسة الكويت الحكيمة تهدف إلى عدم الدخول في خلافات مع الدول العربية، ولم نفكر في احتضان اي اتحاد عربي، ومستعدون لاستضافة البطولات العربية، وسبق ان نظمنا الكثير منها في كل الالعاب، وسامح الله الإخوة وزراء الرياضة والشباب العرب، فقد حذرتهم بشان الدورة العربية للالعاب، وهم بايديهم قتلوا الدورة، ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك.

احمد الفهد: الرجل الثاني

لا نبخس احداً حقه، إذا قلنا ان الشيخ احمد الفهد الجابر الصباح نائب رئيس اتحاد كرة اليد رئيس وفد الكويت في كرة اليد، كان الرجل الثاني في بطولة الصداقة والسلام، بعد والده الشيخ فهد الاحمد، فقد قام الشيخ احمد بنشاطات متواصلة، وحرص على حضور كل مباريات كرة اليد، باستثناء مرة واحدة ترك فيها مباريات كرة اليد، ليذهب إلى ملعب الكرة الطائرة ليشاهد مباراة مصر وتونس نظراً لاهمية هذه المباراة. كما ان الشيخ احمد عين مراقباً لمباراة كرة اليد بين الجزائر والمغرب نظراً لاهميتها.

وقد استقبل الشيخ احمد رؤساء الوفود المشاركة في بطولة كرة اليد، وبحث معهم في اوضاع اللعبة قارياً وعالمياً، وقال انه حان الوقت لابراز القوة الرياضية الكامنة للدول النامية في شتى الاتحادات الدولية والبطولات العالمية والدورات الاولمبية.

واشار الشيخ احمد إلى ان كرة اليد الكويتية تطورت في الآونة الاخيرة نظراً للسياسة التي رسمها الاتحاد الكويتي للعبة في الاعتماد على القاعدة.

وبحث الشيخ احمد مع رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد بابكر فال، في سبيل التعاون الوثيق للارتقاء بمستوى كرة اليد الافريقية والعربية، عن طريق تبادل الخبرات في مجال التحكيم والتدريب والتنظيم الاداري، وكذلك التنسيق في المجالات الدولية، وتكثيف الجهود للعمل على تعديل مشاركة المنتخبات الافريقية الاسيوية في بطولات العالم، لتكون المشاركة باكثر من فريق ولا تقتصر على فريق واحد.

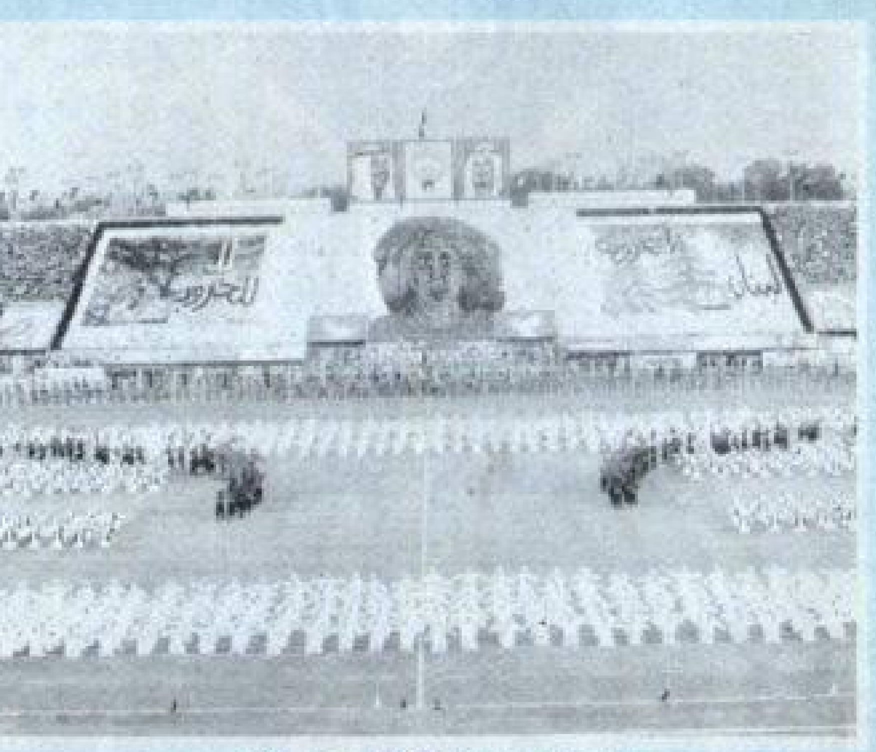
وقبل الشيخ احمد دعوة الاتحاد الافريقي لالعاب القوى، لحضور البطولة الافريقية لالعاب القوى التي تحتضنها السنغال في تموز (يوليو) من العام المقبل، وكان رئيس اللجنة الاولمبية السنغالية قد اجتمع إلى الشيخ فهد ووجه له الدعوة.

وتعليقاً على فوز الكويت بذهبيات السلة واليد والطائرة قال الشيخ احمد: ان الميدالية الذهبية الحقيقية في هذه البطولة هي نجاح البطولة، وحسن استضافة الاخوة والاصدقاء، واكرامهم لانهم في بلدهم وبين اهلهم، لان هدفنا من هذه البطولة التي امر بها صاحب السمو امير البلاد، لم يكن الربح والخسارة، بل كان هدفنا الصداقة والمحبة والاخوة وزيادة الروابط.

اضاف الشيخ احمد: ليس المهم ان تصل منتخباتنا إلى نهائيات الالعاب، بقدر ما هو مهم ابراز حسن التنظيم والاعداد للبطولة، حتى تكون نقطة انطلاقة للبطولات المقبلة، وهذا هو هدفنا، ومع ذلك يجب ان لا نغفل دور اللاعبين الذين قدموا مجهوداً كبيراً في تحقيق افضل النتائج في مختلف الالعاب.

ويذكر انه، مع كل هذه المشاغل للشيخ احمد في البطولة، فقد اسندت إليه مهمة مرافقة الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية، خلال اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي.

اوبريت السلام



احدى اللوحات الخلفية لاوبريت السلام

في ما يلي كلمات «اوبريت السلام» التي وضعها الشيخ فهد الاحمد وعبد اللطيف البناي، ولحنها انور عبدالله، وغناها عبد الكريم عبد القادر، في حفل الافتتاح:

اهلاً بكم ضيوفنا
يا سعدنا في اهلنا
إن الكويت كلها
باميرها وبشعبها
هنا هنا هنا
اخوة مسلمون
وإذ بصوت ينادي
هناك ثائر في محطات الزمن
عربي مثلنا
وهناك الأقصى اسير
قد وضعنا الخط الأحمر
ان تكن تعلك مدفع
نحن اطفال ولكن
يا زمان اشهد لهم
انهم لبوا الندا

مكانكم قلوبنا
اليوم حلو بيننا
من شرقها لغربها
قد رحبت بضيوفها
الملتقى هنا
إلتم شملنا
متى تعود بلادي
هناك عائد لابد للوطن
دينه من ديننا
لمن نتركه لمن
تحت مفهوم العبارة
فانا عندي حجارة
في الوغى نصبح كبار
اطفالنا من مثلهم
انه يوم الفدا

وغدا سياتي نصرهم

هنا هنا هنا
إخوة مسلمون
لبنان العروبة
دم الأبرياء
وصوت اليتامى
دعونا نقول
هناك شعوب
تعاني المجاعة
دعونا ننادي باسم السلام
بلاد الكويت اتيناها
فهذا ابن عمي وهذا اخي
كويتنا دار الوفا
واميرنا عاش وربى

الملتقى هنا
إلتم شملنا
لا الحروب
يغطي الدروب
يدمي القلوب
لكم باختصار
بتلك الديار
وتخشى الدمار
ونصلح ما بين جار وجار
بشوق وحب اتى جمعنا
ودين السماحة اسلامنا
ومن نخاها ما يضام
على المحبة والسلام

خدمات متنوعة

قدمها المركز الصحافي

المؤتمر الصحافي لهافيلانج في المركز الصحافي

قدم المركز الصحافي خدمات متنوعة للصحافيين تسهيلاً للقيام بمهامهم، وشملت نشرات يومية باخبار المباريات والاجتماعية والانشطة باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية، مكتبة قرطاسية وادوات كتابية وصحف ومجلات عالمية ومحلية، صالة لجلوس الصحافيين واعداد تقاريرهم وتوفير الات كاتبة، قاعة المؤتمرات الصحافية وتتوافر فيها الترجمة باللغات الثلاث، خدمة البريد السريع ومكتب للسفريات، مكتباً لخدمة الفيديو، إضافة إلى مصرف.

كما قدم المركز الصحافي خدمات الفاكسيميلي والهاتف الدولي والتلكس والبرقيات ووكالات الأنباء العربية والعالمية وارسال الصور بالراديو وفيديوتكس للمعلومات الفورية وتاجير كاميرات وعدسات وبيع افلام ملونة واسود وابيض وبطاريات وفلاشات وكاميرات.

وخص المركز الصحافي خمس صور يومياً لكل صحافي، إضافة إلى التحدث بالهاتف او استعمال التلكس او الفاكس لمدة خمس دقائق مجاناً يومياً.

واصدر المركز الصحافي نشرة يومية تتناول احداث واخبار البطولة وفعالياتها باللغات الثلاث.

تراس المركز الصحافي الزميل فيصل القناعي وناب عنه الزميل عدنان السيد، ويقع المركز في مبنى المقر الرئيسي للجنة الاولمبية الكويتية، وهو ايضاً مقر اللجنة العليا المنظمة، وقد ربط خط باص دائري بين المركز والملاعب ومقر إضافة الصحافيين في فندق بلازا.

وكان المركز الصحافي في خدمة ٩٠ صحافياً عربياً واجنبياً من ٣٤ بلداً، إضافة إلى الصحافيين الكويتيين.

اللجنة العليا المنظمة

الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل: رئيساً.

الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح، رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي: نائباً للرئيس.

ابراهيم محمد الشطي، مدير مكتب الأمير: عضواً.

عبد اللطيف عبد الرحمن البحر، وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: عضواً.

عبد الرحمن يوسف المزروعي: وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب: عضواً.

عبد المحسن السعيد، وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية: عضواً.

ابراهيم مهنا المهنا، نائب مدير ادارة اسيا وافريقيا ـ وزير مفوض في وزارة الخارجية: عضواً.

الرائد يوسف المضاحكة، مساعد مدير ادارة عمليات وزارة الداخلية: عضواً.

محمد الزامل ناهي العتيبي، مراقب البرامج الرياضية في التلفزيون: رئيساً للجنة الاعلامية.

الدكتور محمد سعد المنيع، مدير ادارة الطوارىء الطبية بوزارة الصحة: رئيساً للجنة الطبية.

المقدم عبد الحميد محمد حسين، رئيس فرع التخطيط والعلاقات العامة بمديرية الاتحاد الرياضي العسكري: رئيساً للجنة العلاقات العامة.

عبد المحسن الحسيني، رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية: عضواً.

محمد عثمان محمد طالب، امين سر اتحاد كرة القدم: مقرراً.

رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة:

١٧٨ اتحاداً و ١٦٠ مليون لاعب

ومع ذلك لم تتقدم اللعبة شعبياً



روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

عرض روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، اوضاع اللعبة، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بالمركز الصحفي الرئيسي، حضره عبد المحسن الحسيني عضو اللجنة المنظمة العليا وجواد خلف رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة، وعدنان السيد نائب رئيس المركز الصحفي، وفرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

وقدم الحسيني اكوستا منوهاً بدوره في دخول فلسطين لعضوية الاتحاد الدولي للعبة في موسكو ١٩٨٠ عندما كان نائباً لرئيس الاتحاد الدولي.

وقد أعرب اكوستا عن سروره لوجوده في الكويت، وكشف عن المحاولات التي يقوم بها في سبيل رفع مستوى اللعبة على الصعيد الشعبي. فقال إن اتحاده يضم ١٧٨ اتحاداً أهلياً، وهناك ١٦٠ مليون لاعب في العالم يمارسون اللعبة رسمياً، مع ذلك لم تبلغ لعبة الكرة الطائرة المركز المتقدم على صعيد الشعبية. وعلل السبب بانه ينحصر في الضعف الحاصل في التعاون بين الاتحادات الأهلية ووسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون.

وطلب اكوستا من جميع الاتحادات الأهلية توفير النشاطات القوية التي من شانها جذب المشاهدين إلى الملاعب، مع حسن التعاون مع شركات التلفزة وقال إن الايطاليين نجحوا في تحقيق ذلك. وأمل ان تحذوا جميع الاتحادات الأخرى حذو الاتحاد الايطالي.

وقال اكوستا انه يعد لتقديم دوري العالم الذي يحضّر له منذ ثماني سنوات. وستقام مبارياتها في اربع قارات، حسب نظام الذهاب والاياب، في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوروبا واسيا. وستشارك فيها ثمانية منتخبات هي الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، اليابان، الصين، البرازيل، فرنسا، ايطاليا وهولندا. وما يلزمه هو الموارد المالية لتمويل المسابقات في مختلف قارات العالم، بهدف تطوير اللعبة.

وخلال رده على أسئلة الصحافيين قال إنه تلقى اقتراحاً بان يحصل الفريق الفائز بضربة ارسال على نقطتين، وتجرى دراسة هذا الاقتراح لاتخاذ القرار المناسب حوله. وانه اتفق مع بطلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للقيام بجولة استعراضية في دول افريقيا، للعمل على زيادة شعبية الكرة الطائرة وانتشارها بسرعة.

وقال: «في عهد سمارانش حققنا مكاسب جيدة، ولكننا لسنا من أغنى الاتحادات الدولية. واسهمت الولايات المتحدة في دعم ميزانية اتحادنا بشكل جيد».

وقال اكوستا انه ليس من الصعب على الحكم في اسيا وافريقيا الوصول لمرتبة الحكم العالمي، فاول حكم عالمي كان من الكويت وهو محمد حبيب، وكذلك يعتبر الحكم المصري حسن أحمد من أحسن حكامنا العالميين حالياً.

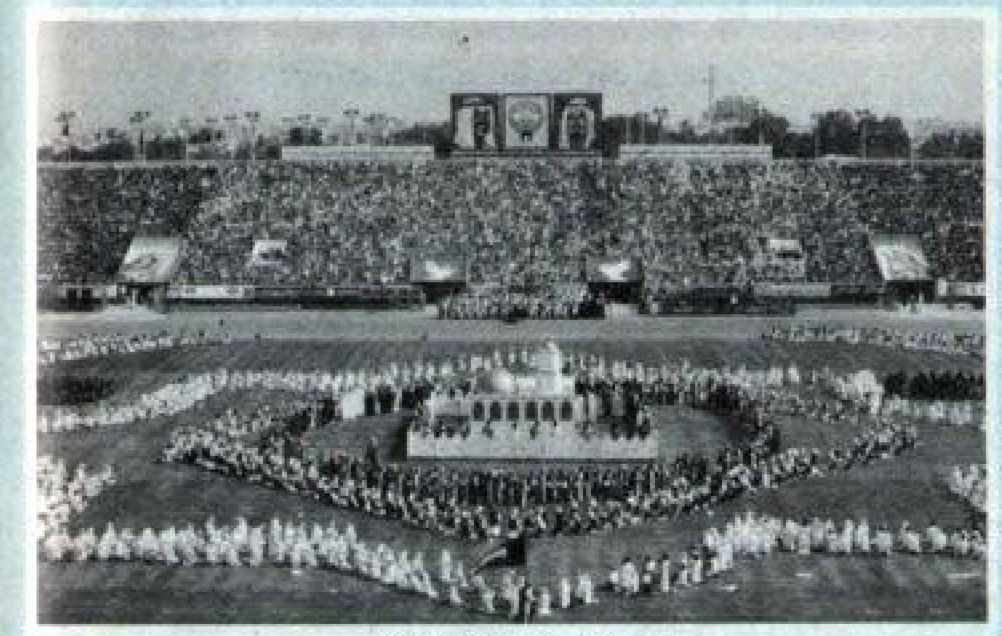
وتحدث اكوستا عن بطولة الصداقة والسلام، فقال إنها دعم للرياضة وتوفر فرصة عظيمة للعديد من الدول التي لا تستطيع تخطي التصفيات للمشاركة في البطولات الدولية والاولمبية.



امير الكويت حضر حفلي الافتتاح والختام

١٢٠٠ طالب وطالبة قدموا

لوحات واكبت «اوبريت السلام»



لوحة القدس في اوبريت السلام

بطولة الصداقة والسلام التي اقيمت في الكويت في الفترة ما بين الثلاثين من تشرين الأول (اكتوبر) والثاني عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي جاءت بمستوى الطموح الذي خطط له المسؤولون الكويتيون، وهو تجميع اكبر حشد رياضي اسلامي عرف حتى ذلك التاريخ، فكان لهم ما أرادوا عندما لبت دعوتهم ٤٤ دولة إسلامية، تمثلت بـ ١٤٠٠ رياضي، شاركوا في في الألعاب الخمس التي تضمنتها البطولة، وهي كرة القدم والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة السلة، والعاب القوى.

فتحت رعاية سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وبحضور الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والوزراء وكبار المسؤولين الكويتيين، بالإضافة إلى حشد كبير من وزراء الشباب في الدول الإسلامية، ورؤساء اللجان الاولمبية، وخوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وجواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وعدد كبير من اعضاء اللجنة الأولمبية والاتحادات الدولية، والاتحاد الاسيوي وما يزيد على خمسة وعشرين الف متفرج احتشدوا على مدرجات ملعب كاظمة: فكان افتتاح البطولة الحدث بكلمة القاها الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي، رئيس اللجنة العليا للبطولة الذي قال: إن فكرة إقامة بطولة الصداقة والسلام الأولى، تعود إلى امير البلاد الذي يرأس حالياً منظمة مؤتمر العالم الاسلامي، وهو اراد من خلف تنفيذ فكرته جمع أكبر حشد رياضي من الشباب الاسلامي، من اجل زيادة أواصر الصداقة والمحبة بين الشعوب الاسلامية، فراى ان خير وسيلة لذلك تاتي عن طريق الرياضة.

واضاف الشيخ ناصر ان التحضير للبطولة شهد في بداياته بعض الصعاب نتيجة سوء فهم من البعض، وكذلك نتيجة بعض العراقيل التي وضعت من هنا ومن هناك، ولكن بفضل جهود ابناء الكويت المخلصين، وفهم الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا، والأخوة اعضاء اللجنة، استطعنا ان نذلل الصعاب وان ننطلق بالبطولة إلى حيث اردنا لها واراد لها الاصدقاء وهو الوصول بها إلى مستوى يليق بسمعة المناسبة وجلال الفكرة.

وبعد الشيخ ناصر اعطيت الكلمة إلى خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي قال: ان اطلاق بطولة الصداقة والسلام الأولى، ما هو إلا حدث رياضي تاريخي هام سيسهم، بدون شك، في خدمة شباب العالم، واشاد بالدور الكبير الذي لعبه الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

اما الشيخ فهد الاحمد فبعد ان القى قصيدة شعرية تمجد بالمناسبة، اكد ان نجاح البطولة يعود في الدرجة الأولى إلى سمو امير البلاد الذي اراد ان يشمل بعطفه الشباب الرياضي في مختلف اقطار الدنيا، وبعدها طلب من سمو امير الكويت باسم شباب الأمة الاسلامية ان يفتتح البطولة.

وبعدما تكرم سمو أمير البلاد بافتتاح البطولة «باسم الله الرحمن الرحيم»، بدأ حفل الافتتاح، الذي تضمن عرضاً رياضياً استعراضياً شارك فيه ١٢٠٠ طالب وطالبة قدموا بعض اللوحات الرياضية، تلا ذلك تقديم اوبريت استعراضي باسم «اوبريت السلام»، من كلمات الشيخ فهد الاحمد وعبد اللطيف البناي.

واضفت اللوحات الخلفية، التي اتقنها الطلاب والطالبات صغار السن، وبشكل متناسق، رونقاً وجمالاً، مما جعل الحفل يسمو إلى حد الكمال. خصوصاً وان الأفكار التي مثلتها تلك اللوحات، إنما كانت تنطلق من معان قومية تبين البطولات التي تخوضها الشعوب العربية والاسلامية، مثل تلك اللوحات التي مثلت اطفال الحجارة الذين يخوضون اشرس المعارك في الاراضي العربية المحتلة، كما ابرزت لوحة أخرى ما يعانيه لبنان من مآس بسبب الحرب التي ما تزال مستعرة منذ خمسة عشر عاماً. وقد شددت اللوحة على إنهاء تلك الحرب حتى يعم الخير والسلام ربوع ذاك البلد الجميل.

ومن ضمن اللوحات التي قدمت كان هناك واحدة رسمت فيها معاناة الشعوب الاسلامية من الجوع، في حين تضمنت اللوحة الختامية «لاوبريت السلام» دعوة من الدولة المنظمة لاحلال المحبة والسلام بين شعوب الأرض.

وقبل قيام المباراة الافتتاحية بين لبنان والكويت جرى عرض كبير للألعاب النارية دام حوالى نصف ساعة، وقد زادت تلك الألعاب في روعة المناسبة وحوّلت ليل الكويت نهاراً.



الامير وولي العهد والوزراء في حفل الافتتاح

لا نقول وداعاً بل إلى اللقاء

كما في حفل الافتتاح، فقد آثر امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح على ان يكون حفل اختتام بطولة الصداقة والسلام الأولى تحت رعايته، وقد تقدّم الشيخ جابر الأحمد الجموع الرسمية، فكان يحيط به الشيخ سعد العبدالله الصباح، والشيوخ والوزراء وضيوف الكويت الكبار الذين دعوا لحضور تلك المناسبة الكبيرة.

وقبل اجراء المباراة النهائية بكرة القدم بين اوغندا والعراق، التي احتشد لها ٢٥ الف متفرج، افتتح المهرجان الختامي للبطولة بدخول حملة اعلام الدول الاربع والاربعين التي شاركت فيها، وبعد انتهاء هذا العرض الشيق، عزف النشيد الاميري، ثم اقيمت المباراة النهائية.

وقبل توزيع الجوائز على الفرق الفائزة في مختلف الألعاب القى الشيخ ناصر محمد الأحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة استهلها بالترحيب بسمو امير الكويت وبولي عهده، وبالوزراء وبضيوف الكويت، ثم اسهب الشيخ ناصر في تعداد المكاسب التي حققتها البطولة واضاف ان النجاح الذي حققته الكويت في هذا المضمار هو نجاح يمكن ان نضيفه إلى رصيد نجاحات الكويت خلال فترة ترؤسها لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وذلك بفضل حكمة ودراسة امير البلاد المفدى.

وقال الشيخ ناصر انه من واجب التنظيمات الاقليمية والدولية ان تلعب الدور ذاته الذي لعبته الكويت، التي لم تتأخر لحظة في سبيل تقريب المسافات والافكار بين الاقطار المختلفة لتقوية الروابط والعلاقات بين الشعوب.

وتوجه الشيخ ناصر إلى امير الكويت وولي عهده قائلاً: «سوف يسجل التاريخ المنصف ما قدمتموه للأمة الاسلامية



امير الكويت يقلد الميداليات البرونزية للفريق الكويتي


امير الكويت فرحاً بحفل الافتتاح وإلى جانبه الشيخ فهد الاحمد



حضر البطولة مع ١٨ عضواً
من اللجنة الاولمبية الدولية
سامارانش: هذا التجمع اثبت
ان باستطاعة الكويت تنظيم
بطولات دولية كبيرة

والعربية، وسيظل انجازكم وساماً على صدر الكويت، تزهو وتفخر به بين الامم».

وبعد كلمة الشيخ ناصر القى فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورئيس وفد دولة فلسطين، كلمة نيابة عن الوفود المشاركة، فقال انه لشرف عظيم ان تنوب فلسطين عن ممثلي الدول الإسلامية في مهرجان عظيم كالذي حضنته الكويت. وقال ان هذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على مكانة القضية الفلسطينية عند الشعوب الإسلامية.

واضاف رشيد ان فكرة بطولة الصداقة والسلام لم تكن لها ان تتم لولا شجاعة امير دولة الكويت، الذي ما ان اعلن عن فكرته حتى هبّ المخلصون لتنفيذ هذه الفكرة، وكان في مقدمهم الشيخ ناصر محمد الاحمد، والشيخ فهد الاحمد الذي حمل على منكبيه دعوة الامير ودافع عنها في المحافل الاقليمية والدولية، واستطاع، بفضل شجاعته ومثابرته ان يزيل جميع العراقيل من امام البطولة التي نجحت نجاحاً باهراً، كما كنا نتمنى واكثر.

الكلمة الاخيرة قبل التحوّل إلى حفلة توزيع الجوائز، القاها الشيخ فهد الاحمد، الذي اعتلى المنصة وسط عاصفة من التصفيق، وقد افتتح الشيخ فهد كلمته بان وجه شكره إلى امير دولة الكويت، كما نوّه بالجهود الكبيرة التي قامت بها وزارة التربية بفضل طلابها ومدرسيها، وكذلك إلى مؤسسات الدولة الاهلية والحكومية، وإلى جميع من اسهم في انجاح اكبر تظاهرة رياضية اسلامية اقيمت حتى الآن.

كما توجه الشيخ فهد بالشكر إلى كل من عمل بصمت وسهر على ضيوف الكويت وضحى بالكثير من اجل ان تبلغ البطولة المركز الذي نتمناه جميعاً، والذي يتناسب مع تطلعات سمو امير البلاد المفدى.

كما توجه بالشكر إلى اللجنة العليا المنظمة للبطولة وإلى رئيسها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وإلى جميع اللجان العاملة بالبطولة، وكذلك إلى جماهير الكويت الوفية التي اسهمت بشكل فعّال في انجاح هذه التظاهرة الاسلامية الكبيرة.

وختم الشيخ فهد كلامه قائلاً: «لقد دعوت يا جابر الخير، فلبينا النداء، وادينا الرسالة بامانة ووفاء، وان كان هناك توفيق فما التوفيق إلا من عند الله وان كان هناك تقصير فنرجو السماح ولن نقول وداعاً بل إلى اللقاء... إلى اللقاء».

وبعد ذلك وزع امير البلاد الكؤوس والميداليات للفرق الثلاثة الفائزة بكرة القدم.

وبعد مراسم التتويج انطفات الاضواء بالاستاد، لتشارك الجماهير والوفود المشاركة في انارة المدرجات المواجهة بالمصابيح المختلفة الالوان، ورسم طلبة وزارة التربية شعار الاولمبياد في وسط الملعب بالمصابيح، وكتبت كلمة «السلام» على المدرج المواجه للمنصة الرئيسية تحت صورتي الامير وولي العهد، واطلقت الالعاب النارية في سماء الملعب، والبالونات الملونة حاملة علم الكويت وحمامة السلام، وعلى انغام اغنيتين لعبد الكريم عبد القادر وعبدالله الرويشد، رقص اللاعبون وسط الملعب وهم يحملون المصابيح الملونة.

وفي الختام عزف النشيد الاميري معلناً اختتام بطولة الصداقة والسلام الاولى، ليسدل بذلك على إحدى اهم واكبر البطولات التي اجريت في القارة الآسيوية حتى الآن.

لم يفوت رجال الصحافة والاعلام اية فرصة للاستفادة من اراء الشخصيات الرياضية الكبيرة التي دعيت لحضور بطولة الصداقة والسلام، ومن هذه الشخصيات خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الذي عقد مؤتمراً صحافياً في مقر اللجنة المنظمة، وقد حضر هذا المؤتمر رهط كبير من الاعلاميين المرافقين لفرق بلادهم، كما حضره الشيخ فهد الأحمد الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، ومحمد الزامل رئيس اللجنة الاعلامية وفيصل القناعي رئيس المركز الصحافي، بالاضافة إلى ضيوف الكويت اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، ورؤساء وممثلي الاتحادات الدولية الخمسة للالعاب المدرجة في البطولة.

لقد اعطى سامارانش الفرصة لجميع الصحافيين والاعلاميين لكي يطرحوا عليه اسئلتهم وقد اجاب بصراحته المعهودة على جميع هذه الأسئلة، كما انه لم يتهرب من الأسئلة الحرجة التي طرحت عليه بل اجاب عليها باقتضاب مشوب بنوع من الحنكة التي يشتهر بها.

في مستهل حديثه شكر سامارانش جميع الحضور، وخصّ بالذكر الشيخ فهد الأحمد الصباح، مؤكداً انه لبّى دعوته الكريمة مع ثمانية عشر عضواً في اللجنة الاولمبية الدولية، وهو عدد قلما تشهده سوى بطولات الأولمبياد، كما لم يغفل رئيس اللجنة الاولمبية كيف لبّى العديد من الشخصيات الرياضية الدولية والاولمبية الدعوة التي وجهتها الكويت، حيث شهدت بطولة الصداقة والسلام حضور رؤساء وممثلي الاتحادات الدولية الخمسة التي شملت البطولة مسابقاتها.

فتاة كويتية تقدم العطور لسامارانش وإلى يساره الشيخ فهد الاحمد



سامارانش يلقي كلمته في حفل الافتتاح



سامارانش خلال مؤتمره الصحافي والى يمينه الشيخ فهد الاحمد

لم ينس سامارانش ان يتوجّه بالشكر مرة ثانية إلى الشيخ فهد الأحمد على الدور الناهض الذي قام به من اجل الوصول بالبطولة إلى شاطىء الامان، كما شكر دولة الكويت التي فتحت قلبها لاستقبال هذا التجمع الرياضي الكبير الاتي من الدول الاربع والاربعين التي شاركت في البطولة، وقد اكد رئيس اللجنة الاولمبية ان هذا التجمع إن دلّ على شيء إنما يدلّ على ان باستطاعة الكويت تنظيم بطولات دولية كبيرة على قدر كبير من الاهمية.

وقال سامارانش: نحن ندعم مثل هذه البطولة، بل نساندها بكل قوة، وسندرس في المؤتمر الاولمبي المقبل اسس المزيد من الدعم لهذه البطولات، لانها تتيح بالفعل الفرصة لبعض الدول للمشاركة لان نظم التصفيات لا تسمح لهذه الدول اللعب في الادوار النهائية للبطولات الكبرى.

واضاف سامارانش: ان النجاح الذي حققته الكويت، يمكن ان تحققه دول خليجية اخرى، لكن تبقى مسالة تنظيم إحدى هذه الدول لأحد الأولمبيادات مستبعدة في المدى المنظور، لان الافضلية في الوقت الراهن هي للقارة الافريقية، لأن افريقيا هي القارة الوحيدة في العالم التي لم تنظم اولمبياداً حتى الآن، وكشف سامارانش ان اللجنة الاولمبية ستراقب كيف ستنظم بطولة الالعاب الافريقية العام ١٩٩١ لكي تدرس على ضوئها إمكانية تنظيم القارة الافريقية لاولمبياد العام ٢٠٠٠ او ٢٠٠٤ على ابعد تقدير.

شدّد سامارانش في سياق حديثه ان العام ١٩٨٨ كان رائعاً بالنسبة للحركة الاولمبية، حيث شهد هذا العام نجاح اولمبياد كالغاري الشتوي، وكذلك نجاح اولمبياد سيوول الصيفي، الذي انتفت فيه ظاهرة مقاطعة الالعاب الاولمبية، التي سجلت في اولمبيادي موسكو ولوس انجلوس.

وفي ردّه على اسئلة الصحافيين، التي كانت اكثر من ان تحصى، تعمّد سامارانش الإجابة على الأسئلة المهمة، واهمل الأسئلة التي اشتم فيها بعض النواحي السياسية، إلا انه تهرّب بلباقته وحنكته من بعض الأسئلة الحرجة، فجاء رغم كل هذا، مؤتمره الصحافي جامعاً ومقنعاً للحشد الإعلامي الهائل الذي تابع إجاباته لحظة بلحظة.

ومما قاله سامارانش في مؤتمره الصحافي، انه منكب في الوقت الحاضر مع اعضاء اللجنة الاولمبية على إعادة دراسة الميثاق الاولمبي، لكنه اكد ان اي تعديل على هذا الميثاق لن يصدر قبل العام ١٩٩٠ عند انعقاد المؤتمر في طوكيو.



سامارانش يسال عن لبنان

اثر افتتاحه المقر الجديد للجنة الاولمبية الكويتية، وقف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لالتقاط الصور التذكارية مع ضيوف البطولة.

وعندما جاء دور رئيس التحرير سعيد غبريس، ساله سامارانش عن الاوضاع في لبنان، وخصوصاً مطار بيروت، واستوضح سامارانش ما اذا كان المطار يستقبل كل شركات الطيران في العالم، ام ان العمل فيه مقتصر على طيران الشرق الاوسط.


خوان انطونيو سامارانش وسعيد غبريس

ورداً على سؤال لرئيس التحرير سعيد غبريس عن إمكانية زيادة عدد فرق مسابقة كرة القدم في الاولمبياد من ١٦ إلى ٢٤ فريقاً، كما طالب بذلك رئيس الفيفا هافيلانج، قال سامارانش: هذا شيء جديد يطرح الآن، لدينا لعبات جماعية اخرى يشارك في كل منها ١٢ فريقاً، وارى انه بـ ١٦ فريقاً لكرة القدم نستطيع تنظيم مسابقة جيدة، ولا يمكننا ان نتوسع اكثر في عدد اللاعبين المشاركين في الاولمبياد والذي وصل إلى ١٥ الف لاعب ولاعبة، وهذا العدد الحالي يشكل عبئاً ضخماً على الدول المنظمة، فكيف إذا زدنا العدد.

وعن مشاركة الدول الفائزة في الاولمبياد التالي تلقائياً؟

قال إن ذلك بحاجة إلى الدرس من قبل الاتحادات الدولية، علماً ان فترة الاربع سنوات الفاصلة بين دورتين يمكن ان تغيّر كثيراً في مستوى الفرق.

اما بالنسبة إلى تحديد اعمار لاعبي كرة القدم في الاولمبياد، فقد كشف سامارانش ان اللجنة الاولمبية وافقت على قرار «الفيفا» بالنسبة لاولمبياد برشلونة العام ١٩٩٢، على ان يتخذ قرار بهذا الشان بعد انتهاء الاولمبياد وعن إمكانية إدراج بعض الالعاب الجديدة كلعبة الكرة الطائرة على الشاطىء ضمن البرنامج الاولمبي، قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان هذه اللعبة بدات تنتشر بشكل واسع وسيتم التشاور مع اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للعبة من اجل إدراجها كلعبة استعراضية في اولمبياد العام ١٩٩٦.


الصقر تعويذة البطولة في استقبال سامارانش

وعن موضوع الاحتراف في الدورات الاولمبية اجاب سامارانش ان هذا الموضوع قابل للدرس لانه دقيق جداً ومتشعب وشائك. واكد ان هدف اللجنة الاولمبية في هذا المجال هو التوفيق بين الشرق والغرب لفتح المجال امام العدد الاكبر من الرياضيين، شرط ان تدرس كل لعبة على حدة، لان هناك فوارق بين مستوى الالعاب. وهذا امر نتشاور فيه مع الاتحادات الدولية شرط ان تراعي انظمة اللجنة الاولمبية لان هذا افضل بالنسبة لمستقبل الالعاب.

وعن مسألة العداء الكندي بن جونسون، الذي اوقفه الاتحاد الدولي لمدة سنتين، اجاب سامارانش انها مسألة طبيعية جداً، إذ سيكون باستطاعة هذا العداء العودة إلى سباقات المضمار بعد انتهاء مدة عقوبته. وهو إذا اراد يمكنه الاشتراك في اولمبياد برشلونة العام ١٩٩٢.

وعن موقفه بالنسبة للعبة الملاكمة اجاب رئيس اللجنة الاولمبية انه ليس ضدّ لعبة الملاكمة بل هو ضدّ ما تثيره هذه اللعبة من ضغائن بين المتبارين، واضاف بان اللجنة الاولمبية طلبت من اتحاد اللعبة إيجاد ضوابط من اجل حماية ممارسيها الشباب من الاخطار المميتة التي يقعون فيها.

اما عن بطولات كرة المضرب فقال انها نجحت نجاحاً باهراً وهي ستبقى من ضمن البرنامج الاولمبي.

وعن موقفه من جنوب افريقيا العنصرية، قال سامارانش ان هذا الموقف واضح جداً، وهو ينص على ان اي رياضي يلعب في هذا البلد، فإنه سيحرم من الاشتراك في الاولمبياد. وهذا التدبير ينطبق على كل اللعبات بما فيها لعبة كرة المضرب.

وسئل سامارانش اخيراً عن مسألة اشتراك فلسطين ضمن الدورات الاولمبية، خصوصاً بعد اعتراف ١٠٠ دولة بالدولة الفلسطينية، ودخول هذه الاخيرة في العديد من الاتحادات الدولية والقارية، اجاب سامارانش ان هذه المسألة تدرس بجدية وان هناك قرارات ربما ستتخذ في حينه.

يذكر ان خوان انطونيو سامارانش كان استقبل في مقر اقامته، بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للرياضة الفلسطيني بالكويت واعضاء اللجنة الاولمبية الفلسطينية محمد خليل علوش رئيس اتحاد الجمباز، وعبد الحميد شاهين رئيس اتحاد الكرة الطائرة، ومحمد سعيد حمدان امين المجلس الفرعي في الكويت، ونبيل مبروك رئيس اتحاد العاب القوى. وبعدما قدّم الشيخ فهد الوفد إلى رئيس اللجنة الاولمبية واشاد له بمشاركة فلسطين في مختلف النشاطات الرياضية على الصعيدين الدولي والقاري، قدّم رئيس الوفد الفلسطيني إلى سامارانش رسالة موجهة من ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، وقد تضمنت الرسالة مطالبة الرئيس الفلسطيني سامارانش بذل جهوده من اجل انضمام فلسطين إلى العائلة الاولمبية التي تتمسك بها وتحرص عليها المؤسسات الرياضية الفلسطينية.

وكان سامارانش اشاد بالمجهود الكبير الذي يقدمه الشيخ فهد الاحمد من اجل اسماع الكلمة الفلسطينية في مختلف الميادين الرياضية، خصوصاً مسألة انضمامها إلى عضوية اللجنة الاولمبية الدولية.



هافيلانج وعد بزيادة فرق آسيا

وأفريقيا في المونديال قبل تركه «الفيفا»

لم يهدأ مقر اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام عن الحركة طيلة الاسبوعين اللذين استغرقتهما هذه البطولة، نظراً لكثرة الاجتماعات والمؤتمرات الصحافية التي جرت في قاعات هذا المقر، ومنها المؤتمر الصحفي الهام، الذي عقده جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بحضور الشيخ احمد اليوسف الصباح رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم، وفيصل القناعي رئيس المركز الصحفي، وفرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وعبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الآسيوي، وضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية.

في بداية المؤتمر توجه هافيلانج بالشكر إلى دولة الكويت التي دعته لحضور بطولة الصداقة كما شكر الشيخ فهد الأحمد ونوّه بالانجاز الكبير الذي حققته دولة الامارات بوصولها إلى نهائيات مونديال ايطاليا. وقال إن هذا دليل على تطوّر الكرة الخليجية التي شهدت في السابق وصول كل من الكويت والعراق إلى مونديالي اسبانيا والمكسيك.



هافيلانج والى يساره الشيخ احمد اليوسف



هافيلانج خلال مؤتمره الصحافي

ولم ينس هافيلانج ان ينوّه بما قامت به قطر وقال ان ركلة جزاء ضائعة منعتها من التاهل. وتمنى ان تحقق قطر ما تصبو له في المونديالات القادمة.

ورداً على سؤال حول ممانعة الاتحاد الدولي اقامة بطولة الصداقة والسلام في صيغتها الاولى والتي كانت مقتصرة على مسابقة كرة القدم فقط، قال هافيلانج «الفيفا» يحترم اي طلب تتقدم به الاتحادات الأهلية، والشيخ فهد الأحمد صديق عزيز واخ لي واحترمه كثيراً وكان طلب مني ان ينظم بطولة لكرة القدم بمشاركة ٣٦ دولة، ولكن، وحسب قانون الفيفا، هذا امر غير جائز. وقد اقترحت عليه ان ينظم بطولة بمثل هذا العدد، شرط ان تكون للشباب كي تعم الفائدة، وحتى اتغلب على النص الصريح الذي يحدد عدد الدول في البطولات غير الرسمية بثماني دول. واؤكد انني لست ضد تنظيم هذه البطولة بصيغتها الحالية، والدليل على ذلك انني هنا لحضورها.

وعن السبب في اختيار سنغافورة مكاناً للتصفيات النهائية الآسيوية لمونديال إيطاليا، على الرغم من معارضة معظم الفرق المشاركة، قال هافيلانج: إن امر اختيار سنغافورة عائد بالدرجة الاولى إلى القرار الذي اتخذه الاتحاد الاسيوي واظن بان المباريات بلغت شاطىء الامان، وان كان هناك بعض التساؤل حول اهلية بعض الملاعب هناك وهذا امر سناخذه في الحسبان في المرات القادمة.

وسئل هافيلانج: الا ترى انه من غير العدل ان تعطى للجزر البريطانية اربعة مقاعد في كاس العالم في الوقت الذي يعطى فيه عدد مماثل لقارتي افريقيا واسيا؟ فاجاب: نحن نبحث حالياً عن مخرج لزيادة عدد الفرق لكل من قارتي اسيا وافريقيا إلى ثلاثة بدلاً من اثنين، شرط ان لا تزيد عدد الدول المشاركة في النهائيات إلى اكثر من ٢٤ فريقاً، لان المباريات حالياً تستغرق شهراً كاملاً. ومن الطبيعي ان يكون الحل بتقليص عدد الدول المسموح بها من قارات اخرى، ولكنه لن يكون على حساب الجزر البريطانية، لان هناك ضمان خطي سلم لهذه الدول بان يشترك كل فريق منها بصفة فردية في بطولات الكرة المختلفة وعلى راسها كاس العالم، وهذا الضمان عمره ٥٠ سنة، وليس في نيتي ان الغيه الآن، ولديّ اسبابي في ذلك. على الرغم من ان منتخب انكلترا كان الوحيد من الجزر البريطانية الذي كسب كاس العالم ومرة واحدة فقط!

اضاف هافيلانج حول هذا الموضوع: نحن لا ننكر تطور المستوى في افريقيا واسيا، وقد وعدت بحل المشكلة قبل انتهاء فترة رئاستي للفيفا.

وتساءل هافيلانج: لا ادري لماذا لم تتقدم اي هيئة رياضية في اسيا وافريقيا بطلب زيادة عدد الفرق المشاركة في نهائيات الاولمبياد من ١٦ إلى ٢٤ دولة، حتى تتاح فرص اكثر للقارتين للوصول للنهائيات ذلك ان الشروط والضوابط الموضوعة على المشاركين في الاولمبياد مناسبة وملائمة لمستويات افريقيا واسيا اكثر منه في نهائيات كاس العالم. وعن الشروط التي تفرض على الدولة التي تتقدم من اجل تنظيم نهائيات كاس العالم، اجاب هافيلانج: ان الشرط الاول هو وجود ١٢ ملعباً قانونياً تحتوي مدرجات واسعة. هذا بالاضافة إلى شروط اخرى منها اقتصادية ومنها تنظيمية.

ولفت هافيلانج نظر الصحافيين إلى انه اثناء تواجده في السعودية طلب من الامير فيصل ان يتقدم بطلب لتنظيم نهائيات كاس العالم. وقد وعده الامير بذلك في بداية القرن المقبل.

وعن مسألة الشغب التي تجتاح الملاعب من حين إلى آخر اجاب هافيلانج ان هناك نوعين من الشغب، خارج الملعب وداخله. واكد ان مسألة الشغب خارج الملاعب هي آفة اجتماعية يجب على الحكومات ان تكافحها. اما في ما يختص بالشغب داخل الملاعب فهو امر نادر الحدوث وإذا حصل فإنه يكون بسبب حماس الجماهير في المدرجات حيث من الممكن ان ينعكس هذا الحماس على اللاعبين. وهنا لا بد من الإشارة إلى امر اساسي وهو انه بحلول العام ١٩٩٣ سوف يتأمن مكان لكل متفرج بحيث سيمنع منعاً باتاً وقوف المتفرجين بعد هذا التاريخ.


باقة ورد الى هافيلانج لدى وصوله الى مطار الكويت

بطولة العالم الأولى للناشئين في الكرة الطائرة

دبي خصصت ٥ ملايين درهم للتنظيم



من اجراء القرعة وبدا الملا وهاينغ يم.

خلال اجراء القرعة من الشمال: احمد عيسى، احمد ابو حسين، اكوستا، احمد بالحصا ويوسف الملا

دبي ـ عبد المجيد جابر

تقام في دبي في الفترة من ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) إلى ٧ كانون الثاني (يناير) بطولة العالم الاولى للناشئين في الكرة الطائرة تحت سن ١٧ سنة. برعاية الشيخ مكتوم راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي، بمشاركة ١٢ دولة، بينها دولتان عربيتان، الامارات وقطر.

وقد اجريت القرعة في دبي في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في حضور روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، وهاينغ يم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي عضو لجنة تنظيم الألعاب في الاتحاد الدولي، اسفرت القرعة عن تقسيم الفرق إلى مجموعتين، ضمت الأولى كلاً من: الامارات، ايران، بلغاريا، الارجنتين، بورتوريكو ومنتخب أوروبا ـ ا ـ وستقام مبارياتها في صالة نادي الأهلي، التي ستشهد حفل الافتتاح.

بينما ضمت المجموعة الثانية كلاً من: اليابان، قطر، كوريا، الاتحاد السوفياتي، البرازيل ومنتخب اوروبا ـ ب ـ وستقام مبارياتها في صالة نادي الشباب، التي ستشهد حفل الختام.

وقال احمد سيف بالحصا رئيس اتحاد الكرة الطائرة، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة، ان الموافقة على تنظيم الامارات للبطولة تمت في خلال أولمبياد سيوول في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨، وكنا ارفقنا طلب التنظيم بفيلم يظهر إمكانات دبي للاستضافة وعرضاً للصالات. إضافة إلى ذكر البطولات التي استضافتها دبي في الفترة السابقة، وكانت تنافسنا ثلاثة دول على الاستضافة، فسحبت السعودية واليونان طلبهما لمصلحتنا، فاعطيت بطولة السيدات للبرازيل، علماً ان البطولة المقبلة ستنظم في المكسيك بعد سنتين.

واوضح بالحصا ان البطولة ستكلف خمسة ملايين درهم، تشمل الاقامة والمواصلات، وكذلك تكاليف اعداد منتخب الامارات للبطولة.

وقال يوسف الملا امين سر اتحاد الكرة الطائرة، مدير البطولة، ان استعداد منتخب الامارات للبطولة بدا قبل اقامتها بخمسة اشهر، ولكنه توقف لمدة شهر بسبب الدراسة، ويواصل المنتخب تدريباته حالياً يومياً، إلى حين بدء البطولة، وسوف تشمل مرحلة الاستعداد استضافة عدد من الفرق والمنتخبات واجراء بعض المباريات التجريبية. وكان من المقرر ان يخوض المنتخب فترة اعداد خارجية، ولكن ذلك استبعد بسبب انشغال اللاعبين بالدراسة.

ويتوقع الملا ان يحقق فريقه نتائج جيدة، واشار إلى ان افضل انجاز للامارات على مستوى الشباب، كان المركز السادس في اول بطولة لشباب اسيا في سيوول ١٩٨٨، والفوز ببطولة شباب مجلس التعاون الخليجي في دبي في العام ذاته، كما حصل المنتخب الاول على المركز الحادي عشر في بطولة اسيا الخامسة في سيوول، وكان احتل المركز الثامن عشر في البطولة الرابعة.

وعن الفرق المشاركة في البطولة قال الملا ان ٤٥ دولة اعلنت في البداية مشاركتها المبدئية على اساس ان الاتحاد الدولي يتحمل نفقات الانتقال، والدولة المضيفة نفقات الإقامة، ولكن ولبعض الصعوبات المالية خفض الاتحاد الدولي نسبة مساهمته في الانتقال إلى النصف، فسحبت ١٧ دولة طلبات المشاركة، وبقيت ٢٨ دولة. وقد اجريت التصفيات في جميع قارات العالم، وتاهلت ١١ دولة، إضافة إلى الامارات البلد المنظم.

وقال الملا ان اللجنة المنظمة وجهت دعوات خاصة لعدد من الصحافيين العرب والدوليين لتغطية احداث البطولة، التي ستنقل عبر الاقمار الصناعية، كما ستصدر نشرة يومية باللغتين العربية والانكليزية، إضافة إلى كتيب من ١٢٠ صفحة يتضمن المعلومات الكاملة عن الفرق المشاركة، ومعلومات عامة عن دولة الامارات العربية، وعن الاتحادين المحلي والدولي للكرة الطائرة، وستكون إقامة الفرق المشاركة في فندق دبي انترناشيونال، بينما ستكون إقامة الضيوف واعضاء اللجان والاعلاميين والحكام في فندق شيراتون.

اللجنة المنظمة العليا

احمد ابو حسين الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيساً.

احمد سيف بالحصا رئيس اتحاد الكرة الطائرة، نائباً للرئيس.

يوسف الملا امين سر الاتحاد، مديراً للبطولة.

قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالوكالة، احمد عيسى مدير إدارة الرياضة في المجلس الأعلى، نسيب البيطار من تلفزيون دبي، عبدالله الفارسي نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة، علي جاسم عضو مجلس إدارة الاتحاد، الدكتور محمد جمعة بوهناد نائب مدير دائرة دبي للخدمات الطبية، المقدم محمد علي حسين من شرطة دبي وعلي بارلرهيف عضو الاتحاد، اعضاء.

مسابقة هداف العرب لموسم ٨٨ ـ ٨٩

ماجد عبدالله يفوز بالحذاء الذهبي للمرة الثانية

ماجد عبدالله في قميص المنتخب السعودي

اعلن رئيس التحرير سعيد غبريس نتائج مسابقة «هداف العرب» لموسم ٨٨ ـ ٨٩، وذلك خلال تواجده في الكويت لحضور دورة الصداقة والسلام للألعاب.

وقد نال الحذاء الذهبي نجم السعودية ونادي النصر ماجد عبدالله، محققاً بذلك الفوز الثاني له في هذه المسابقة، إذ سبق له ان اصبح هدافاً للعرب للمرة الاولى في موسم ٨٠ ـ ٨١.

وهذه هي المرة العاشرة على التوالي التي يفوز فيها خليجي بالحذاء الذهبي منذ بدء المسابقة، وقد تساوى ماجد عبدالله مع النجم القطري منصور مفتاح في الفوز باللقب مرتين، إضافة إلى ان كلا منهما فاز ايضاً بالحذاء الفضي مرة واحدة.

وبهذه النتيجة اصبحت السعودية الافضل على صعيد الدول برصيد ثلاث مرات للحذاء الذهبي (ماجد عبدالله مرتين ومحمد سويد مرة) ومرة الحذاء الفضي (ماجد عبدالله) ومرة الحذاء البرونزي (حسام ابو داوود).

وقد تضمنت اللائحة الاخيرة، اثنين ممن سبق لهما ان فازا بالحذاء الذهبي، وهما ماجد عبدالله وفهد خميس.

ولم يكن في لائحة هذا الموسم اي هداف ممن وردت اسماؤهم في لائحة الموسم الماضي، غير الهداف الاردني فايز بديوي الذي احتل المركز التاسع، في مقابل المركز الثامن في الموسم الماضي.

ويذكر ان المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة هداف العرب، كانت حكراً على اللاعبين الخليجيين في السنوات العشر الماضية، باستثناء الموسم ٨٥ ـ ٨٦ الذي شهد اول اختراق لهذه المراكز من قبل لاعب غير خليجي، وكان هداف الجزائر ونجم تيزي أوزو ناصر بويش الذي فاز بالمركز الثالث في ذلك الموسم، والموسم ٨٦ ـ ٨٧ بواسطة هداف سورية رياض نعوم الذي احتل المركز الثاني، كما ان هداف الاردن راتب الداوود احتل المركز الثالث في العام ذاته.

اما المركز الأول، فقد فاز به لاعب واحد غير خليجي، هو التونسي لطفي الصنهاجي، ولكنه حقق ذلك في الدوري العماني (مع نادي النصر)، وذلك في الموسم ٨٧ ـ ٨٨.

ومن جديد لائحة الموسم ورود اسم هداف قطر الايراني وشاد بيوبي في المركز الثالث، كاول لاعب اجنبي يحقق ذلك.

وبفوز ماجد عبدالله بالحذاء الذهبي للموسم الاخير، اصبحت ثلاثة فرق تفوز بهذه الجائزة مرتين، وهي النصر السعودي والريان القطري والوصل الاماراتي. وقد فاز الناديان الأولان باللقب بواسطة لاعب واحد (ماجد عبدالله ومنصور مفتاح) في حين فاز الوصل بواسطة لاعبين (فهد خميس وزهير بخيت).

لائحة موسم ٨٨ ـ ٨٩

المركز	اللاعب	النادي	الدولة	اهدافه	المباريات	النسبة
١	ماجد عبدالله	النصر	السعودية	١٩	٢٢	٠,٨٦
٢	كريم صدام	الزوراء	العراق	٢٢	٢٧	٠,٨١
٣	رشاد بيوس	الاهلي	قطر	٩	١٢	٠,٧٥
٤	نضال قضيماتي	تشرين	سورية	١٥	٢٢	٠,٦٨
٥	احمد بن الطيب	عين البيضاء	الجزائر	١٩	٣٠	٠,٦٣
٦	فهد خميس	الوصل	الامارات	١٣	٢٢	٠,٥٩
٧	عبد الحميد الهرقال	الملعب التونسي	تونس	١٥	٢٦	٠,٥٧
٧	بدر العنبري	الكويت	الكويت	٨	١٤	٠,٥٧
٩	أنا فلوس	القوات المساعدة	المغرب	١٧	٣٠	٠,٥٦
١٠	فايز بديوي	الرمثا	الاردن	١٠	١٨	٠,٥٥
١١	سالم جداد	الهلال	عمان	١٢	٢٢	٠,٥٤
١٢	محمود المشاقي	المحلة	مصر	١١	٢٢	٠,٥٠
١٣	محمد بهرام	المنامة	البحرين	٨	١٨	٠,٤٤
١٣	محمد العبادي	الاهلي	البحرين	٨	١٨	٠,٤٤

سجل الحذاء الذهبي

الموسم	اللاعب	النادي	الدولة
٧٩ ـ ٨٠	جاسم يعقوب	القادسية	الكويت
٨٠ ـ ٨١	ماجد عبدالله	النصر	السعودية
٨١ ـ ٨٢	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٢ ـ ٨٣	طالب حسين ابراهيم	الصليبخات	الكويت
٨٣ ـ ٨٤	فهد خميس	الوصل	الامارات
	واحمد عبدالله	العين	الامارات
٨٤ ـ ٨٥	علي شويرد	عمان	عمان
٨٥ ـ ٨٦	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٦ ـ ٨٧	محمد سويد	الاتحاد	السعودية
	ويونس امان	ظفار	عمان
٨٧ ـ ٨٨	زهير بخيت	الوصل	الامارات
	ولطفي الصنهاجي	النصر	عمان
٨٨ ـ ٨٩	ماجد عبدالله	النصر	السعودية

صاحب الارقام القياسية في قطر والخليج ودع الملاعب

مبارك عنبر:

عندي من الخبرة مايكفيني لاصبح مدربا


مسيرة مبارك عنبر حفلت بالجهد والعرق

الدوحة ـ سعيد غبريس

... واخيراً، وبعد اكثر من ثلاث سنوات من طلبه الاعتزال، ودع مبارك عنبر نجم نادي السد ومنتخب قطر، الملاعب نهائياً، فاقام له ناديه، وليس اتحاد الكرة كما كان مقرراً، مهرجاناً لائقاً كان طرفاه المنتخب المصري، وفريق السد المطعم بنجمي الامارات فهد خميس وعبد الرزاق ابراهيم، والنجم السعودي يوسف الثنيان، والنجم السوداني طارق ادم، إضافة إلى بعض النجوم القطريين من الأندية الاخرى، وابرزهم منصور مفتاح (الريان) ومحمد دهام (العربي).

واسفرت المباراة عن فوز المنتخب المصري بهدفين مقابل لا شيء، بعدما الغى الحكم القطري حسن الملا هدفاً للسد سجله فهد خميس، وقد لعب الفريق المصري بتشكيلتين مختلفتين على مدار الشوطين، ومثله في الشوط الاول كل من احمد شوبير، ربيع ياسين (الذي يلعب في قطر لفريق النهضة وهو من الدرجة الثانية)، هشام يكن، صابر عيد، حمادة صدقي، علاء ميهوب، بدر رجب، طاهر ابو زيد وياسر فاروق، ايمن شوقي وطارق سليمان.

بينما مثله في الشوط الثاني كل من: شوبير، ياسين، اشرف قاسم، هاني رمزي، ابراهيم حسن، احمد رمزي، هشام عبد الرسول، احمد الكاس، حسام حسن، جمال عبد الحميد وطارق سليمان. وقد لعبت هذه التشكيلة بدون اشرف قاسم الذي اصيب في الدقيقة ٢٥، وعندما حاول مدرب المنتخب محمود الجوهري انزال ياسر فاروق بدلاً منه، رفض الحكم الرابع جمال السباعي بحجة ان ياسر لعب في الشوط الأول ولا يحق له اللعب ثانية، فما كان من الجوهري إلا ان احتد بعد نقاش قصير مع الحكم، وفاجأ الجمهور بتكسيره لوحة الرقم على طاولة الحكم، مما اثار استغراب الجميع وانتقادهم لمدرب منتخب مصر!!



مبارك يودع الجمهور برفقة لاعبي منتخب مصر ونادي السد



ايمن شوقي يسجل الهدف الأول لمنتخب مصر (تصوير مدحت عبد ربه)



حسام حسن إلى اليسار وطارق ادم

مبارك عنبر تعامل مع الكرة ١٨ سنة

اما تشكيلة السد، فقد مثلها كل من يونس احمد، محمد دهام، يوسف العدساني، خيري ادريس، مبارك عنبر (خالد سلمان)، عيسى احمد (منصور مفتاح)، محمد العماري (مبارك سالم)، يوسف الثنيان (علي عبد الرزاق) فهد خميس (حسن جوهر) عبد الرزاق ابراهيم (محمود صوفي).

وسجل المنتخب المصري هدفاً في كل شوط، الاول سجله ايمن شوقي في الدقيقة ٣٨، والثاني سجله حسام حسن في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

ولعب مبارك عنبر حتى الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني، عندما اوقف الحكم اللعب، إيذاناً بترك مبارك الملعب، فوقف الفريقان صفاً واحداً في منتصف الملعب، بينما نزل اشبال السد يحملون البالونات الملونة، فتقدم مبارك وقدم تحيته للجمهور، ثم خلع حذاءه واخذ يطوف في ارجاء الملعب وخلفه افراد الفريقين. ثم صافح جميع اللاعبين وسط هتافات ١٥ الف متفرج. وخلع مبارك قميصه الرقم ٥

وسلمه إلى يوسف العدساني، خليفته في قلب الدفاع، كما سلم شارة القائد إلى خالد سلمان. وكانت سلمت بين شوطي المباراة إلى مبارك هدايا من الأمير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي

الذي حضر المباراة برفقة الامير نواف بن محمد عضو شرف الهلال، ومن المجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر، ومن نادي الهلال السعودي، ونادي النصر السعودي، وبنك قطر، والاتحاد العسكري، ونادي الوكرة، وسعيد المسند، وعبد المنعم الحاج.

وهكذا انهى مبارك عنبر (٣٥ سنة)، حوالي ١٨ سنة من حياته في الملاعب حقق خلالها ارقاماً قياسية في الملاعب القطرية،





مبارك عنبر بعدما سلم شارة القائد إلى خالد سلمان.

حيث فاز بالدروي ٧ مرات وبالكاس ٦ مرات خلال ١٥ سنة، كما كان صاحب الرقم القياسي في دورات الخليج، إذ لعب في ٧ دورات (من الثانية في ١٩٧٢ وحتى الثامنة في ١٩٨٦).

وخلال تلك السنوات كان مبارك عنبر مثال اللاعب الخلوق والقائد المنضبط، إذ لم ينل اي بطاقة حمراء طوال حياته في الملاعب، وهذا ما نوه به سلطان خالد السويدي، رئيس اتحاد الكرة السابق، رئيس نادي العربي حالياً.

وفي شكل عام، كان المهرجان رائعاً وفي مستوى نادي السد كبطل لنوادي اسيا، وقد اقيم برعاية الشيخ تامر بن محمد نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب، وحضره وزير الاعلام والثقافة

الشيخ حمد بن سحيم الذي هو في الوقت ذاته رئيس نادي قطر، والشيخ محمد بن خليفة ال ثاني رئيس مجلس شرف السد، والشيخ محمد بن عيد الأمين العام للمجلس الاعلى، والشيخ محمد بن خالد ال ثاني امين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم، والسفير المصري عصام الدين حواس، والأمير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي والامير نواف بن محمد عضو شرف الهلال، والزميل محمد لطيف رئيس بعثة الفريق المصري.

وعقب المباراة صرح مبارك عنبر قائلاً: انا سعيد بهذا الحدث، وفي الوقت ذاته حزين، سعيد بمشاركة الجمهور في يوم اعتزالي، وهذا شيء رائع، وستكون هذه المشاركة في قلبي ولن انساها طوال حياتي، وحزين لاني ساودع الملاعب كلاعب، وان شاء الله ساكون ضمن الجهاز الاداري والتدريبي في المستقبل لخدمة النادي والمنتخب.

«الوطن الرياضي»، التي حضرت المهرجان، اجرت الحديث التالي مع مبارك عنبر لمناسبة اعتزاله.

«أيوب الكرة القطرية»

□ ماذا عن تسميتك بايوب الكرة القطرية؟

● هذه التسمية اطلقها الصحافيون، بعدما كنت ابلغهم مرة بعد مرة بموعد جديد لاعتزالي، حسب ما كان يعدني اتحاد الكرة السابق، وكانت المرة الأولى في العام ١٩٨٦، وهكذا لم يحصل الاعتزال إلا بعد ثلاث سنوات، وكان صبري على تلك الفترة سبباً في تسميتي بايوب الكرة القطرية..

□ ومتى بدات تفكر في الاعتزال جدياً؟

● فكرت بالاعتزال جدياً قبل العام ١٩٨٦، ولكن بطلب من المسؤولين الرياضيين في الدولة وفي نادي السد، اجلت الاعتزال لفترة، وبناء على ذلك بقيت في الملاعب سنتين او ثلاث سنوات.

□ وهل كانت هناك فترة محددة او مناسبة معينة كنت ترغب في أن تعتزل خلالها؟

● قبل اربع سنوات وجدت نفسي انني لم اعد استطيع ان اعطي كما في السابق، وكنت اتمنى ان يحصل الاعتزال بعد دورة الخليج في عمان، فقال لي المسؤولون انه لا بد ان استمر إلى ما بعد الدورة التالية في البحرين، وفعلاً اكملت حتى دورة البحرين ولعبت في تلك الدورة، وبعدها قلت لا للمباريات الدولية.

□ ما هي الصورة التي رسمتها في ذهنك



مبارك عنبر مع ولديه ووالده

● بلغ دخل المباراة ١٠٠ الف ريال، وذهب المبلغ بكامله إلى مبارك عنبر.

● اقام نادي السد، بعد المباراة، حفل عشاء في صالته بالنادي تكريماً للمنتخب المصري، حضره السفيران الاميركي والمصري، وجرى خلاله تبادل الهدايا والدروع.

● الامير عبدالله بن سعد رئيس الهلال السعودي، والامير نواف بن محمد عضو شرف النادي واللاعب يوسف الثنيان وصلوا بطائرة خاصة، وغادروا الدوحة بعد المباراة مباشرة.

● عندما خلع مبارك عنبر حذاءه سارع خالد سلمان، خليفته في قيادة نادي السد، إلى حمل الحذاء.

● عبدالله العطية رئيس نادي السد القى كلمة في المهرجان قال فيها: اننا إذ نقيم هذا المهرجان لابن من ابناء نادي السد وقطر، انما ياتي تكريماً للنموذج الذي اعطى بلا حدود، ووهب عمره وحياته ووقته وجهده لرفع رايات بلاده خفاقة عالية.

● قال الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال السعودي: نتمنى ان نرى كل اللاعبين في مستوى واخلاق مبارك عنبر داخل الملعب وخارجه.

● قال وزير الاعلام القطري الشيخ حمد بن سحيم، تعجز الكلمات عن التعبير عما قدمه مبارك عنبر للرياضة القطرية، فهو اعطى الكثير والكثير، سواء لناديه او للمنتخب الوطني، وخاصة لنادي العروبة والاستقلال الذي اصبح اسمه فيما بعد نادي قطر.

● صعد مبارك عنبر إلى المدرج قبل المباراة وصافح والده عنبر امان العلي وابنيه حسن وعلي، ثم التقط معهم صورة تذكارية على ارض الملعب بعد طوافه في ارجاء الملعب. وحمل مبارك كرتين واهداهما إلى ولديه.

● اقيمت قبل المباراة، مباراة بين الفنانين وبين اداريي وموظفي السد، وفاز الثاني (٣ ـ ١)، واحرز هدف الفنانين المعلق الظريف الزميل محمد اللبخاوي من ضربة بنالتي.

ليوم اعتزالك، وهل تحقق حلمك في هذه المناسبة؟

● كل لاعب يعيش في احلام معينة، بعضها يتحقق وبعضها لا يتحقق، وكنت أطمح ان يكون يوم اعتزالي على مستوى جيد من التنظيم والاداء، وعلى صعيد الفريق الضيف، وكذلك على صعيد الجمهور، والحمدلله اعتقد ان المهرجان وفى بالغرض، وبالنسبة للفريق الضيف كنت افكر بفريق يجلب الجمهور، ولم اهتم باستقدام فريق اجنبي كبير، فربما لو كنت استقدمت فريق ليفربول من دون ان استفيد شيئاً من ناحية الحضور، وكان اتحاد الكرة السابق يعدني بانه سيستقدم فريقاً. ولم اكن افكر ان يقوم نادي السد بتنظيم المباراة الوداعية، وكنت ارغب في ان يكون منتخب قطر طرفاً في مقابل اي فريق آخر، ولكن، للاسف لم يحصل ذلك، وبما ان السد هو الذي تحمل المباراة، فاضطررت لتشكيل فريق من لاعبي السد ومن بعض النجوم القطريين الاخرين، إضافة إلى بعض النجوم من اخواننا في الدول العربية، وقد اخترت بنفسي اللاعبين الخليجيين، وقد لبى الاخوة الدعوة، باستثناء صالح النعيمة، الذي اعتذر بسبب المرض، وكذلك اعتذر ماجد عبدالله لظروفه الخاصة بعد خسارة السعودية في تصفيات سنغافورة، وكنت ارسلت تلكساً إلى الاتحاد السعودي بخصوص ماجد، فلم اتسلم الجواب، ولم ارغب في الاتصال بماجد شخصياً لاني قدرت ظروفه التي لا تساعده، كما ارسلت تلكساً إلى الاتحاد العراقي بالسماح لأحمد راضي في المشاركة بالمباراة، ولكن المنتخب العراقي كان يشارك في بطولة الصداقة والسلام في الكويت في ذلك الوقت.

اتمتع بمؤهلات المدرب

□ هل كنت راضياً ومقتنعاً بمهرجان اعتزالك؟

● الحمدلله، ويجب على الانسان ان يرضى بكل شيء، فكان ختام حياتي الرياضية لائقاً، واعتقد انه افضل مهرجان نظم هنا، وخصوصاً من ناحية الاقبال الجماهيري.

□ كيف تلخص مسيرتك الرياضية؟

● لعبت الكرة في شكل رسمي في الموسم ٦٩ ـ ٧٠، حتى الموسم ٨٧ ـ ٨٨، ولعبت لثلاثة اندية هي العروبة، الذي اندمج مع نادي قطر تحت اسم نادي الاستقلال، نادي قطر تحت اسم نادي الاستقلال، ولعبت معه موسماً كاملاً، انضممت إلى نادي السد منذ موسم ٧٣ ـ ٧٤. ولعبت مع المنتخب الوطني من العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٨٧، وكانت اخر مشاركاتي معه خلال دورة الخليج الثامنة في البحرين، واعتقد ان اخر مباراة دولية لي كانت في تلك الدورة ضد الكويت، اما مع السد، فقد كانت اخر مباراة لي في الموسم ٨٧ ـ ٨٨ ولا اذكر ضد اي فريق كانت، واعتقد انها كانت في نطاق كاس الاتحاد او كاس الشيخ جاسم، وقد اصبت في تلك المباراة وتوقفت عن اللعب، ثم لعبت مباراة تجريبية مع السد ضد الجزيرة الاماراتي، ولعبت شوطاً واحداً، وكانت تلك اخر مبارياتي مع السد.

□ ماذا تنوي ان تفعل بعد الاعتزال الرسمي، وهل ستتجه للتدريب أم للعمل الاداري؟

● ساخذ فترة راحة بعد مباراة الاعتزال، سافكر خلالها في ما سافعله في المستقبل، واعتقد انني ساتولى تدريب احد فرق الاشبال في السد، فحسب خبرتي في الملاعب، ومعايشتي للكرة القطرية فترة طويلة، واعتقد انه عندي من الخبرة ما يكفيني لاصبح مدرباً او إدارياً.

□ بعد هذا الفترة الطويلة في الملاعب التي امتدت ١٨ سنة، هل كنت مسروراً كونك لاعباً ام انك ندمت لانك لم تتابع دراستك؟

● كل انسان عنده طموحات علمية ودراسية، وبالنسبة لي لم تتحقق امنيتي في الدراسة، فقد انهيت مرحلة الثانوية العامة والتحقت بالجامعة ووصلت إلى السنة الثانية، ثم وجدت نفسي انني غير قادر على متابعة الدراسة، فابتعدت عنها، اي انني ضحيت بدراستي من اجل الكرة، فحصلت على النجومية وعلى حب الناس. والحمدلله انني لا اريد اكثر من هذا، وصحيح انني ندمت لاني لم اكمل دراستي، ولكن ما زال المجال مفتوحاً امامي لاستئناف الدراسة، فما زالت عندي القابلية والطاقة للعودة إلى مقاعد الدراسة في سبيل الحصول على شهادة جامعية استفيد منها..

صاحب الارقام القياسية

□ انت الآن في سن الخامسة والثلاثين، فهل كنت اللاعب الاكثر بقاء في ملاعب قطر.

● اعتقد ذلك، وانا ايضاً اكثر من لعب في دورات الخليج، وصاحب الرقم القياسي في لعب المباريات في قطر، كما انني لم اتعرض لاي حالة طرد من الملاعب طوال فترة وجودي في الملاعب، وتلقيت ثلاثة انذارات فقط، واحد خلال مباراة دولية واحدة، وكان بسبب اضطراري لايقاف لاعب بطريقة او باخرى حتى لا اتسبب في خسارة فريقي، ولم اكن احتج على قرارات الحكام بطريقة انفعالية.

□ لو لم تتعرض للاصابة، هل كنت تنوي الاستمرار في اللعب إلى ما بعد سن الخامسة والثلاثين؟

● لا... ولكن كان في الامكان اكمال ذاك الموسم الذي اصبت خلاله، ولكن الاصابة ادخلت إلى نفسي الكسل، والحمدلله لم اتعرض خلال حياتي في الملاعب إلى اصابات خطيرة، فقبل عشر سنوات تعرضت لاصابة في الركبة وخضعت لعملية جراحية في لندن ومكثت هناك خمسة اشهر، وعدت بعدها للامتحانات.

□ ما هو الشعور الذي انتابك خلال لحظات الاعتزال؟

● قبل مباراة الاعتزال كنت متخوفاً، وكنت اتساءل في قرارة نفسي عن شعوري بعد المباراة، وهل ساكون حزيناً ام مسروراً، وفي الحقيقة وجدت نفسي مسروراً، وخصوصاً لجهة الجمهور الكبير الذي حضر المباراة، ولمساهمة الجميع في المهرجان، فقد كنت مسروراً من مساهمات الجميع، وفي الوقت ذاته كنت حزيناً لاني ساترك الملعب الاخضر كلاعب.



مبارك عنبر ورئيس التحرير سعيد غبريس

البطاقة والسجل



الاسم الكامل: مبارك عنبر امان العلي.
العمر: مواليد ١٩٥٤.
المهنة: موظف في وزارة التربية والتعليم.
المركز: قلب دفاع.
النادي: السد.
الوضع العائلي: متزوج وله ولدان حسن وعلي.
انضم لنادي العروبة في موسم ٦٩ ـ ٧٠، ثم إلى الاستقلال في ١٩٧٢، وإلى السد في ١٩٧٣.
حقق رقماً قياسياً في قطر، إذ فاز بالدوري ٧ مرات، والكاس ٦ مرات خلال ١٥ سنة. كما حقق رقماً قياسياً في دورات الخليج، إذ لعب في الدورات كلها مع عدا الأولى.
ولعب مع المنتخب القطري من ١٩٧٢ إلى ١٩٨٧، وشارك معه في اولمبياد لوس انجلوس، وفاز مع المنتخب العسكري بالمركز الثاني في بطولة العالم العسكرية.


من لقاء الإتفاق والوداد

الوداد بطل النوادي العربية

الوداد البيضاوي هزم الهلال السعودي في النهائي

كأس النوادي العربية من المشرق الى المغرب

مراكش ـ عدنان الشرقي

انتقلت كاس النوادي العربية البطلة السابعة من الاتفاق السعودي الآسيوي، إلى الوداد البيضاوي المغربي الافريقي، ولعل الصدفة لعبت دوراً كبيراً في وصول هذا النادي المغربي إلى اللقب، ليس من باب التشكيك بمستواه الفني، بل لإنه انضم إلى الفرق التسعة بعد اعتذار الاهلي المصري عن المشاركة.

وكان فريق جمعية الحليب المغربي قد سعى ليكون له حظ المشاركة، ولكن طلبه جوبه بالرفض. وسمّيَ الوداد البيضاوي، علماً ان المورده السوداني، ومن بعده، المطابع الصومالي، كانا من اصحاب الحق في المشاركة قبل اي ناد اخر. ولم يلق اشتراك الوداد اية معارضة من أحد، وبخاصة انه كان قادراً على سد الثغرة التي تركها الاهلي المصري من حيث الاسهام في انجاح البطولة العربية، وجذب جزء كبير من الجماهير إلى المدرجات.

وقد جاء مستوى المباريات بشكل عام جيداً، وقد جمعت البطولة مدارس كروية عربية مختلفة من المشرق العربي ومغربه، ولكل منها ميزاتها في المهارات والتكتيكات. ومع ذلك فإن المدرجات لم تغص بالمشاهدين، بسبب قساوة برودة الطقس، والمطر الشديد الذي تزامن مع بعض المباريات.

تيزي اوزو الافضل في الأولى

جرت تصفيات المجموعة الأولى في مراكش، وتنافست فيها الفرق الآتية: الكوكب المراكشي الفريق المنظم، والهلال السعودي، وتيزي أوزو الجزائري، والمحرق البحريني، والطيران العراقي. اتسمت المباريات في هذه المجموعة بالاثارة، لأسباب عدة، منها حالة الملعب والطقس الجيدان، وخسارة الهلال في مباراته الأولى امام المحرق بهدف واحد مقابل لا شيء، علماً ان الهلال لعب مهاجماً طوال الدقائق التسعين، وتعادل الكوكب مع الطيران العراقي (٢ ـ ٢)، وهذا ما جعل المراقبين لا يعرفون ما هو الفريق المرشح للوصول إلى راس المجموعة. وكانت المباريات الأخرى مشوبة بالحذر والتشويق في آن.

ويمكن القول إن الفريق الوحيد، في هذه المجموعة، الذي لعب بمستوى جيد وثابت، هو تيزي اوزو، في حين ان الهلال لعب مباراة القمة ضد الكوكب، واستطاع ان يفوز عليه (٤ ـ ١). وإذا كان المحرق هو الفريق الوحيد الذي خاض جميع مبارياته بخطة الدفاع، فإن الفرق الباقية لعبت بتكتيكات مختلفة، وكان الغالب، المهاجمة بكل اللاعبين، او التراجع للدفاع بجماعية. وخاب ظن الكوكب المراكشي، الذي لعب على ارضه وامام جمهوره.

وكان حظ الطيران سيئاً بخروجه من باقي التصفيات بالقرعة، بعدما تعادل مع الهلال بالنقاط والاهداف. علماً انه قدم مستوى جيداً في مبارياته التي لعبها، وخسارته أمام الهلال (صفر ـ ١) جاءت في لحظة غفلة.

الفريقان اللذان صعدا إلى الدور الثاني من التصفيات، كانا تيزي اوزو والهلال. الاول كان يضم في صفوفه اربعة لاعبين من المنتخب الوطني الجزائري، وهم الهادي العربي حارس المرمى، وحكيم مدان لاعب الوسط، وادغيغ رشيد ليبرو الفريق وافضل لاعب في الدورة، ومفتاح محيي الدين هدّاف الفريق. وقد لعب الفريق كرة حديثة وقدم العروض الجيدة. اما الهلال فوصل إلى الدور الثاني من التصفيات، بفضل مباراة القمة من الكوكب وفوزه عليه، حيث قدم كرة سريعة وقوية، ووقف الحظ إلى جانبه في القرعة امام الطيران.

الانصار مفاجأة البطولة

وبالنسبة للمجموعة الثانية، فقد جرت مبارياتها في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء، ولم يكن الطقس جيداً، وهذا ما انعكس على عروض الفرق المشاركة في هذه المجموعة وهي: الاتفاق السعودي (حامل اللقب)، والوداد البيضاوي، والانصار اللبناني، والنجم الساحلي التونسي، وفنجا العماني (بطل الخليج).

كان مفاجأة هذه المجموعة فريق الانصار اللبناني بل كان مفاجأة البطولة العربية السابعة، حسبما ذكر السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم. اما الفريق المميز فكان الوداد البيضاوي، الذي ضم لاعبين محترفين. والفريق المحترف الأخر في المجموعة كان النجم الساحلي التونسي، الذي استقدم إليه لاعبه نجيب البريقي من غودبورغ السويدي للمشاركة في هذه الدورة.

كان التنافس شديداً منذ البداية بين اربعة فرق هي: الوداد والنجم الساحلي والانصار والاتفاق. وبعدما ضمن الوداد انتقاله إلى الدور الثاني قبل المباراة الرابعة والاخيرة في نطاق المجموعة، انحصر التنافس بين فريقي الاتفاق والانصار والنجم الساحلي على المركز الثاني. فلعب الوداد المباراة الاخيرة بجميع لاعبيه الاحتياطيين، باستثناء اثنين اساسيين، فخسر (١ ـ ٣)، مما جعل النجم الساحلي ينتقل إلى الدور الثاني كبطل للمجموعة. ولو فاز الوداد في تلك المباراة، وهذا ما كان متوقعاً لو لعب الفريق بلاعبيه الاساسيين، لفاز الانصار بالمركز الثاني، وبخاصة انه غلب فنجا (١ ـ صفر).

كانت جميع مباريات الفرق الأربعة حماسية، باستثناء مباريات فنجا، الذي كان يلعب مهاجماً ومدافعاً من دون فاعلية في الهجوم.

من لقاء فنجا والاتفاق


مفتاح فخر الدين قائد الوداد يحمل كاس البطولة (تصوير مصطفى قدري)

قمة جزائرية مغربية

مباراة القمة في تصفيات الدور الثاني كانت بين الوداد وتيزي اوزو، بل كانت المباراة القمة في البطولة، وكان ينبغي ان تكون هي المباراة النهائية بفضل الحماسة التي رافقتها وجرت في مراكش. قدم الفريقان مستوى عالياً وعروضاً شيقة، وخصوصاً في الشوط اول، حيث كان تيزي اوزو متقدماً على منافسه (٢ ـ ١)، ولعب كرة أوروبية حديثة، وانقلبت دفة اللعب في الشوط الثاني، حيث سيطر الوداد على وقائع اللعب حتى الدقيقة ٤٠، واستطاع بفضل نجميه موسى نضاو (هداف البطولة) وناصر حسن تسجيل ثلاثة اهداف نتيجة العاب مشتركة، لتصبح النتيجة (٣ ـ ٢) لمصلحة الوداد البيضاوي. ورغم قوة هجوم الوداد، فإن حارسه كان متواضع المستوى. وانتقل الوداد إلى المباراة النهائية.

اما المباراة الثانية في الدور الثاني فجمعت الهلال، الذي نال راحة كافية لمدة يومين، والنجم الساحلي الذي ارتاح يوماً واحداً، وكانت هذه المباراة مغايرة للمباراة بين الوداد وتيزي اوزو، فاتسمت العاب الفريقين بالبطء وساد الحذر بحيث لعبا بخطة دفاعية. واعتمد الهلال اسلوباً لخفض السرعة حتى يخرج متعادلاً. وانتهت المباراة بالتعادل السلبي وكذلك الشوطان الاضافيان. وعند تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية، فإن حارس الهلال السعودي خالد الدايل كان نجماً بحق، وقد سددت ١٨ ضربة جزاء، ٩ لكل فريق، وكانت النتيجة فوز الهلال (٥ ـ ٤). إذ صد الحارس السعودي ٤ ضربات، وسدد هو الضربة الاخيرة الحاسمة لفريقه والتي اثمرت عن الفوز.

الوداد بطلاً

المباراة النهائية جمعت الوداد البيضاوي والهلال السعودي، ولم يقدم الهلال المستوى المطلوب بسبب التعب الذي اصاب لاعبيه من المباراة السابقة ضد النجم الساحلي. ويمكن القول إن الوداد استطاع ان يسيطر سيطرة كاملة منذ الدقيقة الاولى وحتى النهاية. وسجل لاعبوه ثلاثة اهداف، واضاعوا مثلها، قبل ان ينجح الهلال السعودي في تسجيل هدف ماء الوجه، نتيجة خطا من حارس الوداد.

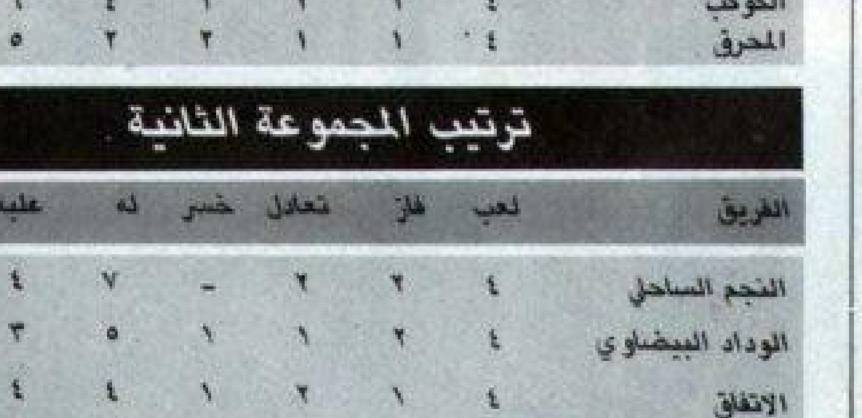
ويذكر ان الهلال لعب اخر ٢٣ دقيقة من الشوط الثاني، بعشرة لاعبين لأن مدرب الفريق ابدل لاعبين في بداية الشوط الثاني فاستنفد التغيير بعد اصابة يوسف الجازع الذي لم يتمكن من متابعة اللعب.

وسبق المباراة النهائية مباراة على المركز الثالث بين تيزي أوزو والنجم الساحلي، وكان المستوى متقارباً بين الفريقين، ولكن تيزي أوزو خطف الفوز بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مفتاح محيي الدين.

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تيزي اوزو	٤	١	٣	ـ	٤	٣	٥
الهلال	٤	٢	ـ	٢	٦	٤	٤
الطيران	٤	١	٢	١	٦	٤	٤
الكوكب	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
المحرق	٤	١	١	٢	٢	٥	٣

ترتيب المجموعة الثانية



الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النجم الساحلي	٤	٢	٢	ـ	٧	٤	٦
الوداد البيضاوي	٤	٢	١	١	٥	٣	٥
الاتفاق	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
الانصار	٤	١	٢	١	٤	٥	٤
فنجا	٤	ـ	١	٣	ـ	٤	١

لقطات

● فاز بلقب هداف البطولة لاعب الوداد البيضاوي موسى نضاو برصيد ستة اهداف. واحتل المركز الثاني برصيد اربعة اهداف، اربعة لاعبين هم: فادي علوش (الانصار) وناصر حسن (الوداد وعدنان محمد (الطيران) ونجيب البريقي (النجم الساحلي).

● نال فريق الوداد البيضاوي كاس البطولة. كما نال الفريق كاس اللعب النظيف.

ونال اللاعب ادغيغ رشيد (تيزي اوزو) كاس افضل لاعب في البطولة.

ونال حمود سلطان (المحرق) كاس افضل حارس.

● تقرر أن يستضيف نادي السد القطري البطولة الثامنة، كما تقرر ايقاف الاهلي المصري لمدة سنتين لتخلفه عن المشاركة في البطولة. واتخذ ايضاً قراراً بخفض عدد الفرق المشاركة في الدورة المقبلة إلى ثمانية.

نتائج المباريات

● المجموعة الأولى
- الكوكب المراكشي × الطيران (٢ ـ ٢).
- المحرق × الهلال (١ ـ صفر).
- الكوكب × المحرق (١ ـ صفر).
- تيزي اوزو × الطيران (١ ـ ١).
- الكوكب × تيزي اوزو (صفر ـ صفر).
- الهلال × الطيران (١ ـ صفر).
- تيزي اوزو × المحرق (١ ـ ١).
- الهلال × الكوكب (٤ ـ ١).
- تيزي اوزو × الهلال (٢ ـ ١).
- الطيران × المحرق (٣ ـ صفر).

● المجموعة الثانية
- الانصار × الاتفاق (١ ـ ١).
- الوداد البيضاوي × فنجا (صفر ـ صفر).
- الاتفاق × فنجا (٢ ـ صفر).
- الانصار × النجم الساحلي (٢ ـ ٢).
- الاتفاق × النجم الساحلي (١ ـ ١).
- الوداد × الانصار (٢ ـ صفر).
- النجم الساحلي × فنجا (١ ـ صفر).
- الوداد × الاتفاق (٢ ـ صفر).
- الانصار × فنجا (١ ـ صفر).
- النجم الساحلي × الوداد (٣ ـ ١).

● الدور نصف النهائي:
- الوداد × تيزي أوزو (٣ ـ ٢).
- الهلال × النجم الساحلي (٥ ـ ٤) بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (صفر ـ صفر).

● المركز الثالث:
- تيزي اوزو × النجم الساحلي (١ ـ صفر).

● المركزان الاول والثاني:
- الوداد × الهلال (٣ ـ ١).

البرتغالي الشاب عملاق صغير
في فريق «السيدة العجوز»

باروش: الايطاليون لايرحمون والاجنبي هو الضحية



باروش افضل هداف في جوفنتوس



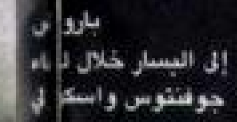


باروش يخدع حارس بولونيا



باروش وحارس اسكولي





باروش
إلى اليسار خلال لقاء
جوفنتوس واسكولي



باروش يتحدث للزميل محمد جباعي

تورينو ـ محمد جباعي

بعدما امضى موسمه الأول في ايطاليا، ويشارك للموسم الثاني في فريق جوفنتوس، بدا النجم البرتغالي روي باروش (٢٤ سنة) يحسب حساباً للنجاح والتالق، حيث يرغب في تسجيل الانتصار الذي يعزز من انجازاته كلاعب مهاجم يجيد اقتناص الفرص.

ورغم قصر قامته (١٦٠ سنتم)، فإن اداءه الرائع يرفعه إلى مصاف النجوم الكبار تدريجاً. وهو لا يبدو معقداً من هذا الأمر. ويقول ضاحكاً: «جميع مواطني طوال القامة.. مثلي»، وكان بامكانه، بعد اللعب مع جوفنتوس، التعاقد مع شركات الاحذية الرياضية المشهورة، وما منع حصول ذلك هو صغر قدمه، فهو ينتعل حذاء بقياس ٣٩.

وخلال موسمه الماضي، ترافق مع الطوبيلي ولم يفترق عنه، حتى وافته خطيبته لويزا. ثم تصادق مع بوديني، الذي تعرف منه على اسرار جوفنتوس، فكان ان سار في الطريق الذي يوصله إلى قلب بونيبرتي رئيس جوفنتوس ونال اعجابه.

ويطلق على باروش في تورينو اسم «العملاق الصغير»، وهو يحث الخطى لعدم تفويت الفرصة بجني الشهرة التي تجعله هدفاً تسعى إليه الأندية الكبيرة وتقدم إليه العروض المغرية.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع باروش الذي تحدث عن الدوري الايطالي، والمصاعب التي واجهها جوفنتوس في الموسم الماضي، ورايه بزميله في «السيدة العجوز» السوفياتي زافاروف، الذي يفضلونه هو عنه، كما يتحدث عن الكرة البرتغالية، وتفسيره لوجود العدد الكبير من اللاعبين البرازيليين في النوادي البرتغالية، ورايه بالمنتخب الايطالي الذي سيلعب بكاس العالم ١٩٩٠، ورايه بالكرة العربية: وجاء اللقاء كالآتي:

جوفنتوس بحاجة إلى اعادة بناء

□ «الوطن الرياضي»: أخفق جوفنتوس الموسم الماضي في الوصول إلى لقب البطولة، إضافة إلى الاخفاق على الصعيد الاوروبي، فما هي الأسباب برأيك؟

● باروش: كانت نتائجنا جيدة في الموسم الماضي، واحتلالنا المركز الرابع لا يعني اننا تقهقرنا، بل كانت هناك عوامل عدة منعتنا من الوصول إلى مركز الصدارة في الدوري، ومنها الاصابات التي لحقت باللاعبين. وخروجنا من المسابقة الاوروبية فكانت لعدم قدرتنا على مجاراة الفرق الأخرى التي قابلناها في تراصها وتماسكها، رغم المهارة التي يمتاز بها المدرب زوف في اعداد الخطط، والخبرة الكبيرة في التفاهم مع اللاعبين. وسيكون مستوانا في هذا الموسم افضل من الموسم الماضي.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تفسر المصاعب التي واجهها الفريق؟

● باروش: لقد تاثر جوفنتوس برحيل عدد من ابطاله الكبار مثل بلاتيني، بونيك وشيريا (الذي لقي حتفه بحادث سيارة مؤخراً). وقد تعب اللاعبون الشبان في سبيل سد الثغرة التي تركها هؤلاء. ولكي يعود الفريق إلى المستوى الرفيع السابق ذاته، فإنه بحاجة إلى إعادة بناء، وهذا يتطلب الوقت الطويل. وربما يتمكن جوفنتوس من حسم البطولة لمصلحته بعد سنتين، لذا يمكن اعتبار المرحلة التي نمر بها بانها انتقالية، وهناك تحسن في المستوى

□ «الوطن الرياضي»: لماذا اخترت اللعب في جوفنتوس الايطالي بالذات؟

● باروش: ان فريق جوفنتوس من الفرق المميزة عالمياً، وكلما ارتديت قميصه اشعر بالفخر والاعتزاز، لان مستوى اللعب في ايطاليا مرتفع، علماً انني حين العب في ايطاليا، فهذا اعتراف

صريح بكفاءتي، وهل لي بشهادة افضل من ذلك؟

□ «الوطن الرياضي»: ما هي الفروقات الاساسية بين الدوري البرتغالي ونظيره الايطالي؟

● باروش: صراع القمة في البرتغال يكاد ينحصر في فرق قليلة هي بورتو وبنفيكا وسبورتنغ لشبونة. اما في إيطاليا فهناك عدد كبير من الفرق مرشحة للوصول إلى قمة الدوري، ولا توجد فروقات تقنية بين معظم اندية الدرجة الاولى. ومستوى الكرة الايطالية يفوق مستوى الكرة البرتغالية.

الاجنبي يدفع الثمن

□ «الوطن الرياضي»: كيف تحرر نفسك من الضغط الذي يتعرض له اللاعبون في الأندية الايطالية؟

● باروش: نعم. إن الضغط في ايطاليا كبير، وهذا ما شعرت به واقلقني كثيراً خلال فترة وجودي الأولى. واستطيع القول إن الايطاليين لا يرحمون. وغالباً ما يدفع اللاعب الأجنبي الثمن.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الذي تفاهمت معه في جوفنتوس؟

● باروش: انني بطبعي لاعب اجتماعي، واستطيع ان اتفاهم مع جميع اللاعبين بدون استثناء. وكان لاعبو جوفنتوس لطفاء معي، لانهم استقبلوني بالترحاب وساعدوني كثيراً. وبالأخص الطوبيلي الذي بقي قريباً مني في الموسم الماضي.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك باللاعب السوفياتي زافاروف الذي يتحرك في الوسط إلى جانبك؟

● باروش: يعتبر زافاروف من اللاعبين الدوليين الرائعين، وهو يملك سرعة هائلة، ويمتاز بالانقضاض الجيد على الكرة. ويمكنه النجاح في ان يكون صلة الوصل في الفريق بين الدفاع والهجوم. ولعله لم يوفق في الموسم الماضي، واتوقع له النجاح في الموسم الحالي، لأنه يملك المؤهلات التي تجعله يتربع بين افضل الاجانب الموجودين في ايطاليا، ولكنه مثل اي لاعب، يحتاج في موسمه الاول إلى الوقت الكافي للتأقلم خارج وطنه، والتعامل مع اشخاص يلهجون بغير لغته. ومع الوقت تتبدد المشكلات، ويصبح اللاعب متالفاً مع زملائه ومدربه وحتى مع الجمهور والملاعب.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان وجود اللاعب الاجنبي في النوادي الايطالية له وجه ايجابي؟

● باروش: لا شك ان اللاعب الاجنبي اضاف اشياء كثيرة على الكرة الايطالية، وبات هناك مزيج من اسلوب الكرة الاوروبية وغيرها من الكرات العالمية، وهذا ما ادى إلى ارتفاع مستوى الاداء عند جميع الفرق المتعاقدة مع لاعبين اجانب. كما ان انظار العالم باتت موجهة إلى ايطاليا، اكثر من اي بلد آخر.

□ «الوطن الرياضي»: من نال اعجابك من اللاعبين الاجانب في ايطاليا؟

● باروش: اثبت دييغو مارادونا انه جدير باحتلال راس قائمة اللاعبين الاجانب في ايطاليا. ولا يمكن اغفال رود غوليت وماركو فان باستن لاعبي ميلانو العملاقين. وبالنسبة إلى مارادونا فإنه يقدّم العاباً لا يتصورها اي شخص، ويحافظ دائماً على مستواه ولياقته في الدوري الايطالي الصعب. اما غوليت وفان باستن فهما يشكلان ثنائياً رائعاً في الملعب.

□ «الوطن الرياضي»: ومن هو اللاعب الايطالي الذي يلفت نظرك؟

● باروش: اعتبر مالديني وفيالي الأفضل على الصعيد الايطالي، وهما يملكان مواهب عالية.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو مستقبلك في جوفنتوس؟

● باروش: ينتهي عقدي مع «السيدة العجوز» حتى العام ١٩٩٢، ولست حزيناً على ذلك. واملك ثقة كبيرة بنفسي، واقوم بعملي على اتم وجه. وكل شيء قابل للحدوث في كرة القدم. وليس ما يمنع حدوث طلاق بيننا إذا جاءني عرض مغرٍ في نادٍ آخر.

باروش ملك الأهداف

□ «الوطن الرياضي»: هل تحب اللعب في فرنسا؟

● باروش: يسعدني ذلك. وقبل انتقالي إلى ايطاليا كانت امامي فرصة للعب في فرنسا وفوتها على نفسي. واذا قدر لي اللعب في فرنسا فافضل اللعب في مرسيليا، او في باري سان جيرمان.

□ «الوطن الرياضي»: بماذا تفسر فشل مواطنك شالانا حين لعب في بوردو فرنسا سابقاً، والمدرب ارتور خورخي في ماترا راسينغ؟

● باروش: بالنسبة إلى شالانا فإنه لم يستطع التأقلم مع بوردو، واصيب بتمزق في العضلات، ولم يكن سهلاً عليه المتابعة. اما ارتور خورخي فهو مدرب جيد، ولكنه لم يكن المدرب الموفق للعمل مع ماترا راسينغ.

□ «الوطن الرياضي»: هل لديك حساسية مثل غوليت كونك تنحدر من أصل غير اوروبي؟

● باروش: ارى كل الناس سواسية ولهم الحقوق ذاتها من حيث الإنسانية. وما فعله غوليت في مناداته بالقضاء على التمييز العنصري يعتبر جيداً. وانني اؤيد رسالته الإنسانية هذه.

مونديال ايطاليا بين أربعة

□ «الوطن الرياضي»: كيف ترى المنتخب الايطالي الذي يتحضر للمشاركة بكأس العالم ١٩٩٠؟

● باروش: سيكون المنتخب الايطالي صاحب الأرض والجمهور، وهو يعتمد على النجوم الرائعين والشبان المتالقين. وباعتقادي ان الفريق الايطالي إذا ضم إليه بعض اللاعبين المميزين في خط الهجوم، فإنه سيحقق إنجازاً رائعاً في البطولة.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالكرة الافريقية؟

● باروش: توجد ذخيرة هائلة من لاعبي الكرة في القارة الافريقية، وهم يمتازون بالمهارات الفردية الرفيعة مع السرعة والقوة في الاداء. وعيبهم الوحيد عدم الانضباط في تنفيذ الخطط اثناء المباريات.

□ «الوطن الرياضي»: اي منتخب ترشح للفوز بكأس العالم؟

● باروش: هناك اربعة منتخبات تستحق الوصول إلى النهائيات وهي البرازيل وايطاليا وهولندا والارجنتين. وهناك فرق قوية وصلت إلى النهائيات مثل انكلترا والاوروغواي، وأخرى ستصل، مما يعني ان المنافسة ستكون حامية. وفرق كثيرة لها تاريخ عريق في مسابقة كأس العالم لن تمرّ في ايطاليا ١٩٩٠ مرور الكرام، بل لا بد وان تترك بصماتها. ولكن اللقاءات مع هذه الفرق العالمية الاربعة سيكون لها وقعها الخاص في نفوس المشجعين الذين ينتظرون هذا الحدث كل اربع سنوات.

□ «الوطن الرياضي»: كان لمنتخب البرتغال لقاء مع منتخب المغرب في بطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك، كيف تقيم هذا اللقاء؟



باروش في قميص جوفنتوس

● باروش: فاجأنا منتخب المغرب برفعة مستواه كما فاجأ الجميع بالعابه الجماعية الرائعة، وهجماته المنسقة التي ادهشتنا. وللحقيقة كان خصماً قديراً استحق ان يتصدر مجموعته السادسة.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي الفرق العربية التي اعجبتك؟

● باروش: لفت نظري بشكل خاص المنتخب المغربي، إضافة إلى الجزائر وتونس ومصر.

□ «الوطن الرياضي»: من هم النجوم العرب الذين اعجبوك؟

● باروش: لا استطيع ان اسميهم جميعاً، بل اذكر منهم المغربي تيمومي وزميله بودربالة وكذلك الجزائري الرائع رابح ماجر الذي يلعب في بورتو البرتغالي.

البرازيليون في البرتغال نقطة ايجابية

□ «الوطن الرياضي»: ما كان تأثير الأزمات التي عصفت بالكرة البرتغالية من وجهة نظرك؟

● باروش: لقد اسهمت تلك الازمات في التوصل إلى حلحلة العقد المتراكمة. وهذا ما دعا الاتحاد البرتغالي الى تعديل سياسته، واخذت النتائج الايجابية في الظهور، وفي مقدمها الفوز بلقب بطولة العالم للشباب. وعلى صعيد الفرق عاد بنفيكا للظهور مع بورتو اوروبياً فوصل الاول إلى نهائي كأس أوروبا ١٩٨٨ والثاني فاز به في ١٩٨٧. وينبغي الاستمرار على النهج ذاته لبلوغ المستوى الذي نطمح اليه وتحقيق النجاح والتالق.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تفسر وجود عدد كبير من اللاعبين البرازيليين في الدوري البرتغالي؟

● باروش: إنها نقطة ايجابية من الناحية التقنية، مع ان فوزنا بكأس العالم للشباب يثبت خلاف ذلك. لأن وجود اللاعب الأجنبي يحرم لاعباً وطنياً من الظهور مكانه. وقد لجأ الاتحاد البرتغالي مؤخراً إلى الحد من ظاهر[ة] الاجانب بدون حدود في البرتغال، وصا[ر] بامكان كل نادٍ التعاقد مع أربعة اجان[ب] فقط.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيّم وصو[ل] منتخب البرتغال للشباب إلى كأس العالم [في] السعودية؟

● باروش: هذا يعني وجود الكفاءات الشابة التي تبشر بالمستقبل. وهذا م[ا] يشجعنا على النظر بتفاؤل إلى المستقبل ويبقى علينا ان نثابر على العمل بجدي[ة] كبيرة للوصول إلى المركز الاول م[ع] اللاعبين الكبار في البطولات المقبلة. والأمر الاهم هو ان يحافظ هؤلا[ء] اللاعبين على مكانتهم في القمة.

اختصاصي الضربات المباشرة

□ «الوطن الرياضي»: كيف كانت بدايتك[...] ما هي أبرز مراحل حياتك الرياضية؟

● باروش: بدات ازاول الكرة جدياً م[ع] فتيان بورتو، ولعبت سنة مع كوفيليا [في] الدرجة الثانية، ثم انتقلت إلى فارتسيم[...] وبقيت فيه موسمين قبل العودة إ[لى] بورتو، وعرفت فيه افضل انجازاتي، وه[و] الفوز بالكاس القارية بتغلبنا على بينارو[ل] في طوكيو (اليابان) في العام ١٩٨٧.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي مزايا[ك] كلاعب؟

● باروش: لا املك ميزة التسدي[د] القوي، ولكنني اختصاصي في تسدي[د] الكرات الثابتة، مما يجعلني اسجل اهدافاً من الضربات الحرة المباشرة لتدربي عليها. واملك فن المناورة بالكر[ة] وتخطي المدافعين وايداع الكرة [في] الشباك حين اصبح قريباً من المرمى.

□ «الوطن الرياضي»: من هو المدرب الذي اثرّ فيك؟

● باروش: انه المدرب توميسلاف ايفيك الذي اطلقني حين كنت قادماً م[ن] فارتسيم المغمور. ولم يكن سهلاً ع[لي] التأقلم في فريق بورتو. ولكن ايفيك عرف كيف يثير في القوة اللازمة التي فجرّت [في] داخلي طاقة لا تقاوم لابراز مواهبي الدفينة. وكان له الفضل الكبير في اعطائ[ي] الفرصة للوصول إلى سلم النجومية. ورغم عدم تقدير اسلوبه في فريق بار[يس] سان جيرمان، فإنه يبقى المدرب الكبي[ر] الذي لا يستهان بخبراته. ولكن النتائ[ج] هي الاهم في الكرة. وإذا صادف المدرب سوء الحظ فهذا لا يعني فشله.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي هوايتك [...] كرة القدم؟

● باروش: هوايتي هي المطالعة داخ[ل] البيت، حيث احب قضاء وقتي إلى جان[ب] زوجتي التي ارافقها في الذهاب إلى دو[ر] السينما في اوقات الفراغ. كما احب سما[ع] الموسيقى.

□ «الوطن الرياضي»: لو لم تكن لاع[ب] كرة قدم ماذا كنت ستعمل؟

● باروش: لو لم احترف الكرة لكن[ت] تابعت عملي في حفر خشب المفروشات وصناعتها، وهي المهنة التي تعلمتها م[ن] والدي، وزاولتها حتى سن السابع[ة] عشرة، حيث انتقلت بعدها إلى بورتو.

البطاقة

● الاسم الكامل: ري جيل سوآريز باروش.
● العمر: ٢٤ سنة.
● الطول: ١٦٠ سنتمتراً.
● ولد في عائلة فقيرة مؤلفة من ٣ فتيان وخمس فتيات يوم ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر ١٩٦٥).
● مركزه: في خط الوسط.
● ناديه: جوفنتوس الايطالي.
● انجازاته: الفوز بالكاس القارية مع فريقه السابق بورتو في طوكيو ١٩٨٧.



ابطال العالم السابقون في مونديال ايطاليا

٦٩٢ هدفاً في ٢٩٥ مباراة اكملت عقد فرق كأس العالم الـ ١٤

□ ١١ فريقاً من المونديال الأخير انتزعت ترشيحها وكوستاريكا والامارات وجمهورية ايرلندا تصل للمرة الأولى

□ البرازيل تصل للمرة الرابعة عشرة على التوالي وما تزال الوحيدة التي لم تغب عن النهائيات

□ يوغوسلافيا أول الفرق المتاهلة والولايات المتحدة آخرها وفرنسا وبولونيا والدانمارك أبرز الفرق الغائبة



كاريكا نجم البرازيل الى اليسار خلال المباراة الفاصلة ضد تشيلي



منتخب مصر

(تصوير مدحت عبد ربه)



ناصر خميس نجم الامارات إلى اليسار خلال المباراة ضد الصين

اعداد وديع عبد النور

كاس العالم الرابعة عشرة في كرة القدم، التي تقام نهائياتها في ايطاليا من ٨ حزيران (يونيو) إلى ٨ تموز (يوليو) من العام ١٩٩٠. انتهت تصفياتها التمهيدية في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، بعدما كانت بدات في ٢١ ايار (مايو) من العام ١٩٨٨، وشهدت هذه التصفيات ٢٩٥ مباراة في القارات الخمس، سجل خلالها ٦٩٢ هدفاً، بمعدل ٢،٣٣ هدفين في المباراة الواحدة، وكانت المباراة الاخيرة بين ترينيداد توباغو والولايات المتحدة في مجموعة الكونكاكاف.

وقد شاركت فيها ١١٢ دولة من اصل ١٥٨ دولة منضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، فاجريت في اوروبا ١١٦ مباراة، سجل خلالها ٢٨٩ هدفاً، وفي اميركا الجنوبية ـ بما فيها لقاء كولومبيا ـ اسرائيل ـ ٢٠ مباراة سجل خلالها ٥٣ هدفاً، وفي مجموعة اوقيانيا ـ اسرائيل (١٠ ـ ٣٢)، وفي مجموعة الكونكاكاف (١٩ ـ ٢٩)، وفي افريقيا (٥٦ ـ ١٠٢)، وفي آسيا (٥٧ ـ ١٨٧).

في حين شهدت تصفيات مونديال المكسيك ١٩٨٦، مشاركة ١١٠ دول، خاضت ٣٠٨ مباريات، سجل خلالها ٨٠١ هدفاً.

وبعد هذه المعمعة الطويلة تاهل ٢٢ فريقاً، بالإضافة إلى الارجنتين حاملة الكاس، وايطاليا البلد المنظم. فهناك ١٤ فريقاً اوروبياً هي: ايطاليا، رومانيا، السويد، انكلترا، الاتحاد السوفياتي، النمسا، هولندا، المانيا الاتحادية، يوغوسلافيا، اسكوتلندا، اسبانيا، جمهورية ايرلندا، بلجيكا، وتشيكوسلوفاكيا. واربعة فرق من اميركا الجنوبية هي: الارجنتين، البرازيل، الاوروغواي، وكولومبيا. وفريقان من الكونكاكاف هما كوستاريكا والولايات المتحدة. وفريقان من افريقيا هما مصر والكاميرون. وفريقان من اسيا هما كوريا الجنوبية والامارات العربية المتحدة.

وكانت يوغوسلافيا اول الفرق المتاهلة، والولايات المتحدة اخرها. ومرة جديدة غاب فريق عن مجموعة اوقيانيا ـ اسرائيل.

إحدى عشرة دولة سبق لها ان شاركت في المونديال الأخيرة في المكسيك ١٩٨٦ وهي: الارجنتين، ايطاليا، البرازيل، الاوروغواي، كوريا الجنوبية، المانيا الاتحادية، انكلترا، اسبانيا، بلجيكا، اسكوتلندا، والاتحاد السوفياتي. وستنافس ثلاث عشرة دولة جديدة وافدة وهي: رومانيا، السويد، النمسا، هولندا، يوغوسلافيا، جمهورية ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، كولومبيا، كوستاريكا، الولايات المتحدة، الامارات العربية، مصر، والكاميرون. وقد حلت هذه الفرق مكان بلغاريا، المكسيك، العراق، الباراغواي، فرنسا، كندا، هنغاريا، الجزائر، ايرلندا الشمالية، الدانمارك، المغرب، بولونيا، والبرتغال...

وابرز الفرق الغائبة عن المنافسة الايطالية هذه المرة: فرنسا التي بلغت الدور نصف النهائي في عامي ٨٢ و٨٦ (حلت ثالثة)، والتشيلي في العام ١٩٦٢، وبولونيا التي حققت المركز الثالث في ١٩٧٤، و١٩٨٢ والدانمارك احد ابرز الفرق الاوروبية.

وتضم المونديال الايطالية كل الفرق التي سبق لها ان احرزت الكاس وهي الاوروغواي (٣٠ و٥٠)، ايطاليا (٣٤، ٣٨، ٨٢)، المانيا الاتحادية (٥٤، ٧٤)، البرازيل (٥٨، ٦٢، ٧٠)، انكلترا (٦٦)، والارجنتين (٧٨ و٨٦).

يشار إلى ان البرازيل هي الدولة الوحيدة التي لم تغب عن نهائيات كاس العالم منذ اقامتها في العام ١٩٣٠. وستحقق في ايطاليا مشاركتها الرابعة عشرة، وهو رقم قياسي. اما ايطاليا والمانيا الاتحادية فتشاركان للمرة الثانية عشرة. وكانت المشاركة الاولى لالمانيا الاتحادية، بعد قرار التقسيم، في مونديال ١٩٥٤. وتسجل الارجنتين في ايطاليا مشاركتها العاشرة.

وتخوض كوستاريكا والامارات العربية وجمهورية ايرلندا غمار هذه المناسبة العالمية الكبيرة للمرة الاولى. بينما تعود الولايات المتحدة إلى الساحة للمرة الثانية بعد تجربتها في البرازيل ١٩٥٠، وكولومبيا التي لعبت في التشيلي ١٩٦٢، ومصر التي خاضت مباريات المونديال الثانية في ايطاليا ١٩٣٤.

في كل مرة كان يشارك في النهائيات ستة عشر فريقاً باستثناء بطولتي ١٩٣٠ (الاولى) و١٩٥٠ (الرابعة). فقد شارك في كل منهما ثلاثة عشر فريقاً. وبمبادرة من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج، رفع عدد الفرق إلى ٢٤ فريقاً. واصبحت تتمثل كل من اسيا وافريقيا بفريقين اثنين، وتطالب حالياً كل قارة «منهما بثلاثة مقاعد على متن «الطائرة العالمية».

تاهل باهت لانكلترا ومتاخر للاتحاد السوفياتي

اتسمت مباراة رومانيا والدانمارك في المجموعة الاوروبية الاولى بالمرحلة الحاسمة. وفيها ثار الرومان بقيادة روديون كاماتارو وجورجي حاجي لخسارتهم (صفر ـ ٣) في كوبنهاغن، وفازوا في مباراة الاياب على المجموعة التي قادها العائد سورين ليربي (٣١ عاماً)، نجم وسط فريق ايندهوفن الهولندي بنتيجة (٣ ـ ١). فضمنوا صدارة المجموعة، وتاهلوا للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٠.

وتبخرت امال الدانماركيين في التاهل، على اساس نظام الاتحاد الاوروبي، الذي يقرّ بذلك لافضل فريقين يحتلان المركز الثاني في المجموعات الاولى والثاني والرابعة، التي تضم كل منها اربعة فرق. فقد كان يكفي «الفايكنغ» التعادل للوصول إلى ايطاليا، وهم الذين سحقوا اليونان (٧ ـ ١)، وبلغاريا (٢ ـ صفر) على ارضها، وجمعوا في الختام ٨ نقاط مقابل ٩ لرومانيا. اما المنتخبان البلغاري واليوناني، فلم يحققا اي شيء يذكر، وخرجا مبكراً من دائرة المنافسة.

وفي المجموعة الثانية، استطاع السويديون تصدر المجموعة بعد فوزهم على بولونيا (٢ ـ صفر)، وهو الفوز الصعب الذي قلب الموقف وجعلهم ينتزعون بطولة المجموعة من انكلترا برصيد ١٠ نقاط. واصبح انتقال الانكليز، الذين نالوا ٩ نقاط، «بحق الشفعة»، كونه على رصيد بين الفرق الثانية في المجموعات المؤلفة من اربعة فرق. فظلت فرحة انتقال «اولاد الملكة» باهتة.

ويلاحظ انه لم تدخل اية اصابة مرمى حارسها الكبير بيتر شيلتون (٤٠ عاماً). وظهر بقية اللاعبين بقيادة بريان روبسون، وكريس

□ يوغوسلافيا الافضل نقاطاً واسبانيا الافضل اهدافاً

وانكلترا الوحيدة التي لم تهتز شباكها



النمساوي بولستر يسجل هدفه الثالث في مرمى المانيا الديمقراطية

وادل، وغاري لينيكر (هداف مونديال ٨٦)، وجون بارنز وتيري بوتشر، بمستوى جيد في مختلف مباريات التصفيات.

من جهتها لم تستطع بولونيا الثأر لهزيمتها الاولى ١ - ٢ امام السويديين، الذين كرروا الفوز في الاياب بفضل النجوم غلين هايسن، بيتر لارسون وجوني اكستروم وماتس ماغنوسون.

ولم تحقق البانيا اية نقطة، مكتفية بدور الكومبارس الرديء في المجموعة.

ولم تكتمل فرحة الاتراك هذا الموسم بفوز مواطنهم تانجو كولاك بالحذاء الذهبي في اوروبا. فقد اثر غيابه كثيراً، بسبب الاصابة، على اداء المنتخب التركي في المباريات الاخيرة للمجموعة الثالثة، ولم يستطع الرئيس تورغوت اوزال تحقيق وعده بمنح كل لاعب في الفريق منزلاً في حال تاهلت تركيا.

فقد استضاف الاتحاد السوفياتي الاتراك مواكبين بخمسة آلاف مشجع، وفاز عليهم في سيمفيروبول بنتيجة (٢ - صفر)، وهو كان قد ضمن انتقاله مسبقاً؛ ولحقت به النمسا بعد فوزها على المانيا الديمقراطية (٣ - صفر).

وكان مدرب النمسا جوزف هيكرسبرغر منع اعطاء اية معلومات للاعبيه خلال اللقاء حول سير مباراة سيمفيروبول. ووعد كل لاعب بـ ١٢٠٠ دولار عن كل نقطة. اما المنتخب الالماني الديمقراطي فقد واكبه اربعة آلاف مشجع بدل ٤٥٠، بعدما الغيت قيود السفر نهائياً في المانيا الديمقراطية.

يشار إلى ان الاتحاد السوفياتي وبالرغم من وجود نجومه بيسونوف وخيديا تولين وكوزنتسوف وزافاروف وميخائيليتشنكو وبروتاسوف والينيكوف، فشل في ضمان التأهل في وقت مبكر، علماً انه كان يحتاج إلى نقطة واحدة من مباراته قبل الاخيرة امام المانيا الديمقراطية التي حققت المفاجاة وفازت عليه (٢ - ١) بفضل اندرياس توم وماتياس سامر.

في النهاية جمع الاتحاد السوفياتي ١١ نقطة، والنمسا ٩ نقاط، امام تركيا (٧) والمانيا الديمقراطية (٧)، وايسلندا (٦).

هولندا والمانيا الغربية معاً

وقابلت هولندا على ارضها فنلندا في المجموعة الرابعة، وهي ضامنة الفوز والتأهل للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨. بينما سعت المانيا الاتحادية لفوز صريح على ويلز (٢ - ١)، لتقطع الطريق على تأهل فريق ثانٍ من المجموعة الاولى.

واعتبرت منافسات هذه المجموعة الاصعب في التصفيات التمهيدية، فقد جمعت فريقين قويين، هما هولندا بطلة اوروبا الحالية، والمانيا الاتحادية احدى المجموعات العالمية الابرز، وحاملة الكاس مرتين، وثانية المونديال الاخيرة.

تصدرت هولندا ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط، وتلتها المانيا الاتحادية (٩)، ثم فنلندا (٣)، وويلز (٢).

في المجموعة الخامسة، انتعشت الآمال الفرنسية بعد الفوز على اسكوتلندا (٣ - صفر). وبعد ان تصدرت يوغوسلافيا ترتيب المجموعة وضمنت المقعد الايطالي باكراً، صلّى الفرنسيون كثيراً لتكون المباراة الختامية لاسكوتلندا مع النروج لصالح الشماليين، كما بعثوا لهم بالهدايا والخطابات التشجيعية.

لان اسكوتلندا كانت بحاجة إلى نقطة واحدة لا اكثر للوصول. وفي حال هزيمة اسكوتلندا، فإن فرنسا بنقاطها والفارق الجيد في الاصابات، تتمكن من انتزاع البطاقة الثانية للمجموعة.

لكن اسكوتلندا كانت «قنوعة» وعرفت كيف تحظى بالنقطة الواحدة والثمينة وتحافظ عليها، لتخرج متعادلة مع النروج بنتيجة (١ - ١)، تاركة لميشال بلاتيني التخطيط لكاس الامم الاوروبية المقبلة في السويد ١٩٩٢، والمونديال الجديد في الولايات المتحدة ١٩٩٤، واعداد اللاعبين الجدد سيلفستر، سوزيه، دوميكو، دوران، ديشان، باردو وبيريز.

انتقلت يوغوسلافيا برصيد ١٤ نقطة، وجمعت اسكوتلندا ١٠ نقاط، في حين لم تؤمن فرنسا سوى ٩



من لقاء هولندا وفنلندا

نقاط، وحلت ثالثة في المجموعة امام النروج (٦) وقبرص (١). والملفت للنظر ان العقبة الرئيسية الدائمة امام الانتقال الفرنسي في اغلبية البطولات تكون يوغوسلافيا، التي تلعب اكثر من نصف تشكيلتها في فرنسا وهم سوزيتش، وزلاتكو فويوفيتش، وهادز بيبجيتش وبازداريفيتش وياكو فليبفيتش وبرنوفيتش. ويتوزع النصف الآخر على ايطاليا (كاتانيتش، سكورو، سفتكوفيتش)، وبلجيكا (ستويبيتش)، والبرتغال (ايفكوفيتش). علماً ان افضل لاعب يوغوسلافي حالياً هو دران ستويكوفيتش، الذي وقع مؤخراً عقداً مع مرسيليا الفرنسي.

ويوغوسلافيا هي إحدى أربع دول اوروبية شاركت في الكاس الاولى في الاوروغواي ١٩٣٠. وقد عمد مدرب المنتخب ايفيكا اوسيم إلى اشراك بعض الناشئين على سبيل الاختبار في المباريات الاخيرة، بعد ان ضمن انتقال فريقه إلى نهائيات المونديال.

ويقول اوسيم: «الكرة اليوغوسلافية عالية المستوى لكنها تشكو من اعراض مرضية مزمنة. فما اكثر الاخطاء وما افدح الثمن. لهذا فرضت على لاعبي المنتخب ثلاثة مبادىء يجب التقيد بها، هي اللعب الجدي الرجولي، التصرف الملتزم والنظام الدقيق». واضاف: «ان الاستعانة بدوليي الخارج امر ضروري، وميل الفريق إلى الاستعراض في السنوات الاخيرة افقده مركزه الطليعي المميز بين الفرق الاوروبية...».

اسبانيا الاكثر تهديفا

كانت هنغاريا، في المجموعة السادسة، تحتاج إلى معجزة للوصول إلى ايطاليا. وتحتم عليها لقاء اسبانيا، صاحبة السجل الجيد في التصفيات والتي ستقول كلمتها في ايطاليا. في المباراة الاخيرة ففاز الاسبان على ارضهم (٤ - صفر). بينما لعبت جمهورية ايرلندا الثانية مع مالطة. واضافت إلى نقاطها نقطتين كانتا كفيلتين بحملها إلى ايطاليا للمرة الاولى. وقدم فريقها خلال التصفيات مستوى مرتفعاً من الاداء بفضل لاعبيها من نجوم الدوري الانكليزي وقيادة المدرب جاكي تشارلتون.

جمعت اسبانيا ١٣ نقطة (٢٠ هدفاً)، وجمهورية ايرلندا (١٢) بينما فشل لايوس ديتاري وكالمان كوفاكش في قيادة المنتخب الهنغاري (٨ نقاط) خاصة امام مالطة التي عادلتهم مرتين. اما المنتخب الايرلندي الشمالي (٥) فظهر بمستوى ضعيف رغم مشاركة مال دوناغي وديفيد ماكريري ونورمان وايتسايد. وحققت مالطة نقطتين فقط من تعادلين اثنين.

ويامل مدرب اسبانيا لوس سواريز ان يظهر فريقه بصورة مشرفة في ايطاليا: ويعتبر لاعبيه جيدين «فهم شباب وطموحون رغم ان خبرة اللعب في المناسبات الكبيرة تنقص بعضهم». واوضح سواريز ان المفاجات قد تاتي من المنتخبات التي ستوضع في المرتبة الثالثة حيث القوة وهي تشيكوسلوفاكيا، النمسا، رومانيا، اسكوتلندا، جمهورية ايرلندا، والسويد.

وبعد ان انتزعت بلجيكا البطاقة الاولى للمجموعة السابعة، احتدم الصراع بين البرتغال وتشيكوسلوفاكيا. وكانت الاولى تحتاج إلى الفوز في مباراتها الاخيرة مع التشيكيين بفارق اربع اصابات. لكن المباراة اسفرت عن التعادل السلبي، وعودة تشيكوسلوفاكيا إلى ساحة المونديال بعد غياب.

جمعت كل من بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا ١٢ نقطة، وتصدرت بلجيكا الاهداف (١٥ مقابل ١٢) وهي المرة الثالثة على التوالي التي تتأهل بلجيكا فيها إلى النهائيات وهذه المرة بفضل لاعبيها مارك دوغريز، مارك فان درليندن، برونو فير سافيل، انزو شيفو، وبقيادة اريك جيريتس ويان كولمانز.

وحلت البرتغال في المركز الثالث (١٠ نقاط). وبالنسبة إلى المنتخب السويسري فقد حلّ رابعاً (٥ نقاط) امام اللوكسمبورغ (نقطة واحدة). ويبني هذا المنتخب الالماني الاتحادي اولي شتيليكه من جديد بقيادة هيربرت هيرمان والن غيغر.



الكرة مع الاسباني ميليا وخلفه المجري كوفاكش

الاستمرار البرازيلي

على جبهة اميركا الجنوبية، اقيمت لتصفيات مباشرة بعد انتهاء كاس «كوبا ميركا» التي حققت فيها البرازيل لقبها لرابع بعد ٤٠ عاماً.

تاهل فريقا البرازيل والاوروغواي، بينما تعين على كولومبيا ـ بطلة لمجموعة الثانية ـ لقاء اسرائيل بطلة جموعة اوقيانيا ـ اسرائيل في مباريتي ترجيح. ففازت في الاولى (١ ـ صفر)، تعادلتا سلبياً في الثانية. فبلغت ولومبيا النهائيات للمرة الثانية في اريخها.

ضمت المجموعة الاولى ثلاثة منتخبات هي الاوروغواي وبوليفيا والبيرو. وتاهلت الاوروغواي بفارق الاهداف عن بوليفيا (٧ مقابل ٦) بعد ان جمعت الاثنتان ٦ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد.

وحاربت الاوروغواي بكتيبة اللاعبين في الاندية الاجنبية وربحت المعركة على حساب بوليفيا التي كانت المفاجاة والخصم العنيد حتى الثواني الاخيرة. وسجل اهداف الاوروغواي السبعة روبن سوزا (٥) لاعب لاتسيو الايطالي، وانزو فرانسيسكولي (٢) لاعب مرسيليا الفرنسي.

بينما ضمّ منتخب بوليفيا لاعبين مغمورين امثال هلفار وراماليو وفونتانا ومونتانو. في حين خسرت البيرو مبارياتها الاربع.

وربما تكون الاوروغواي افضل دولة كروية في العالم في حال قياس انجازاتها بعدد سكانها (ثلاثة ملايين نسمة). إذ انها ستشارك في النهائيات للمرة التاسعة. وهي التي نظمت هذه النهائيات للمرة الاولى عام ١٩٣٠.

اما المشاركات فكانت في الاعوام ٣٠ (الاوروغواي)، ٥٠ (البرازيل)، ٥٤ (سويسرا)، ٦٢ (التشيلي)، ٦٦ (انكلترا)، ٧٠ (المكسيك)، ٧٤ (المانيا الاتحادية)، و٨٦ (المكسيك). علماً انها انتزعت الكاس في العامين ٣٠ و١٩٥٠. و«الموندياليتو» في العام ١٩٨٠. كما احرزت ذهبيتي اولمبيادي ١٩٢٤ و١٩٢٨.

ضمت المجموعة الثانية منتخبات كولومبيا، البارغواي، والاكوادور، وحققت كولومبيا ٥ نقاط مقابل ٤ للبارغواي ونقطة واحدة للاكوادور وتاهلت على اثر ذلك للقاء بطل مجموعة اوقيانيا ـ اسرائيل.

اعتمدت كولومبيا على قيادة نجمها كارلوس فالديراما من مونبلييه الفرنسي، وعلى تهديف ارنولدو ايغواران الذي سجل اربعة من اهداف فريقه الخمسة. وفشلت البارغواي بالرغم من جهود نجومها روميرو وكاباناس ودلغادو. اما الاكوادور ففشلت في إعادة تقديم عروضها القوية التي ظهرت بها في «كوبا اميركا» في البرازيل.

ضمت المجموعة الثالثة فرق البرازيل والتشيلي وفنزويلا. وتاهلت على اثرها البرازيل بحصدها ٧ نقاط امام التشيلي التي حصلت ٥ نقاط، وفنزويلا التي لم تفز في اي من لقاءاتها الاربعة.

اسفر لقاء البرازيل والتشيلي في مرحلة الذهاب عن التعادل (١ ـ ١). وفي مباراة الاياب على ملعب «ماراكانا» الشهير في ريو دو جانيرو، توقف اللقاء كما هو معلوم وانسحبت التشيلي اثر تعرض حارس مرماها روبرتو روخاس لسهم ناري. وكانت البرازيل متقدمة (١ ـ صفر). وجاء تاهلها النهائي إلى الموندیال بعد قرار الاتحاد الدولي الذي اعلن فوز البرازيل (٢ ـ صفر).

واعلن غيدو تونيوني المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي، لاحقاً، ايقاف روخاس دولياً مدى الحياة، ومحلياً مدة ثلاثة اشهر، وتغريم الاتحاد التشيلي ٣١ الف دولار.

وبعد ادعى روخاس الاصابة بسهم ناري خلال المباراة، اعترف امام اللجنة التاديبية للفيفا بان السهم لم يصبه وانما سقط بجانبه. بعد ان جوبه بالادلة من الصور والفيديو. لكنه لم يوضح كيف بدا للمشاهدين انه ينزف. واكد تونيوني ان اللجنة التنفيذية للفيفا سوف تدرس فرض عقوبات إضافية ضد التشيلي قد تشمل ايقاف المنتخب دولياً.

ومن الواجب التوضيح ان قرار اللجنة التنظيمية بشان تخسير التشيلي لا يقلل من حق البرازيل في التاهل. فقد قدم فريقها عروضاً جيدة بقيادة كاريكا واليمان (نابولي الايطالي). وريكاردو غوميز وفالدو والدير (بنفيكا البرتغالي)، وروماريو (ايندهوفن الهولندي) وبيبيتو. ولم يكن منتخب التشيلي سهلاً فهو يضم لاعبين جيدين مثل يانيز وباساي وروبيو.

الولايات المتحدة للمرة الرابعة

انتزعت كوستاريكا بارتياح احدى البطاقتين في مجموعة الكونكاكاف. وتاهلت للمرة الاولى إلى نهائيات الموندیال، وانحصر الصراع على البطاقة الثانية بين الولايات المتحدة وترينيداد ـ توباغو. وكان يوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) حاسماً في تسمية المنتخب الثاني. فقد تقابل المنتخبان في عاصمة

□ السويديون تصدروا المجموعة الثانية وجعلوا تأهل الانكليز
...اهتاً وبـ «حق الشفعة»... و السوفياتي فشل في التأهل المبكر



الالماني الاتحادي فوللر يسجل هدف التعادل في مرمى ويلز

ترينيداد (بورت اوف سبين)، وكان موقف الاميركيين صعباً لانهم كانوا يحتاجون إلى فوز حتى على ارض الخصم، لان رصيد منتخب ترينيداد كان تسع نقاط، ويتقدم بفارق نقطة واحدة على المنتخب الاميركي. مما يعني ان التعادل باية نتيجة كان سيكون لصالحه. لكن الاميركيين استطاعوا الفوز بهدف يتيم، وتاهلوا إلى نهائيات الموندیال للمرة الرابعة ممهدين الطريق امام تنظيمهم الكاس الخامسة عشرة على ارضهم ١٩٩٤.

وكانت قد لعبت خمسة منتخبات في الدور النهائي للمجموعة، وهي كوستاريكا، ترينيداد ـ توباغو، الولايات المتحدة، غواتيمالا والسالفادور. تاهلت اثر التصفيات الاولية التمهيدية. وكانت المكسيك الغائب الاكبر عن مباريات هذه المجموعة، فقد غرّمها الاتحاد الدولي بمنعها من المشاركة بعد اكتشاف تزوير في اعمار منتخب الناشئين.

الامارات للمرة الأولى

بتاهله الاول إلى الموندیال، كان منتخب الامارات العربية اول فريق عربي يبلغ هذا الدور في التصفيات الاخيرة، فقد حجز المقعد الاسيوي الثاني بعد آن سبقه بثمانٍ واربعين ساعة فقط إلى المقعد الاول منتخب كوريا الجنوبية، وليكتمل بذلك النصاب الاسيوي في بطولة كاس العالم المقبلة. وباتت الامارات تحمل الرقم ١٢ في مسلسل الدول الصاعدة إلى الموندیال.

كانت ثلاثة منتخبات من دول شرق اسيا هي كوريا الجنوبية، والصين، وكوريا الشمالية، في مواجهة ثلاثة منتخبات عربية خليجية هي السعودية، قطر، والامارات العربية المتحدة، على ارض سنغافورة. وكانت كل المؤشرات تدل على ان فريقين عربيين سيصلان إلى روما ٩٠.

لكن على ارض الاستاد الوطني في سنغافورة غابت الحسابات وبقيت حقيقة واحدة، وهي ان كوريا الجنوبية وصلت، والامارات هي ممثلة عرب اسيا. وقد اظهرت اللقاءات الحذر الشديد من قبل الفرق وعدم المخاطرة في الهجمات.

ثار منتخب كوريا الجنوبية لخسارته امام منتخب السعودية بركلات الترجيح في نهائي كاس الامم الاسيوية اواخر العام ١٩٨٨ في الدوحة، عندما فاز عليه (٢ ـ صفر) وحجز بطاقته إلى ايطاليا.

وبعد فوزهم دار الكوريون الجنوبيون حول الملعب محتفلين بوصولهم إلى النهائيات للمرة الثالثة بعد العامين ١٩٥٤ و١٩٨٦، علماً انهم سجلوا ٢٥ هدفاً في تصفيات الدور الاسيوي الاول، ولم تهتز شباكهم على الاطلاق.

وقال مدرب كوريا الجنوبية لي هوي تايك، الذي تسلم مهمته بدءاً من نهائيات كاس الامم الاسيوية الاخيرة: «سيشرفنا تمثيل اسيا في نهائيات ايطاليا. كنا نعلم ان المنتخب السعودي سيلعب مهاجماً لان الفوز وحده كان ينفعه، لذا ركزنا على الدفاع وحاولنا الاستفادة من كل فرصة ممكنة، وقد تفوق الكوريون خصوصاً بسرعتهم في الهجمات المرتدة.

من جهتهم خرج السعوديون ـ ابطال اسيا، مبكراً من المنافسة على راس المجموعة، وجاهدوا في بقية المشوار على امل تعثر الاخرين، لكن هذا لم يحدث واصبح همهم وهدفهم في النهاية تفادي احتلال ذيل القائمة واحرز المنتخب الاماراتي المركز الثاني في المجموعة بعد تعادله وكوريا الجنوبية (١ ـ ١) في المباراة الاخيرة التي خاضها ضمن الدور النهائي. وكان الختام مسكاً للكرة الاماراتية، فدخلت نادي «العالميين» باشراف البرازيلي الشهير ماريو زاغالو الذي شارك البرازيل الفوز بكاس العالم ٥٨ و٦٢، وقادها كمدرب إلى احراز كاس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. وقد تسلم زاغالو المهمة من يد مواطنه كارلوس البرتو، مدرب السعودية الحالي، الذي نجح في بناء فريق اماراتي قوي ومتجانس.

وظهر المنتخب الاماراتي في التصفيات النهائية شجاعة كبيرة وتصميماً وتفانياً، وكان الصراع شديداً جداً بينه وبين المنتخبين الصيني والقطري.

وكانت المنتخبات الاسيوية قد وزعت على ست مجموعات، وتاهل بطل كل مجموعة إلى الدور النهائي في سنغافورة.

ضمت المجموعة الاولى اربعة منتخبات عربية هي قطر، العراق، الاردن، وسلطنة عُمان واسفرت اللقاءات عن تاهل قطر بعد احرازها ٩ نقاط.

ضمت المجموعة الثانية ثلاثة منتخبات عربية هي السعودية، سورية، واليمن الشمالية، وانسحبت البحرين لاسباب فنية. وجاء تاهل السعودية اثر جمعها ٧ نقاط، وبعد مباراة لاهبة مع سورية في جدة حيث فازت ٥ ـ ٤.

ضمت المجموعة الثالثة منتخبات الامارات والكويت وباكستان، وانسحبت منها اليمن الجنوبية لاسباب فنية ومالية. وجاء تاهل الامارات بفارق الاهداف عن الكويت (١٢ ـ ٤) للامارات مقابل (٦ ـ ٣) للكويت



فرانسيسكولي نجم الاوروغواي يخترق الدفاع البوليفي

□ مصر تعود لكأس العالم بعد ٥٦ سنة وايطاليا محطتها الدائمة

وزاغالو يعود للمرة الرابعة وبواسطة فريق عربي

ضمت المجموعة الرابعة اربعة منتخبات هي كوريا الجنوبية وماليزيا سنغافورة ونيبال. وتأهلت كوريا الجنوبية بسهولة (١٢ نقطة) مقابل ٧ نقاط لماليزيا.

ضمت المجموعة الخامسة الصين بنغلادش وايران وتايلاند. وانسحبت منها الهند. وتأهلت الصين بفارق الاهداف عن ايران (١٣ ـ ٣) للصين، و(١٢ ـ ٥) لايران ـ (١٠ نقاط لكل منهما).

ضمت المجموعة السادسة منتخبات كوريا الشمالية واليابان وهونغ كونغ واندونيسيا. وتنافست كوريا الشمالية واليابان على المركز الاول وضمنته كوريا بعد ان جمعت ٩ نقاط مقابل ٧ لليابان.

العبور المصري الجديد

عاشت مصر عيد عبور جديد بعد نجاحها في الوصول إلى ايطاليا ٩٠ على حساب الجزائر. اثر فوزها عليها في القاهرة (١ ـ صفر). بفضل اصابة حسام حسن الخاطفة في الدقيقة السادسة من الشوط الاول في مباراة الاياب. فعادت مصر إلى النهائيات مرة ثانية. وبعد غياب ٥٦ عاماً. على تأهلها الاول وإلى ايطاليا ايضاً (مونديال ١٩٣٤).

استطاع «الفدائيون المصريون» التفوق على مجموعة المحترفين الجزائريين التي تضم ماجر. بوعافية. بن مبروك عوجاني. مناد. وفرحاوي. وكان ماجر وحده الابرز فناً وخلقاً في المباراة الثانية. وجاء فوز مصر بعد اطول واعنف واصعب لقاء في تاريخها.

وضمنت الكاميرون البطاقة الافريقية الثانية بعد ان استحقت الفوز عن جدارة اثر تغلبها على تونس في ياوندي وتونس. ذهاباً واياباً.

وقفت اربعة فرق افريقية على ابواب هذه الفرصة الذهبية. وهي منتخبات مصر. الجزائر. الكاميرون وتونس. لكنها لم تقف على قدم المساواة بالقرب من هذه الابواب. ذلك ان المنتخب الكاميروني كان الاقرب بالفعل. يليه المصري ثم الجزائري واخيراً التونسي.

واتضحت افضلية الكاميرون لانها تقدمت على تونس (٢ ـ صفر). بينما تعادلت الجزائر ومصر في قسنطينة سلباً في الذهاب.

ومعنى هذا ان التوانسة كانوا يحتاجون إلى ثلاثة اهداف نظيفة لتجاوز العقبة الكاميرونية في تونس. وكان الامر صعباً حيث تعين على التوانسة مواجهة لاعبين مخضرمين اصحاب خبرة كبيرة ولياقة عالية. ورصيد اغلبيتهم جيد في الاندية الاوروبية. لكن تأكد ان فريقاً عربياً ثانياً على الاقل سيدخل المنافسة الايطالية. وسيكون الفائز في لقاء الاياب بين الجزائر ومصر.

وعندما نجح المنتخب المصري في التعادل سلباً في الذهاب. كسب افراد الفريق ثقة كبيرة بهذا التعادل. خصوصاً وقد لعبوا الشوط الثاني في قسنطينة تحت الامطار. وهي ميزة كانت تناسب الجزائريين اكثر.

لكن ميدانياً بقي الموقف معلقاً. والفرصتان متساويتان للفريقين. وهدف واحد لاي منهما كان سيطيح بالآخر. كما ان التعادل في هذه المباراة ـ عدا السلبي ـ كان لمصلحة الجزائر. والشيء الوحيد الذي كان يتميز به الفريق المصري في يوم الاستحقاق الكبير. هو انه سيلعب على ارضه. وقد احسن حسام حسن الفعل باحرازه الهدف المباغت. الذي اربك الجزائريين حتى النهاية بالرغم من تحركهم المضاد وشنهم الهجمات في الشوط الثاني.

واعتبر حارس مرمى مصر احمد شوبير ان تأهل مصر هو الوصول الاول لها إلى كاس العالم وليس الثاني «ففي العام ١٩٣٤ لم تكن هناك متاعب او مشاكل او منافسون. اما هذه المرة فهي منهكة».

يذكر انه اثر مباراة الذهاب قدم كمال لموي المدير الفني للمنتخب استقالته. واعتبرت الصحافة المبادرة المصرية طيلة اللقاء بانها هزيمة تكتيكية للجزائر.

اما عبد الحميد كرمالي خليفة لموي، فرأى ان مباراة الجزائر على ارضها «كانت المباراة الناقصة، فلم يكن هناك تكتيك ولا لياقة ولا خصوم»...

وكان الجزائريون يتفاءلون بملعب «١٧ يونيو» في قسنطينة، ويطلقون عليه «ملعب البركات»، لانه شهد تأهل فريقهم لكاس العالم ٨٢، بعد فوزه على نيجيريا (١ ـ صفر)، ثم ان منتخبهم الوطني لم يخسر ابداً على هذا الملعب. لكنهم بعد مباراة مصر يقولون «البركة ودعت الملعب»، واخذوا على كرمالي عدم اللعب في القاهرة بالتشكيلة التي خسرت (صفر ـ ١) امام ايطاليا. قبيل ايام من المباراة الحاسمة مع مصر.

خاضت المنتخبات الافريقية لقاء اولاً تمهيدياً، وقسمت على اثره الفرق الـ ١٦ الباقية إلى اربع مجموعات.

ضمت المجموعة الاولى فرق الجزائر وليبيا وساحل العاج وزيمبابوي.



حسام حسن يسجل اغلى هدف لمصر في مرمى الجزائر

وتأهلت الجزائر بسهولة بفضل ماجر ومناد وبلومي. وحل ساحل العاج ثانياً. علماً انه يضم عدداً من اللاعبين المحترفين على راسهم يوسف فوفانا لاعب موناكو الفرنسي. وزيمبابوي ثالثة وانسحبت ليبيا.

ضمت المجموعة الثانية منتخبات مصر. كينيا. ليبيريا. ومالاوي. وانتقلت مصر بصعوبة إلى الدور النهائي. وحلت ليبيريا ثانية جامعة ٦ نقاط مقابل ٨ نقاط لمصر. واعتمدت بشكل رئيسي على مهاجمها المحترف في موناكو الفرنسي جورج ويه.

ضمت المجموعة الثالثة منتخبات الكاميرون. نيجيريا. انغولا. والغابون. وتنافست الكاميرون ونيجيريا بقوة على المركز الاول بعد تبادلهما الفوز. وكانت الغلبة الاخيرة للكاميرون التي جمعت ٩ نقاط مقابل ٧ لنيجيريا. واحتلت انغولا المركز الثالث والغابون المركز الرابع.

ضمت المجموعة الرابعة منتخبات تونس. زامبيا. زائير والمغرب. وشهدت المباريات اشد منافسات التصفيات خصوصاً وثلاثة فرق من المجموعة هي تونس. المغرب وزائير. سبق لها وشاركت في نهائيات المونديال.

ولم يتحدد البطل إلا في اليوم الاخير عندما فازت تونس بقيادة طارق دياب ونبيل معلول واسعد عبدلي. على زامبيا بقيادة افضل لاعب في افريقيا كالوشا بواليا المحترف في ايندهوفن (١ ـ صفر)؛ بينما قدمت المغرب. التي حققت نتائج مخيبة. خدمة كبيرة لتونس بتعادلها مع زائير (١ ـ ١). فاحتلت تونس المركز الاول برصيد ٧ نقاط. تلتها زامبيا وزائير (٦) والمغرب (٥).

وشكل خروج المغرب اكبر مفاجأة في التصفيات الافريقية. علماً انها تمكنت من التأهل الى الدور الثاني في المكسيك ٨٦، محققة افضل انجاز عربي وافريقي في النهائيات حتى الآن.

قيل كل شيء تقريباً عن صعود مصر والكاميرون إلى نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠. فمنتخبا «الفراعنة» و«الاسود الكاسرة» هما الافضل في افريقيا حالياً، وانتزاعهما البطاقتين الافريقيتين «كان منطقياً». لكن ما هو وضع المنتخبات الافريقية الاخرى خلال التصفيات.

لقد شاركت منتخبات ٢٤ دولة في تصفيات مونديال ٩٠ ثم اعلنت ثلاثة منتخبات انسحابها منها (ليبيا، ليسوتو وروندا)، بينما شاركت منتخبات ٢٦ دولة في كل من مونديال ٨٢ و٨٦. وربما يعود مرد هذا التراجع إلى ان عدداً من الدول غير مؤمن بقدرته على تخطي التصفيات بنجاح، ويفضل الاشتراك في تصفيات كاس الامم الافريقية ذلك ان الانتقالات تكلف غالياً في افريقيا، والاتحادات لا تجد دائماً التمويل الكافي.

ومع ذلك فان جميع دول افريقيا القوية خاضت تصفيات المونديال الايطالية باستثناء السنغال. وقد سجلت ١٠٢ هدفين في ٥٦ مباراة بمعدل ١,٨٣ هدف في المباراة الواحدة. وهذا يعني ان الفاعلية قليلة، وهذا امر مؤسف لان المنتخبات الافريقية تحب الكرة الهجومية.

ونظام توزيع المنتخبات على اربع مجموعات في التصفيات التمهيدية امر ناجح، إذ سمح للفرق المتأهلة بخوض مباريات اكثر حضرتها اعداد غفيرة من عشاق اللعبة.

واستعاد جنوب القارة نوعاً من التوازن مع شمالها. فبطاقتا مونديال ٨٦ كانتا من نصيب الشمال (الجزائر والمغرب). وبطاقتا مونديال ٩٠ تقاسمها الشمال (مصر) والجنوب (الكاميرون). وإذا كانت الغلبة للشمال في الدور النهائي (مصر، تونس، الجزائر) فإن منتخبات ساحل العاج، وزائير، وزامبيا، ونيجيريا كان ينقصها القليل للوصول إلى هذا الدور الحاسم. ولو شاركت السنغال لربما كان في مقدورها ان تنافس، وهي التي فازت على تونس في تصفيات كاس الامم الافريقية، خلال تموز (يوليو) الماضي، وصعدت إلى النهائيات التي ستنظمها في آذار (مارس) المقبل.

وهناك منتخبان خيبا الآمال في التصفيات. هما منتخب المغرب، الذي تألق في المكسيك ٨٦، والذي لم يجد بدلاء اقوياء للزاكي والتيمومي والظلمي وكريمو والبياز فحل في المركز الأخير في المجموعة الرابعة. وعلى المغاربة ان يعودوا إلى العمل لان المواهب لا تنقصهم. اما المنتخب الثاني فهو منتخب الجزائر الذي لم يكن في حال مقنعة، والذي بقي معتمداً على ماجر وبلومي من عشر سنوات، مع ان المواهب لا تنقصه، وهي قادرة على اعادته إلى الصدارة الافريقية شرط ان تعطى للمدرب إمكانية العمل أياً كانت هويته. فالعاطفة المفرطة والضغط الكبير عنصران مؤذيان.

اما على الصعيد النوعي فإن المستويات لم تكن عموماً متقاربة بين منتخبات القارة. لكن الملفت هو ان الكرة الافريقية اكدت بشكل عام تطورها على الصعيد الخططي ويبدو ان الوقت حان ليمنح الاتحاد الدولي افريقيا ثلاثة مراكز في النهائيات بدلاً من مركزين اثنين.



النتائج الكاملة



النجم القطري علي السليطي يحاول اعاقة النجم السعودي فهد المصيبيح

اوروبا

اشترك في التصفيات ٣٣ فريقاً. تأهل ١٤ بينها ايطاليا منظمة الادوار النهائية

● المجموعة الاولى
اليونان ـ الدانمارك ١ ـ ١
بلغاريا ـ رومانيا ١ ـ ٣
رومانيا ـ اليونان ٣ ـ صفر
الدانمارك ـ بلغاريا ١ ـ ١
اليونان ـ رومانيا ١ ـ صفر
رومانيا ـ الدانمارك ٣ ـ ١
الدانمارك ـ اليونان ٧ ـ ١
رومانيا ـ بلغاريا ١ ـ صفر
بلغاريا ـ اليونان ٤ ـ صفر
الدانمارك ـ رومانيا ٣ ـ صفر
بلغاريا ـ الدانمرك صفر ـ ٢
ـ تاهلت رومانيا

● المجموعة الثانية
انكلترا ـ السويد صفر ـ صفر
بولونيا ـ البانيا ١ ـ صفر
البانيا ـ السويد ١ ـ ٢
البانيا ـ انكلترا ٠ ـ ٢
انكلترا ـ البانيا ٥ ـ صفر
السويد ـ بولونيا ٢ ـ ١
انكلترا ـ بولونيا ٣ ـ صفر
السويد ـ انكلترا صفر ـ صفر
السويد ـ البانيا ٣ ـ ١
بولونيا ـ انكلترا صفر ـ صفر
بولونيا ـ السويد صفر ـ ٢
البانيا ـ بولونيا ١ ـ ٢
ـ تاهلت السويد وانكلترا

● المجموعة الثالثة
ايسلندا ـ الاتحاد السوفياتي ١ ـ ١
تركيا ـ ايسلندا ١ ـ ١
الاتحاد السوفياتي ـ النمسا ٢ ـ صفر
المانيا الديمقراطية ـ ايسلندا ٢ ـ صفر
النمسا ـ تركيا ٣ ـ ٢
تركيا ـ المانيا الديمقراطية ٣ ـ ١
الاتحاد السوفياتي ـ ايسلندا ١ ـ ١.
ايسلندا ـ النمسا صفر ـ صفر.
النمسا ـ ايسلندا ٢ ـ ١.
النمسا ـ الاتحاد السوفياتي صفر ـ صفر.
ايسلندا ـ المانيا الديمقراطية صفر ـ ٣
ايسلندا ـ تركيا ٢ ـ ١
المانيا الديمقراطية ـ تركيا صفر ـ ٢
الاتحاد السوفياتي ـ المانيا الديمقراطية ٣ ـ صفر
تركيا ـ الاتحاد السوفياتي صفر ـ ١
المانيا الديمقراطية ـ النمسا ١ ـ ١.
المانيا الديمقراطية ـ الاتحاد السوفياتي ـ ٢
تركيا ـ النمسا ٣ ـ صفر.
ـ الاتحاد السوفياتي ـ تركيا ٢ ـ صفر.
النمسا ـ المانيا الديمقراطية ٣ ـ صفر.
ـ تاهل الاتحاد السوفياتي والنمسا

● المجموعة الرابعة
فنلندا ـ المانيا الاتحادية صفر ـ ٤.
هولندا ـ ويلز ١ ـ صفر.
المانيا الاتحادية ـ هولندا صفر ـ صفر.
ويلز ـ هولندا ١ ـ ٢.
هولندا ـ المانيا الاتحادية ١ ـ ١.
ويلز ـ المانيا الاتحادية صفر ـ صفر.
فنلندا ـ هولندا صفر ـ ١.
فنلندا ـ ويلز ١ ـ صفر.
المانية الاتحادية ـ فنلندا ٦ ـ ١.
ويلز ـ هولندا ١ ـ ٢.
المانيا الاتحادية ـ ويلز ٢ ـ ١
هولندا ـ فنلندا ٣ ـ صفر.
ـ تاهلت هولندا والمانيا الاتحادية

● المجموعة الخامسة
النروج ـ اسكوتلندا ١ ـ ٢.
فرنسا ـ النروج ١ ـ صفر.
اسكوتلندا ـ يوغوسلافيا ١ ـ ١.
قبرص ـ فرنسا ١ ـ ١.
قبرص ـ النروج صفر ـ ٣.
يوغوسلافيا ـ فرنسا ٣ ـ ٢.
يوغوسلافيا ـ قبرص ٤ ـ صفر.
قبرص ـ اسكوتلندا ٢ ـ ٣.
اسكوتلندا ـ فرنسا ٢ ـ صفر.
اسكوتلندا ـ قبرص ٢ ـ ١.
فرنسا ـ يوغوسلافيا صفر ـ صفر.
النروج ـ قبرص ٣ ـ ١.
النروج ـ يوغوسلافيا ١ ـ ٢
النروج ـ فرنسا ١ ـ ١.
يوغوسلوفيا ـ اسكوتلندا ٣ ـ ١
يوغوسلافيا ـ النروج ١ ـ صفر.
فرنسا ـ اسكوتلندا ٣ ـ صفر.
قبرص ـ يوغوسلافيا ١ ـ ٢.
اسكوتلندا ـ النروج ١ ـ ١.
فرنسا ـ قبرص ٢ ـ صفر.
ـ تاهلت يوغوسلافيا واسكوتلندا.

● المجموعة السادسة
ايرلندا الشمالية ـ مالطة ٣ ـ صفر.
ايرلندا الشمالية ـ جمهورية ايرلندا صفر ـ صفر.
هنغاريا ـ ايرلندا الشمالية ١ ـ صفر.
اسبانيا ـ جمهورية ايرلندا ٢ ـ صفر.
مالطة ـ هنغاريا ٢ ـ ٢.
ايرلندا الشمالية ـ اسبانيا صفر ـ ٢.
اسبانيا ـ ايرلندا الشمالية ٤ ـ صفر.
مالطة ـ اسبانيا صفر ـ ٢.
هنغاريا ـ جمهورية ايرلندا صفر ـ صفر.
اسبانيا ـ مالطة ٤ ـ صفر.
هنغاريا ـ مالطة ١ ـ ١.
جمهورية ايرلندا ـ اسبانيا ١ ـ صفر.
مالطة ـ ايرلندا الشمالية صفر ـ ٢.
جمهورية ايرلندا ـ مالطة ٢ ـ صفر.
جمهورية ايرلندا ـ هنغاريا ٢ ـ صفر.
ايرلندا الشمالية ـ هنغاريا ١ ـ ٢.
هنغاريا ـ اسبانيا ٢ ـ ٢.
جمهورية ايرلندا ـ ايرلندا الشمالية ٣ ـ صفر.
اسبانيا ـ هنغاريا ٤ ـ صفر.
مالطة ـ جمهورية ايرلندا صفر ـ ٢.
ـ تاهلت اسبانيا وجمهورية ايرلندا.

● المجموعة السابعة
اللوكسمبورغ ـ سويسرا ١ ـ ٤.
اللوكسمبورغ ـ تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ٢.
سويسرا ـ تشيكوسلوفاكيا صفر ـ ١.
بلجيكا ـ البرتغال ٣ ـ صفر.
بلجيكا ـ سويسرا ١ ـ صفر.
تشيكوسلوفاكيا ـ بلجيكا صفر ـ صفر.
البرتغال ـ بلجيكا ١ ـ ١.
البرتغال ـ اللوكسمبورغ ١ ـ صفر.
البرتغال ـ سويسرا ٣ ـ ١.
بلجيكا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢ ـ ١.
تشيكوسلوفاكيا ـ اللوكسمبورغ ٤ ـ صفر.
اللوكسمبورغ ـ بلجيما صفر ـ ٥.
سويسرا ـ البرتغال ١ ـ ٢.
تشيكوسلوفاكيا ـ البرتغال ٢ ـ ١.
سويسرا ـ بلجيكا ٢ ـ ٢.
اللوكسمبورغ ـ البرتغال صفر ـ ٣.
بلجيكا ـ اللوكسمبورغ ١ ـ ١.
تشيكوسلوفاكيا ـ سويسرا ٣ ـ صفر.
سويسرا ـ اللوكسمبورغ ٢ ـ ١.
البرتغال ـ تشيكوسلوفاكيا صفر ـ صفر.
ـ تاهلت بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا

اميركا الجنوبية

اشتركت عشرة فرق، وتاهلت اربعة منها، بينها الارجنتين حاملة الكاس

● المجموعة الاولى
بوليفيا ـ البيرو ٢ ـ ١.
البيرو ـ الاوروغواي صفر ـ ١.
بوليفيا ـ الاوروغواي ٢ ـ ١.
البيرو ـ بوليفيا ١ ـ ٢.
الاوروغواي ـ بوليفيا ٢ ـ صفر.
الاوروغواي ـ البيرو ٢ ـ صفر.
ـ تاهلت الاوروغواي

● المجموعة الثانية
كولومبيا ـ الاكوادور ٢ ـ صفر.
الباراغواي ـ كولومبيا ٢ ـ ١.
الاكوادور ـ كولومبيا صفر ـ صفر.
الباراغواي ـ الاكوادور ٢ ـ ١.
كولومبيا ـ الباراغواي ٢ ـ ١.
الاكوادور ـ الباراغواي ٣ ـ ١.

ـ تاهلت كولومبيا بعدما تغلبت على اسرائيل بطلة مجموعة اوقيانيا ـ اسرائيل، ١ ـ صفر في مباراة الذهاب، ثم تعادلت واياها سلباً في مباراة الاياب.

● المجموعة الثالثة
فنزويلا ـ البرازيل صفر ـ ٤.

فنزويلا ـ التشيلي ١ ـ ٣.
التشيلي ـ البرازيل ١ ـ ١.
البرازيل ـ فنزويلا ٦ ـ صفر.
التشيلي ـ فنزويلا ٥ ـ صفر.
البرازيل ـ التشيلي ٢ ـ صفر (قرار الفيفا).
ـ تاهلت البرازيل

اوقيانيا ـ اسرائيل

اشتركت خمسة فرق، اربعة من اوقيانيا بالاضافة إلى اسرائيل.

□ الدور الاول (صعدت اسرائيل تلقائياً إلى الدور الثاني).
فيجي ـ اوستراليا ١ ـ صفر.
اوستراليا ـ فيجي ٥ ـ ١.
تايوان ـ نيوزيلنده ٤ ـ ١.
نيوزيلندا ـ تايوان ٤ ـ صفر.

□ الدور الثاني
اسرائيل ـ نيوزيلنده ١ ـ صفر.
اوستراليا ـ نيوزيلنده ٤ ـ صفر.
اسرائيل ـ اوستراليا ١ ـ ١.
نيوزيلنده ـ اوستراليا ٢ ـ صفر.
نيوزيلنده ـ اسرائيل ٢ ـ ٢.
اوستراليا ـ اسرائيل ١ ـ ١.

افريقيا

اشترك ٢٤ فريقاً في التصفيات، وتاهل فريقان للادوار النهائية.

□ الدور الاول
انغولا ـ السودان صفر ـ صفر.
السودان ـ انغولا ١ ـ صفر.
زيمبابوي ـ ليسوتو بالانسحاب
زامبيا ـ رواندا بالانسحاب.
اوغندا ـ مالاوي ١ ـ صفر.
مالاوي ـ اوغندا ٣ ـ ١.
ليبيا ـ بوركينافاسو ٣ ـ صفر.
بوركينافاسو ـ ليبيا ٢ ـ صفر.
غانا ـ ليبيريا صفر ـ صفر.
ليبيريا ـ غانا ٢ ـ صفر.
تونس ـ غينيا ٥ ـ صفر.
غينيا ـ تونس ٣ ـ صفر.

□ الدور الثاني

● المجموعة الاولى
الجزائر ـ زيمبابوي ٣ ـ صفر.
ساحل العاج ـ ليبيا ١ ـ صفر.
ليبيا ـ الجزائر صفر ـ ٢ بالانسحاب
زيمبابوي ـ ساحل العاج صفر ـ صفر.
ساحل العاج ـ الجزائر صفر ـ صفر.
زيمبابوي ـ الجزائر ١ ـ ٢.
ساحل العاج ـ زيمبابوي ٥ ـ صفر.
الجزائر ـ ساحل العاج ١ ـ صفر.
ـ تاهلت الجزائر الى الدور نصف النهائي

● المجموعة الثانية
مصر ـ ليبيريا ٢ ـ صفر.
كينيا ـ مالاوي ١ ـ ١.
مالاوي ـ مصر ١ ـ ١.
ليبيريا ـ كينيا صفر ـ صفر.
كينيا ـ مصر صفر ـ صفر.
ليبيريا ـ مالاوي ١ ـ صفر.
مالاوي ـ كينيا ١ ـ صفر.
ليبيريا ـ مصر ١ ـ صفر.
مصر ـ مالاوي ١ ـ صفر.
كينيا ـ ليبيريا ١ ـ صفر.
مصر ـ كينيا ٢ ـ صفر.
مالاوي ـ ليبيريا صفر ـ صفر.
ـ تاهلت مصر إلى الدور نصف النهائي

● المجموعة الثالثة
نيجيريا ـ الغابون ١ ـ صفر.
الكاميرون ـ انغولا ١ ـ ١.
الغابون ـ الكاميرون ١ ـ ٣.
انغولا ـ نيجيريا ٢ ـ ٢.
نيجيريا ـ الكاميرون ٢ ـ صفر.
انغولا ـ الغابون ٢ ـ صفر.
الغابون ـ نيجيريا ٢ ـ ١.
انغولا ـ الكاميرون ١ ـ ٢.
نيجيريا ـ انغولا ١ ـ صفر.
الكاميرون ـ الغابون ٢ ـ ١.
الكاميرون ـ نيجيريا ١ ـ صفر.
الغابون ـ انغولا ١ ـ صفر.
ـ تاهلت الكاميرون إلى الدور نصف النهائي

● المجموعة الرابعة
المغرب ـ زامبيا ١ ـ صفر.
زائير ـ تونس ٣ ـ ١.
تونس ـ المغرب ٢ ـ ١.
زامبيا ـ زائير ٤ ـ ٢.
زائير ـ المغرب صفر ـ صفر.
زامبيا ـ تونس ١ ـ صفر.
زامبيا ـ المغرب ٢ ـ ١.
تونس ـ زائير ١ ـ صفر.
المغرب ـ تونس صفر ـ صفر.
زائير ـ زامبيا ١ ـ صفر.
المغرب ـ زائير ١ ـ ١.
تونس ـ زامبيا ١ ـ صفر.
ـ تاهلت تونس إلى الدور نصف النهائي

□ الدور نصف النهائي
الجزائر ـ مصر صفر ـ صفر.
مصر ـ الجزائر ١ ـ صفر.
الكاميرون ـ تونس ٢ ـ صفر
تونس ـ الكاميرون صفر ـ ١.
ـ تاهلت مصر والكاميرون إلى المونديال

الكونكاكاف

اشترك ١٥ فريقاً وتاهل فريقان.
غواتيمالا ـ كوستاريكا ١ ـ صفر.
كوستاريكا ـ غواتيمالا ٢ ـ ١.
كوستاريكا ـ الولايات المتحدة ١ ـ صفر.
الولايات المتحدة ـ كوستاريكا ١ ـ صفر.
الولايات المتحدة ـ ترينيداد وتوباغو ١ ـ ١.
ترينيداد وتوباغو ـ كوستاريكا ١ ـ ١.
كوستاريكا ـ ترينيدادو توباغو ١ ـ صفر.
الولايات المتحدة ـ غواتيمالا ٢ ـ ١.
السالفادور ـ كوستاريكا ٢ ـ ٤.
كوستاريكا ـ السالفادور ١ ـ صفر.
ترينيدادو توباغو ـ السالفادور ٢ ـ صفر.
السالفادور ـ ترينيدادو توباغو صفر ـ صفر.
غواتيمالا ـ ترينيدادو توباغو صفر ـ ١.
ترينيدادو توباغو ـ غواتيمالا ٢ ـ ١.
السالفادور ـ الولايات المتحدة ١ ـ صفر.
غواتيمالا ـ الولايات المتحدة صفر ـ صفر.
الولايات المتحدة ـ السالفادور صفر ـ صفر.
ترينيدادو توباغو ـ الولايات المتحدة صفر ـ ١.
السالفادور ـ غواتيمالا، الغيت المباراة بسبب الاشتباكات في السالفادور.
ـ تاهلت كوستاريكا والولايات المتحدة.

آسيا

□ اشترك ٢٥ فريقاً وتاهل فريقان
□ الدور الاول
● المجموعة الاولى
عمان ـ العراق ١ ـ ١.
قطر ـ الاردن ١ ـ صفر.
عمان ـ قطر صفر ـ صفر.
الاردن ـ العراق صفر ـ ١.
قطر ـ العراق ١ ـ صفر.
الاردن ـ عمان ٢ ـ صفر.
الاردن ـ قطر ١ ـ ١.
العراق ـ عمان ٣ ـ ١.
العراق ـ الاردن ٤ ـ صفر.
قطر ـ عمان ٣ ـ صفر.
العراق ـ قطر ٢ ـ ٢.
عمان ـ الاردن صفر ـ ٢.
ـ تاهلت قطر إلى الدور الثاني

● المجموعة الثانية
اليمن الشمالية ـ سورية صفر ـ ١.
السعودية ـ سورية ٥ ـ ٤.
اليمن الشمالية ـ السعودية صفر ـ ١.
سورية ـ اليمن الشمالية ٢ ـ صفر.
سورية ـ السعودية صفر ـ صفر.
السعودية ـ اليمن الشمالية ١ ـ صفر.
ـ تاهلت السعودية إلى الدور الثاني.

● المجموعة الثالثة
باكستان ـ الكويت صفر ـ ١.
الكويت ـ الامارات ٣ ـ ٢.
الامارات ـ باكستان ٥ ـ صفر.
الكويت ـ باكستان ٢ ـ صفر.
الامارات ـ الكويت ١ ـ صفر.
باكستان ـ الامارات ١ ـ ٤.
ـ تاهلت الامارات إلى الدور الثاني

● المجموعة الرابعة
ماليزيا ـ نيبال ٢ ـ صفر.
كوريا الجنوبية ـ سنغافورة ٣ ـ صفر.
ماليزيا ـ سنغافورة ١ ـ صفر.
كوريا الجنوبية ـ نيبال ٩ ـ صفر.
سنغافورة ـ ماليزيا ٢ ـ ٢.
نيبال ـ كوريا الجنوبية صفر ـ ٤.
كوريا الجنوبية ـ ماليزيا ٣ ـ صفر.
سنغافورة ـ نيبال ٧ ـ صفر.
كوريا الجنوبية ـ ماليزيا ٣ ـ صفر.
كوريا الجنوبية ـ سنغافورة ٣ ـ صفر.
ماليزيا ـ نيبال ٣ ـ صفر.
نيبال ـ سنغافورة صفر ـ ٣.
ـ تاهلت كوريا الجنوبية إلى الدور الثاني

● المجموعة الخامسة
تايلاند ـ بنغلادش ١ ـ صفر.
تايلاند ـ ايران صفر ـ ٣.
الصين ـ بنغلادش ٢ ـ صفر.
بنغلادش ـ ايران ١ ـ ٢.
تايلاند ـ الصين صفر ـ ٣.
بنغلادش ـ الصين صفر ـ ٢.
بنغلادش ـ تايلاند ٣ ـ ١.
ايران ـ بنغلادش ١ ـ صفر.
ايران ـ تايلاند ٣ ـ صفر.
الصين ـ ايران ٢ ـ صفر.
ايران ـ الصين ٣ ـ ٢.
الصين ـ تايلاند ٢ ـ صفر.
ـ تاهلت الصين إلى الدور الثاني

● المجموعة السادسة
اندونيسيا ـ كوريا الشمالية صفر ـ صفر.
هونغ كونغ ـ اليابان صفر ـ صفر.
هونغ كونغ ـ كوريا الشمالية ١ ـ ٢.
اندونيسيا ـ اليابان صفر ـ صفر.
اليابان ـ كوريا الشمالية ٢ ـ ١.
هونغ كونغ ـ اندونيسيا ١ ـ ١.
اليابان ـ اندونيسيا ٥ ـ صفر.
اليابان ـ هونغ كونغ صفر ـ صفر
كوريا الشمالية ـ اليابان ٢ ـ صفر.
اندونيسيا ـ هونغ كونغ ٣ ـ ٢.
كوريا الشمالية ـ هونغ كونغ ٤ ـ ١.
كوريا الشمالية ـ اندونيسيا ٢ ـ ١.
ـ تاهلت كوريا الشمالية إلى الدور الثاني

□ الدور الثاني والاخير
الامارات ـ كوريا الشمالية صفر ـ صفر.
السعودية ـ الصين ١ ـ ٢.
قطر ـ كوريا الجنوبية صفر ـ صفر.
قطر ـ السعودية ١ ـ ١.
كوريا الشمالية ـ كوريا الجنوبية صفر ـ ١.
الامارات ـ الصين ٢ ـ ١.
الصين ـ كوريا الجنوبية صفر ـ ١.
كوريا االشمالية ـ قطر ٢ ـ صفر.
السعودية ـ الامارات صفر ـ صفر.
الامارات ـ قطر ١ ـ ١.
كوريا الشمالية ـ الصين صفر ـ ١.
السعودية ـ كوريا الجنوبية صفر ـ ٢.
الامارات ـ كوريا الجنوبية ١ ـ ١.
السعودية ـ كوريا الشمالية ٢ ـ صفر.
قطر ـ الصين ٢ ـ ١.
ـ تاهلت كوريا الجنوبية والامارات العربية المتحدة إلى المونديال



كل الألعاب

غوليت أفضل لاعب وميلانو أفضل فريق



في استفتاء اجرته مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية، فاز الهولندي رود غوليت، الذي يلعب في فريق ميلانو الايطالي، بلقب افضل لاعب كرة قدم للعام ١٩٨٩. كما فاز اريغو ساكي مدرب ميلانو بلقب افضل مدرب، وفاز نادي ميلانو بلقب افضل فريق. وكان غوليت قد فاز باللقب نفسه في العام ١٩٨٧ وحل ثانياً العام الماضي. وفي ما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ ـ الهولندي رود غوليت (ميلانو).
٢ ـ الهولندي ماركو فان باستن (ميلانو).
٣ ـ البرازيلي بيبيتو (فاسكو دا غاما).
٤ ـ الارجنتيني دييغو مارادونا (نابولي).
٥ ـ الايطالي فرانكو باريزي (ميلانو).
٦ ـ الانكليزي بيتر شيلتون (داربي كاونتي).
٧ ـ البرازيلي روماريو (ايندهوفن).
٨ ـ الدانماركي مايكل لاودروب (برشلونة).
٩ ـ الالماني الاتحادي لوثر ماتهويس (انترناسيونالي).
١٠ ـ الاوروغوايي روبن سوزا (لاتسيو).

اما افضل خمسة مدربين في الاستفتاء فكانوا:

١ ـ الايطالي اريغو ساكي (ميلانو).
٢ ـ البرازيلي سيبستيان لازاروني (منتخب البرازيل).
٣ ـ الانكليزي جورج غراهام (الارسنال).
٤ ـ الاسكوتلندي كيني دالغليش (ليفربول).
٥ ـ الانكليزي جاكي تشارلتون (منتخب ايرلندا).

اما افضل خمسة فرق في الاستفتاء فكانت:

١ ـ ميلانو الايطالي.
٢ ـ منتخب البرازيل.
٣ ـ الارسنال الانكليزي.
٤ ـ نابولي الايطالي.
٥ ـ ليفربول الانكليزي.

كومانتشي فضلت الحرية



لجأت نجمة الجمباز الرومانية الاولمبية نادية كومانتشي (٢٨ عاماً) إلى هنغاريا مع ستة من مواطنيها، في محاولة قد تبدو لانتقالها إلى إحدى الدول الغربية، وبالتحديد الولايات المتحدة.

وتحدثت النجمة عن لجوئها قائلة: «ساعدني صديق روماني على اجتياز الحدود الرومانية ـ المجرية سراً قرب مدينة شيغد، وطلبت اللجوء السياسي من حراس الحدود الهنغاريين». وكشفت ان السلطات الرومانية رفضت اكثر من مرة الموافقة على ان تعمل مدربة في الغرب، حتى انها لم تسمح لها بزيارة هنغاريا سائحة. واضافت: «فضلت الحرية على الراحة المادية التي كانت لي في رومانيا باعتباري رياضية ذات مستوى عالٍ، إذ املك شقة مريحة ومنزلاً جميلاً وضمانات مالية».

يذكر ان كومانتشي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦، وكانت «الثورة الجديدة» للجمباز حيث امست اللاعبة الاولى التي تحرز العلامة الكاملة (١٠ على ١٠). وقد ارتبطت بعدها بعلاقة وثيقة بعائلة الرئيس تشاوشيسكو، خصوصاً مع ابنه الذي وضع بتصرفها حراساً لحمايتها.

اعتزال نهائي لكريستين اوتو



عام واحد اصبحت اول سباحة تكسر حاجز الدقيقة في هذه المسافة بالذات (٥٩,٩٧ ث).

اعلنت السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو (٢٢ عاماً)، الفائزة بست ميداليات ذهبية في سيوول، اعتزالها النهائي، واكدت ذلك بقولها: «تبين لي خلال بطولة اوروبا الاخيرة في بون انني وصلت إلى اقصى إمكاناتي»، مشيرة إلى ان اتخاذ قرار الاعتزال كان صعباً للغاية.

وتعتبر اوتو (١,٨٥ م، ٧٠ كلغ)، حالة فريدة في عالم السباحة، مكنتها مواهبها من التالق في ثلاثة انواع من السباحة (الحرة، الفراشة، الظهر)، وانجازها في سيوول لم تحققه اية سباحة من قبل.

بدات اوتو تالقها في الميادين الدولية في سن السادسة عشرة عام ١٩٨٢، اي بعد خمس سنوات من التدريب، واحرزت ذهبيتها الاولى خلال بطولة العالم في غواياكيل (الاكوادور) ١٩٨٢، وكانت في سباحة المئة متر ظهراً. وبعد

منصور مفتاح: الاعتزال في القمة

اعلن منصور مفتاح اعتزاله اللعب مع المنتخب الوطني القطري مكتفياً بالاستمرار مع فريقه الريان الذي يرتدي قميصه. وقال إنه توصل إلى هذا القرار عن قناعة، لانه ينوي انهاء حياته الكروية وهو في القمة، ليحتفظ بتقدير وحب الناس له. واعتبر ان هذا القرار الذي توصل إليه كان وقعه ثقيلاً على نفسه، ولكنه ملزم لاتخاذه لان قدميه لم تعودا تطاوعان عقله في تنفيذ ما يخطر له.

واكد منصور (٣٥ سنة) انه مسرور لانهاء حياته بعدما سجل إصابة نفيسة في مرمى المنتخب الصيني في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠ في سنغافورة. ويذكر ان هذه المباراة انتهت بفوز المنتخب القطري باصابتين مقابل لا شيء.

ولكن منصور ابقى خيطاً رفيعاً من الامل بعودته عن قراره او تاجيل اعتزاله إلى ما بعد كاس الخليج في شباط (فبراير) في الكويت، شرط ان يكون في حالة تؤهله للعب.

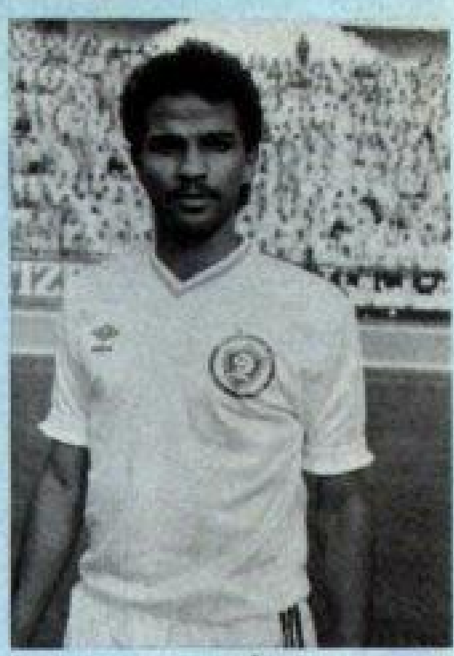
مصرع السباح الكندي ديفيس

تعرض السباح الاولمبي الكندي فيكتور ديفيس (٢٥ عاماً) لاعتداء مفتعل من ثلاثة اشخاص في مونتريال، حين تعمدوا صدمه بسيارتهم. فنقل إلى المستشفى في حالة الغيبوبة الكاملة، وما لبث ان فارق الحياة.

وذكرت صديقة ديفيس، دونا كلافيل (٢٢ عاماً)، ان السيارة صدمته لدى خروجه من احد مقاهي ضاحية مونتريال، وقد اصيب في كسور بالجمجمة والعمود الفقري كما اوضح أطباء المستشفى الذي نقل إليه.

وكان ديفيس اعتزل المسابقات الدولية في تموز (يوليو) الماضي، بعدما حقق انجازات دولية بارزة، إذ حصل على ذهبية المئتي متر صدراً، وفضية المئة متر صدراً في لوس انجلوس ١٩٨٤، وعلى الميدالية الفضية في سباق البدل ٤ × ١٠٠م متنوعة في سيوول ١٩٨٨.

توقيف الثنيان والسلومي

في اعقاب تصرفه الشائن تجاه الحكم والمشاهدين، وطرده من مباراة الهلال والأهلي، جدة، قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم توقيف لاعب نادي الهلال يوسف الثنيان عن جميع المباريات الداخلية وحتى اشعار آخر، والسماح له بالمشاركة في المباريات الخارجية فقط.

من جهة أخرى قرر نادي الهلال ايقاف حارس مرماه صالح السلومي، لاعتذار الأخير عن مرافقة فريقه إلى المغرب للمشاركة في بطولة الأندية العربية التي شارك الهلال فيها. واعتبرت الإدارة ان هذا الاعتذار هو تقاعس من اللاعب نحو خدمة ناديه، لذلك كان التوقيف إلى اجل غير مسمى.

١٥ رقماً قياسياً في اثقال العرب للناشئين

كشفت البطولة العربية الثانية للناشئين في رفع الاثقال التي اقيمت في السعودية عن تسجيل ١٥ رقماً قياسياً، حقق معظمها ابطال مصر والعراق وسورية. وقد شارك فيها ٧٩ رباعاً يمثلون ١٢ دولة هي مصر، سورية، العراق، السعودية، ليبيا، الجزائر، لبنان، البحرين، تونس، المغرب، السودان، فلسطين. واشترك كل من لبنان، وفلسطين، والسودان بلاعبين اثنين فقط، في حين اشتركت بقية الدول بعشرة لاعبين.

وحضر البطولة الرباع التركي الخارق نعيم سليمان اوغلو الذي قدّم عرضاً شيقاً ادهش الجمهور.

وعقد الاتحاد الدولي للعبة، على هامش البطولة، ندوة شرح فيها التعديلات الفنية التي اقرت عقب دورة سيوول الاولمبية. وهي تتعلق بطريقة تعزيز الارقام العالمية. وقد اعتمدت هذه التعديلات على سبيل التجربة اعتباراً من شهر شباط (فبراير) الماضي ولمدة سنة للحد من تعاطي الرباعين للمنشطات.

وان ثبت التعديل فسيضاف إلى القانون مجدداً، وإلا سيصار إلى إلغائه. ويقضي تسجيل رقم عالمي في البطولات العالمية والاولمبية فقط، ولا يعزز باقل من ٢,٥ كلغ بدلاً من ٥٠٠ غرام في السابق. وخفض الوقت المعطى للرباع بين المحاولة والأخرى من دقيقتين إلى دقيقة ونصف. وتعطى الإشارة بعد ٣٠ ثانية بدلاً من ٦٠ ثانية. وتمّ إلغاء المحاولة الرابعة الاضافية التي كانت تعطى للرباع الذي يرغب في تعزيز رقم عالمي.

تحيز الحكام اثر على نتائج العرب في بطولة العالم للكاراتيه

الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكاراتيه

عاد ابطال الكويت بالكاراتية بنتائج جيدة، بعد المشاركة ببطولة العالم للعبة، التي جرت مؤخراً في بودابست (المجر)، حيث راس البعثة الشيخ مشعل الجراح الذي قال: كان بإمكان اكثر من لاعب عربي الوصول إلى نتيجة افضل، لولا تحيز الحكام الفاضح ضد لاعبينا الذين اظهروا مستوى رفيعاً يبشر بمستقبل رائع في عالم الكاراتيه.

ومن اللاعبين العرب الذين برزوا في البطولة، الكويتي منصور السلطان الذي لعب ضد الياباني شميزو في الوزن المفتوح، وجاءت قرارات الحكام عكسية، مما ابعده عن التاهل للنهائي وحصل على الميدالية البرونزية.

وابعد الكويتي احمد محمد حسن من خطا فني في الكوميتية في وزن ٧٠ كلغ. كما ابعد المصري عبد الفتاح النجاح من دور الثمانية لوزن تحت ٨٠ كلغ، وكان مصير الفلسطيني صالح زملوط مماثلاً في مباراة الترضية الثانية في الوزن المفتوح في الكوميتية. وكان بالإمكان تاهله للدور قبل النهائي. ثم كان التحيز الفاضح في المباراة بين الجزائري بن قدور والبريطاني ستيفنس، في وزن تحت ٦٥ كلغ. واحتجت الجماهير المجرية في القاعة والوفود العربية على القرارات المعاكسة والتي حرمت البطل الجزائري من الميدالية الذهبية التي كان يستحقها عن جدارة.

وصرّح قيس مصطفى مدرب المنتخب الكويتي ان لاعبيه حققوا نتائج طيبة رغم عدم الاستعداد الكافي للبطولة، وقال إنه تلقى تهنئة مدربي الجزائر والاردن وفلسطين وفرنسا لمستوى اللاعبين الكويتيين الجيد، معتبراً ان هذا الانجاز طيب لأنهم يشاركون للمرة الأولى في بطولة العالم ويواجهون ابطالاً عالميين بمستوى القمة.

سجل الارقام

السباح اميل لحود

● بعد ان باتت أول من يحرز ثلاثة القاب عالمية في بطولة العالم هذا العام في ليون، وتسجيلها سبعة ارقام عالمية.

حطمت راكبة الدراجات الفرنسية جاني لونغو رقمها القياسي العالمي ضد الساعة على مضمار مقفل، إذ سجلت ٤٥,٠١٦ كيلومتراً في موسكو. ورقمها السابق ٤٤,٧١٨ كيلومتراً سجلته في مدينة غرونوبل الفرنسية في العام ١٩٨٦.

● ضمن نطاق مسابقة كاس لجنة الرياضة السوفياتية، حقق الدراج السوفياتي فاسيلي ياكوفليف رقماً عالمياً قياسياً جديداً للناشئين لمسافة عشرة كيلومترات على مضمار مسقوف، قدره ١٢,٢٣,٢١٢ دقيقة، وحسّن بذلك رقم الفنلندي لاوك بحوالى ١٦ ثانية.

● تمكن السباحون اللبنانيون الناشؤون من تحقيق ارقام قياسية جديدة لمختلف الفئات خلال فصل الصيف الماضي باشراف المدرب احمد الحارس، وذلك بالرغم من صعوبة الأوضاع الأمنية التي عمت جزءاً كبيراً من البلاد.

وكان في طليعتهم السباح اميل لحود (١٤ عاماً) الذي حقق ١٢ رقماً لبنانياً جديداً، بينها خمسة ارقام لكل الأعمار وهي:

٢,٠٩,٤٠ د في الـ ٢٠٠ م حرة، ٩,٣٤,٤٥ د في الـ ٨٠٠ م، كاسراً بذلك رقم البدل ٤ × ٢٠٠ م والمسجل منذ العام ١٩٦٧، ١٨,٢٨,٤٢ د في الـ ١٥٠٠ م، ٥٩,٢٧ ث في الـ ١٠٠ م حرة، ٤,٣٠,٠٠ د في البدل ٤ × ١٠٠ م حرة. وقد ضمّ الفريق بالإضافة إلى لحود، كلاً من زياد علم الدين، مازن كبارة، وزياد غمره.

اما الارقام القياسية الأخرى لفئة عمره (١٤ ـ ١٥ سنة) فكانت في سباقات الـ ٥٠ م حرة، ٥٠ م ظهراً، ٥٠ م فراشة، ٢٠٠ م فراشة، ٢٠٠ م ظهراً، ٤٠٠ م حرة.

ويذكر ان السباح اميل لحود هو ابن العماد اميل لحود القائد الجديد للجيش اللبناني.

الزفاف التاريخي لتغطية فشله في المعركة مع النادي الايطالي

مارادونا عاد الى نابولي بجناح مكسور

التحاق النجم العالمي دييغو مارادونا مجدداً بناديه الايطالي نابولي، بعد التطمينات التي تلقاها من اكثر من جهة، بعدم التعرّض له ولاسرته بالاهانة، كما حصل منذ فترة ليست بالبعيدة، لم يغلق الباب نهائياً امام طموحات نادي مرسيليا في ضمّ هذا النجم الكبير في اية فرصة ممكنة.

فالظلال التي تركها مارادونا على ذوي اللباس الأبيض، (لباس نادي مرسيليا)، في فترة الأسابيع القليلة التي سبقت عودته إلى نابولي، ما زالت ترخي بثقلها على ادارة هذا النادي وعلى جماهيره، لان الكل بات مقتنعاً بان ما كان مستحيلاً في الماضي اصبح ممكناً تحقيقه في المستقبل.

إن قضية مارادونا التي عادت تحدث إحدى اكبر المشكلات ما بين الاتحادين الايطالي والفرنسي، في ما لو قدّر لها ان تاخذ حجماً اكبر، ما زالت حيّة في اذهان الفرنسيين، على اعتبار ان هذه القضية لم تنته فصولها بعد، رغم عودة مارادونا إلى عرينه السابق.

قصة العقد مع مرسيليا

فكلمة النجم العالمي المكتوبة التي حملها معه ميشال هيدالغو وميشال بازيليفيتش، بعد عودتهما من الزيارة التي قاما بها للنجم الارجنتيني في بلده الام، والتي تمنى اثناءها هذا الأخير ان يبقى مضمونها طيّ الكتمان اطول فترة ممكنة، كان لا بد من نشرها بعد ستة اشهر من تاريخ تلك الزيارة، لان ملحقات تلك المشكلة تسببت في إحراجات كبيرة لإدارة مرسيليا التي اتهمت بشتى صنوف الاتهامات، إلى حد وضعت فيه هذه الادارة في خانة المافيا، التي تحاول السطو على ممتلكات الغير. وقبل ان تستفحل الأمور اكثر، كان لا بد من إدارة مرسيليا ان تفرج عن الكلمة السرّ التي حملها هيدالغو وزميله من الارجنتين، والتي تبيّن انها كانت بالفعل إتفاقاً مبدئياً على كل التفاصيل، التي كان قد اثارها احد مبعوثي برنارد تابي رئيس نادي مرسيليا، والتي جاء فيها، ان النجم الارجنتيني موافق تماماً على الانتقال إلى نادي مرسيليا الفرنسي، بعدما لبى له جميع الشروط التي تقدم بها، وهي منزل خاص، وسيارة ينظر في نوعيتها فيما بعد، هذا بالإضافة إلى راتب شهري يفوق كثيراً الراتب الذي كان يتقاضاه من نابولي، ومدخول لا يقل عن الثلاثين بالمائة عن كل مباراة، هذا عدا عن المكافات نظير كل فوز، على ان يحدّد مبلغ هذه المكافاة حسب اهمية المباراة.

وبعدما رمى نادي مرسيليا الكرة في ملعب نادي نابولي بفضحه الوثيقة المذيلة بتوقيع دييغو مارادونا تحوّل الصراع الآن ما بين النادي الايطالي وجماهيره، التي لن ترضى على ما يبدو بالتفريط بنجمها الذي تعبده، لذلك تحوّلت قضية مارادونا من صراع مكشوف بينه وبين ادارته إلى صراع مرير خلف الكواليس خصوصاً وان فيرلاينو رئيس نابولي، لا يمكنه على الاطلاق لعب الدور ذاته الذي لعبه نونيز رئيس نادي برشلونة، الذي كان يلعب معه مارادونا في السابق، على اعتبار ان هذا الاخير هو اكبر شخصية في مدينة نابولي باعتراف جماهير النادي.

وحتى تنجلي حقيقة الصراع ما بين مارادونا وادارته، فإن مرسيليا يبقى متسلحاً بعقد الشرف الذي ابرمه مع مارادونا، وهو العقد الذي لن يتاخر عن تلبية مضمونه عندما تاتيه الإشارة الأولى من مدينة نابولي.

وفي هذا الإطار فقد سارع النجم الارجنتيني، بعد عودته المتاخرة إلى نابولي إلى إعلان حقيقة ما جرى، في محاولة منه للنيل من اولئك الذين جربوا ان يشربوه من الكاس المرّة، فاعلنها حرباً شعواء عليهم وقرّر المضي فيها حتى انجلاء الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وحتى يعود الحق إلى نصابه، لذلك لم يتاخر مارادونا في تجييش الراي العام الجماهيري والصحافي لمصلحته، وذلك عن طريق الندوات المتلاحقة التي تحدث فيها عن كل ما جرى اثناء فترة غيابه في الارجنتين، خصوصاً تلك المسالة المتعلقة بنادي مرسيليا الفرنسي، كما تحدث عن مستقبل علاقاته مع ناديه الايطالي خصوصاً بعدما شاب تلك العلاقات نوع من الفتور فرضته الاحداث المتسارعة، التي كادت ان تنسف كل شيء بينه وبين ناديه، فقال مارادونا في هذا الصدد: «في الواقع لا ادري من اين سابدا كلامي لان هناك اكثر من موضوع يجب التحدث عنه بعدما كثر الدخلاء الذين عرفوا كيف يستغلون بذكاء مسالة غيابي في وطني، فاعطوا من التفسيرات والتاويلات ما يكفي لان يدمر علاقتي بنادي نابولي وبجماهيره، ولكن بعدما رايت ان الحالة اصبحت تنذر بشرّ مستطير، وان الأمور باتت تاخذ منحى خطيراً يهدد مستقبلي الكروي برمته، رايت ان اكشف الأمور على حقيقتها.

مارادونا يرد دائما على ارض الملعب





مارادونا المنتصر مع نابولي في كاس الاتحاد الاوروبي

حقيقة الخلاف مع نابولي

تعود بدايات خلافي مع نابولي إلى ما قبل سفري للاشتراك في كاس اميركا الجنوبية باسبوع واحد، ففي تلك الفترة كنت قد طلبت إذناً من النادي لكي يسمح لي بالمشاركة في تلك البطولة، وقد وافقت إدارة النادي على طلبي بعد تردد شديد.

وبعد انتهاء البطولة عدت إلى بوينوس ايرس، لكي التحق بعائلتي التي سبقتني إلى هناك وإذ بي اتلقى بعد يومين برقية من نابولي تدعوني للعودة بصورة سريعة لكي اشارك في إحدى المباريات الودية ضد كاغلياري، وهي مباراة لم تكن موجودة اصلاً في برنامج النادي، وعندما اجبت بان لياقتي البدنية لا تسمح لي بالمشاركة، وانني بحاجة لبضعة ايام من المران في ميرانو من اجل استعادة لياقتي البدنية، كان الجواب انه يجب عليّ الحضور حالاً للاشتراك، وذلك تحت طائلة المسؤولية، هنا ادركت ان هناك امراً ما يحاك لي من ادارة النادي.

وعندما رفضت العودة قبل انتهاء اجازتي توجهت مع عائلتي إلى منتجع لاس ليناس حيث السكينة والهدوء والتمتع بهواية التزلج على الثلج. ويبدو ان هذا التصرف مني لم يعجب ادارة النادي، التي اعتبرت ان تصرفي يمس بهيبتها، وكان الرئيس فيرلاينو الاكثر سخطاً من الجميع، فحرّك وسطاءه في كل اتجاه خصوصاً في الاتحاد الايطالي لكرة القدم، واستدعى رؤساء تحرير كبريات الصحف الايطالية، وطلب منهم ان يكتبوا كل ما يمكنه تشويه صورتي وسمعتي في الوسطين الاجتماعي والرياضي.

ويضيف مارادونا قائلاً: «لقد نجح الخبثاء من بعض رجال الصحافة في تشويه صورتي بالفعل، فمنهم من نعتني بانني احد قياديي عصابات المافيا، والبعض الآخر اتهمني بانني مهرّب مخدرات، والبعض الآخر كتب انني توجهت إلى الخليج العربي، حيث وضع يخت خاص تحت تصرفي، وان الكثيرين شاهدوني بصحبة بعض الامراء الذين يتاجرون بالنفط، إلى ما هنالك من اقاويل واكاذيب، لاقت صدى، بكل اسف، بين جمهور نابولي الذي ترجم هذا الصدى بقيامه باعتداءات على منزل شقيقتي، ومن ثم على منزلي وعلى سيارتي، هذا بالاضافة



فستان العرس التاريخي مرصع بالالماس



مارادونا مع طفلتيه

إلى التهديدات بالقتل التي وصلتني من مصادر عدة.

ويتابع النجم الارجنتيني قائلاً: «وإزاء كل ما تقدم، والذي كنت اعتبرته خطراً على حياتي وحياة عائلتي، رأيت إذا ما تفاقمت الأمور اكثر.. ان اعلن اعتزالي اللعب نهائياً، والبقاء في الارجنتين على ان احوّل في أسرع ما يمكن إلى نابولي تعويضاً مالياً عن السنتين الباقيتين لي حسب العقد الموقع بيني وبينه.

ويبدو ان هذا الاتجاه كان رادعاً لإدارة نابولي، التي سارعت على الفور إلى ترطيب الاجواء، خصوصاً رئيس النادي فيرلاينو الذي ابدى استعداداً كلياً للتعاون معي خصوصاً ضد اولئك الذين شهروا بي. كما ابدى استعداده لحمايتي وحماية عائلتي من اولئك الذين هددوني بالقتل.

ولكن للامانة اقول، ان من اولى الأسباب التي عجّلت في عودتي إلى نابولي، جمهور النادي الذي كان خير معين لي في اوقات الشدّة. إذ لا يسعني في هذه المناسبة نسيان موقف هذا الجمهور بعد اضاعتي ضربة جزاء مهمة في إحدى مباريات الدوري، وكذلك اضاعتي ضربة جزاء اخرى في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي، فرغم هاتين الحادثتين فإن جماهير النادي لم تتخل عني بل شدّت من ازري، بخلاف إدارة النادي التي ابتعدت عني في الوقت الذي كنت باسس الحاجة إليهم فيه.

إن اتخاذي لقرار العودة للدفاع عن الوان نابولي لن ينسيني على الاطلاق قضية الدفاع عن نفسي من الاتهامات التي الصقت بي، والتي اعتبرها اهانة ما بعدها إهانة. وفي هذه المناسبة اريد أن اكشف انني كنت بعثت إلى الرئيس فيرلاينو رسالة ضمنتها ٢٥ سؤالاً املت ان يجيبني عليها بكل صراحة خصوصاً وان تلك الإسئلة تتعلق بمستقبلي في النادي. لكن فيرلاينو فضل على ما يبدو، التفاهم بيني وبينه وجهاً لوجه.

دور «الصحافة المأجورة»

وعن قضية انتقاله إلى مرسيليا وما حيك حولها من اقاويل، قال مارادونا: «لم اتعوّد يوماً الهرب من الحقيقة. لذلك لم انف قضية نادي مرسيليا الذي اتصل بي مراراً عبر بعض اعضائه المهمين ومنهم هيدالغو وبازيليفيتش، اللذين جاءا لمقابلتي على عشاء عمل في الارجنتين، وبعد عرضهما عليّ شروطهما وافقت على ذلك، لكني اشترطت عليهم في المقابل ان يعطوني فرصة للتشاور مع نادي نابولي، لانني كنت قد ابلغت هيدالغو ومرافقه، ان الكلمة الفصل حول هذا الموضوع تعود إلى الرئيس فيرلاينو.

وبالفعل تمّ الاتصال بيني وبين الرئيس، وتفاهمت معه على طي صفحة هذا الموضوع حتى نهاية الموسم. ولكن يبدو ان الامور لم ترق لبعض الصحافيين المأجورين، خصوصاً اولئك المتواجدين في شمالي ايطاليا، الذين راوها مناسبة للنيل مني شخصياً، وكذلك للنيل من نادي نابولي وهو احد فرق الجنوب الفقير، الذي استطاع أن ينتزع منهم لقب الدوري الذي احتكروه طويلاً، والذي اثبت ذاته كاحد اقوى الأندية الايطالية، عندما فاز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي، وهذا امر اعتبرته اندية الشمال، بلسان صحافتها، تعدياً على مصالحها، وهي الشهيرة بغناها الفاحش، وزادت هذه الصحافة حقدها ضدّي عندما اوردت صحيفة «الايكيب» الفرنسية، ان مرسيليا يريد ضميّ إلى صفوفه، وقد ارادت من خلف تسريب هذا الخبر إثارة جماهير نابولي ضدي وقد نجحت في ذلك، لكنها فشلت في المضي قدماً في تحقيق غايتها، وهي الايقاع بيني وبين فيرلاينو واجباري على الرحيل عن ايطاليا.

ويضيف مارادونا قائلاً: «وعندما فشل هؤلاء في الايقاع بيني وبين النادي، قرروا التركيز عليّ شخصياً، وذلك من خلال الصاق تهمة تعاطي وتجارة المخدرات، وقد نسي هؤلاء على ما يبدو انني عندما كنت العب في اسبانيا مع برشلونة، كان عندي برنامج اسبوعي خاص يبث على التلفزيون، وكنت أعالج فيه قضية المدمنين على المخدرات، وقد استطعت بفضل هذا البرنامج ان اقنع الكثيرين بخطورة تعاطي المخدرات، واظن ان هذا المثال خير شاهد على مدى محاربتي لمتاجري ومتعاطي هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة.

لقد وعدني فيلاينو انه سيقف إلى جانبي، عندما راى انني مصرّ على ملاحقة اولئك الذين اساؤا إليّ، وهذا الدعم الذي سالقاه من الرئيس، ولو جاء متاخراً، فإنه مهم جداً بالنسبة إليّ، خصوصاً وان كلمة فيرلاينو مسموعة جيداً في القضاء الايطالي، الذي سارفع له قضيتي التي لن اتوانى عن ملاحقتها، حتى ولو اضطررت لخوض معركة الدفاع عن كرامتي لوحدي.

انخفاض شعبية مارادونا

ولكن ما يزمع مارادونا القيام به، يبدو انه لم يلق حماساً شديداً من جميع المحيطين به، حتى أولئك المحسوبين عليه. فالبطل الارجنتيني الذي كان في السابق قبلة انظار الجميع وملهم الملايين أصبح في الوقت الحاضر كمن نزل إلى الساحة لكي يقاتل وقد فقد مخالبه. ولعل راي هيرمان نوبرغر رئيس اتحاد كرة القدم الالماني الاتحادي ورئيس اللجنة المشرفة على بطولات كاس العالم، كان السبّاق في كشف الغطاء الدولي عن مارادونا، عندما اجاب على احد الاسئلة المتعلقة برايه بالنجم الكبير اثناء جولة تفقدية للملاعب الايطالية عندما قال: «حتى بطولة كاس العالم التي جرت في المكسيك العام ١٩٨٦ كان دييغو افضل لاعب كرة قدم في العالم والقدوة الصالحة لشبابنا. ولكن منذ اللحظة التي ادخل فيها الكرة بيده في مرمى الحارس الانكليزي في المباراة ربع النهائية، والتي قال عنها في ما بعد انها «يد الله»، أصبح مارادونا بنظري وبنظر الأكثرية الساحقة لاعباً كغيره من اللاعبين النجوم يلعب كرة القدم من اجل كسب العيش فقط.

ولو ان تصريح نوبرغر هذا، اعلن قبل اشهر فقط لكان ووجه بموجات عارمة من السخط خصوصاً من جماهير نابولي، التي لم تكن ترضى ان يرمى بطلها حتى بباقة ورد. اما وان مارادونا في الوقت الحاضر اصبح في وضع لا يحسد عليه، فإن تصريح نوبرغر جاء عادياً ومباركاً من الاغلبية الساحقة من الجماهير الايطالية، بدليل ان استفتاء حول هذا الموضوع اجري بعد عودة مارادونا إلى ايطاليا، فتبين ان هناك خمسة في المائة من الجمهور الايطالي ما زال يعتبر مارادونا مثاله الأعلى، في حين قال اكثر من خمسين في المائة ان مارادونا اصبح لا يعني لهم شيئاً على الاطلاق ولم تتاخر الصحف الايطالية بدورها في صبّ الزيت على النار، فكانت صحيفة «الماتينو» سباقة في هذا المضمار عندما ملأت صفحاتها بتقرير موسع مدعم بصور ملونة، تظهر مارادونا متابطاً ذراع احد القياديين البارزين في «الكامورا» وهي منظمة المافيا في نابولي، وقد تسبب تحقيق «الماتينو» هذا بمشكلات كثيرة لمعظم الصحف الايطالية، خصوصاً بعدما تلقت هذه الصحف تهديدات اما بقتل رؤساء تحريرها او بنسف مقراتها، الأمر الذي اجبر هذه الصحف على طلب الحماية من رجال الشرطة.

لقد فقد مارادونا بتصرفاته هذه عطف الجمهور الايطالي برمته وكذلك فقد محبة وتقدير رؤسائه، وعلى راسهم فيرلاينو، حتى ان الإدارة كانت على وشك اتخاذ قرار نهائي يقضي على مستقبل مارادونا عندما تقدمت بشكوى امام الاتحاد الايطالي لكرة القدم وطلبت منه ان يفرض عليه عقوبة مالية تصل إلى ٧٥ الف دولار، كما تقدمت إدارة نابولي بشكوى اخرى ضد شركة «ديارما» الدعائية في «ليشتنشتاين» وهي الشركة التي يدير اعمالها كوبولا مدير اعمال مارادونا، وطلبت الادارة من الشركة مبلغ خمسة ملايين دولار كتعويض شرف، وطلبت ايضاً مبلغ ثلاثة ملايين دولار كان حولها فيرلاينو رئيس نابولي كدعم إضافي لتلك الشركة التي كان مارادونا احد مؤسسيها، والتي اعتبرها فيرلاينو كثمن لتمديد مارادونا عقده للعام ١٩٩٣.. وكذلك دفعة على الحساب لمدة سنتين.

ولم يكتف نابولي بذلك بل تقدم بشكوى عاجلة إلى الاتحاد الدولي «الفيفا» شرح فيها حيثيات القضية وضمنها تقارير مدعومة بالصور، وقد تحرك الاتحاد الدولي على الفور بشخص امينه العام «جوزف بلاتر» الذي دعم موقفه بتفويض عام من الاتحاد الدولي، وقد جاء في هذا التفويض ما معناه انه بناء على طلب الاتحاد الايطالي لكرة القدم، فقد قرّر الاتحاد الدولي «الفيفا» بالاجماع منع دييغو ارماندو مارادونا من الاشتراك مع منتخب بلاده الارجنتين في موندياال ايطاليا العام ١٩٩٠، إذا لم يعد سريعاً إلى نابولي، ويقوم بتنفيذ العقد المبرم بينه وبين ناديه بحذافيره.

لقد ذهب دييغو مارادونا في حملته تلك بعيداً، فرفع سقف شروطه إلى درجة فاقت امكاناته كثيراً، لكن النجم الارجنتيني

الكبير الذي حظي بمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني، والرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والذي يعتبر ثروة قومية في بلاده بحيث أصبح اسمه رمزاً وطنياً كبيراً، مثل الممثلة السابقة بريجيت باردو بالنسبة لفرنسا، والرئيس الراحل جون كنيدي بالنسبة للولايات المتحدة، وغورباتشوف بالنسبة للاتحاد السوفياتي، وفاليسا بالنسبة لبولندا، ظن ان الدعم العالمي الذي يتمتع به خصوصاً من رئيس جمهوريته كارلوس منعم الذي لعب إلى جانبه في مباراة خيرية جرت في بوينوس ايرس امام ٤٥ الف متفرج، سيساعده في قضيته مع نابولي، ولكن تبيّن فيما بعد ان كل ما قام به مارادونا واعتمد عليه، لم يكن سوى زوبعة في فنجان بدليل انه استقل في الأول من ايلول (سبتمبر) الماضي اول طائرة متوجهة من بوينوس ايرس إلى نابولي، ورغم انه لم يجد في استقباله سوى قلّة من الصحافيين، فإنه لم يستطع ان يخفي ابتسامته العريضة التي يشتهر بها، لكنه لم يستطع رغم ذلك ان يخفي انزعاجه من الاستقبال السيء الذي استقبل به.

وتدليلاً على عزلة مارادونا في ناديه، فإن الرئيس فيرلاينو لم يستقبله إلا بعد يومين على وصوله، وقد دام الاجتماع بين الرجلين زهاء ٥٠ دقيقة خرج بعدها المتحدث باسم النادي لكي يعلن بان مارادونا قبل البقاء في نابولي حتى نهاية عقده معه في العام ١٩٩٣، كما انه قبل بدفع العقوبة المالية التي فرضت عليه وقدرها ٧٥ الف دولار، كما انه وقع اعتراضاً يقضي بالغاء جميع الامتيازات المالية التي كان يتقاضاها، هذا بالاضافة إلى حرمانه من التدريب تحت اشراف مدربه الخاص فرناندو سينيوريني، وكذلك حرمانه من السفر الدائم للعب خارج مدينة نابولي.

لكن المتحدث استطرد قائلاً: «وفي مقابل هذه التنازلات، فإن النادي قرّر سحب الدعوة المقامة على شركة «ديارما» وقدرها خمسة ملايين دولار.

لقد اخذت الامور منحى دراماتيكياً ضد مصلحة مارادونا، ففي الوقت الذي ظن فيه هذا الاخير انه قادر على تزوير الوقائع والحقائق، كما فعل ضد انكلترا في موندياال المكسيك، وانه قادر على إرغام بقية العالم الكروي على الركوع امامه إلا انه فاته في النهاية ان يقتنع بان نابولي واتحاد كرة القدم الايطالي كانا اكبر من احلامه واحلام بيرنارد تابيه رئيس مرسيليا، الذي وقف عاجزاً بملايينه عن تبديل الوقائع.

الزفاف التاريخي

ويبدو ان مارادونا قد فهم اخيراً انه لا مفر له من الواقع الموجود فيه، فلم يتاخر عن إعادة مدّ الجسور المقطوعة بينه وبين الرئيس فيرلاينو، وكذلك بين بقية اعضاء الادارة، وكان مارادونا يبغي من خلف كل ذلك ان يقبل على حفل زواجه، وقد فتح صفحة جديدة بينه وبين ناديه، خصوصاً وانه كان قد خطط للحفل الضخم الذي اقامه في بوينوس ايرس منذ زمن طويل بشكل يليق بسمعته كافضل نجم كرة قدم في العالم.

لقد جاءت وقائع حفل الزواج الذي اقامه النجم الارجنتيني حسب طموحاته، فلبى نداءه اكثر من ١٢٠٠ شخصية رسمية يتقدمها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، وقد احتفل هذا الحشد الضخم بالمناسبة في ملعب «لونا بارك» المسقوف، وكان مارادونا استاجر طائرة جمبو خاصة تابعة لشركة الطيران الارجنتينية فنقلت ٢٥٠ مدعواً من ايطاليا يتقدمهم جوليو فيرلاينو ممثلاً والده رئيس نادي نابولي، ولوسيانو موغي مدير الرياضة في النادي، كما حملت الطائرة ذاتها بعض زملائه اللاعبين في النادي، وكذلك بعض اللاعبين الارجنتينيين الذين يلعبون في اوروبا، ورئيس نادي ميلانو سيلفيو بيرلسكوني، والفنانين الايطاليين لوتشيو دالا، وبيبينو دي كابري اللذين احيا حفل الزواج، هذا إلى جانب بعض الفنانين من الارجنتين وعلى راسهم المغنية فاليريالينتش.

وبعد تجهيز منشآت ملعب «لونابارك» فقد وزع الحضور على ١٢٠ طاولة، تتوسطها طاولة دييغو وعروسه المرتفعة بشكل ظاهر عن الطاولات الاخرى، وقد سلطت الاضواء عليها ووجهت إليها عشر كاميرات تلفزيونية مهمتها نقل وقائع حفل الزفاف إلى ملايين الناس، كما وزع على كل مدعو كاسيت مسجل عليه حفل الزواج.

وفي خضم هذا المهرجان العظيم الذي غلبت عليه مظاهر الفخفخة وبعد ان تمت مراسم الزواج اولاً في مركز التسجيل المدني، ثم في كنيسة السر المقدس الكاثوليكية، ظهر دييغو مارادوناد الذي كان يرتدي بذلة كحلية في سيارة «مرسيدس» سوداء، ودخل إليها مع كلوديا وابنتيهما دالمانيريا وجيانينا دينوراه ومانتي مرافق، راحوا ينثرون حبال ورق ملونة، وقد لطم مارادونا مصوراً حاول الاقتراب منه.

وبعد انتهاء مراسم الزواج اقيم استقبال في ملعب «لونا بارك» المقفل المخصص للملاكمة حضره ١٢٥٠ مدعواً يتقدمهم كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين الذي كانت ترافقه عقيلته سليمي، وبلغ ارتفاع قالب الكاتو ٢،٦٠ مترين ووزنه ١٥٠ كيلوغراماً، ووضع إلى جانبه سلماً لكي يصعد العروسان إلى قمته.

وحسب مصادر مأذونة، فإن طرحة كلوديا كانت مرصعة باللؤلؤ والالماس، وان ثماني سيدات خيطن فستانها الذي استغرق صنعه حوالى ستة ايام بمعدل ١١ ساعة يومياً.

وصرّح مارادونا بعد انتهاء الحفل التاريخي الذي يشبه احتفالات الف ليلة وليلة بسبب الافراط في البذخ الذي رافقه، انه سيمضي شهر العسل في كوبا، بعد انتهاء بطولة الدوري الايطالي وبطولة كاس العالم، كما اكد انه ما من احد ستتاح له فرصة الاحتفال في ملعب «لونابارك» في المستقبل لان اول شرط له على القيمين على هذا الملعب المغطى هو الا يقيموا اي احتفال زفاف آخر.

سمير بشير

انتقل إلى سويسرا بعد اعتزاله

بريغل: الهجرة الثانية

في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، اعلن اللاعب الدولي الالماني السابق هانز بيتر بريغل، اعتزاله لعبة كرة القدم نهائياً. فاقيمت له حفلة وداعية مشهودة شارك فيها إلى جانب بعض النجوم الاوروبيين الكبار، ضد فريق كايزر سلاوترن، وقد انتهت تلك المباراة لمصلحة المنتخب الاوروبي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد برهن النجم الالماني فيها، برغم بلوغه الرابعة والثلاثين، انه ما زال يمتلك مقدرة اللاعبين الشبان.

ولكن ما خطط له بريغل في تلك المباراة، لم يستطع التملص منه، رغم صيحات الآلاف الذين طالبوه بالعودة عن فكرة الاعتزال، وقد ترجم المئات منهم شعورهم بالنزول إلى الملعب بعد انتهاء المباراة، فحملوه على اكتافهم، وطافوا به ارجاء الملعب، وذلك وسط تشجيع الآلاف الحاضرين.

ويبدو ان صيحات الجماهير التي شاهدته في ملعب بيتسنبرغ في كايزر سلاوترن، قد اثرت بالفعل في عواطف



هانز بيتر بريغل